

## اليوم.. استئناف الدوام في المدارس

جميع الاستعدادات الخاصة لإكمال التمهيد الدراسي بحسب الخطة الدراسية للنصف الثاني من العام الدراسي الحالي. وتابع السيد أن الوزارة استعملت الدوام في عموم المدارس الابتدائية والثانوية للفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ الصباح: وكذلك تزيدها بالمقاعد بحسب حاجتها، وأشار إلى أن الامتحانات الخاصة بالمرحل النهائية وغير المنهية للطلبة والتلاميذ الموجهين لامتحانات نصف السنة ستستقل خلال الأسبوع الثاني من بداية هذا الفصل الدراسي، وتنتهي لمدة أسبوع وتجري خلال الدوام الرسمي للمدارس.

● بغداد، اسراء السامرائي  
يستأنف اليوم الأحد أكثر من 12 مليون طالب وتلميذ الدوام في عموم المدارس الابتدائية والثانوية للفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ الصباح: وكذلك تزيدها بالمقاعد بحسب حاجتها، وأشار إلى أن الامتحانات الخاصة بالمرحل النهائية وغير المنهية للطلبة والتلاميذ الموجهين لامتحانات نصف السنة ستستقل خلال الأسبوع الثاني من بداية هذا الفصل الدراسي، وتنتهي لمدة أسبوع وتجري خلال الدوام الرسمي، مشيراً إلى تهئية الوزارة والديريات

## التقى العاهل الأردني وأعضاء بالكونغرس الأمريكي ومسؤولين دوليين

# السوداني يبحث في ميونخ إنهاء مهمة التحالف الدولي

وتقنيات التعرف على الحعض النووي. وحث السوداني المنظمة الدولية على تشجيع الدول لتسلم رعاياها من مخيم الهول، لاسيما العراق قد أدى التزاماته باستعادة مواطنيه، مؤكداً أن تعاون الدول سيسهم في تقليل احتمالية أن يكون المخيم ومن فيه عرضة للتطرف والتجنيد من قبل فلول الإرهاب. وخلال لقائه الأمين العام لمنظمة العفو الدولية أنيس كالمار، أكد رئيس الوزراء أن الحكومة منذ بداية تشكيلها، حرصت على إيلاء ملف حقوق الإنسان في العراق الأهمية اللازمة، وتم تخصيصه بمناهجها الزبدي وعلى وفق ما جاء في الدستور. مشيراً إلى قيام الحكومة باتخاذ إجراءات عدة لتحسين الأوضاع بهذا الملف، لاسيما في السجون والمواقف، وتطبيق آليات لتلقي الشكاوى والمعالجة السريعة لها وفقاً للمعايير الدولية المعمدة، فضلاً عن المضى بتعديل أو تشريع قوانين جديدة تعزز الحريات العامة وتدعم ملف حقوق الإنسان.



● السوداني يبحث على تشجيع الدول لتسلم رعاياها من مخيم الهول

والتقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني المعال الأردني عبد الله الثاني، وشهد اللقاء التباحث في العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تدعيم الشراكة الاقتصادية والتكامل في مختلف القطاعات التنموية، لما فيه مصلحة الشعبين، وتعزيز فرص التنمية المستدامة.

وفي لقائه رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميرينا سوبلياريتش إيغر، وصف رئيس الوزراء نشاطات اللجنة الدولية في العراق بأنها على قدر من الأهمية والفائدة للجانب العراقي، وتضم الجهود وتقديم المساعدات الإنسانية، وتدارك انتشار الصراع في المنطقة.

وأشار السوداني إلى "خطوات الحكومة وإجراءاتها في مجال مكافحة الفساد". مبيّناً أن الحكومة انتهجت تحديد علاقات العراق مع الدول بدي تعاونها في استرداد الأموال المنهوبة، والمدانين بسرقة المال العام والمطلوبين للفضاء العراقي.

تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. كما استقبل رئيس الوزراء ثانياً المدعي العام الأمريكي ليزا مونكو، وجرى خلال اللقاء، بحث أهمية تعزيز التعاون القانوني والقضائي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، بشأن العديد من القضايا.

● بغداد، محمد الأنصاري

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع أعضاء من الكونغرس الأمريكي، أمس السبت، إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، بينما حث اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تشجيع الدول لتسلم رعاياها من مخيم الهول. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيانته منفصلة أمس السبت، أن السوداني استقبل بمقر إقامته بمدينة ميونخ الألمانية أربعة أعضاء من الكونغرس الأمريكي على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن 2024، وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة، وسبل تعزيز التعاون البناء، وكذلك استعراض عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما تطرق اللقاء إلى الحوار الجاري بشأن إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، بعد وصول القوات الأمنية العراقية إلى مرحلة متقدمة من الجاهزية والأداء العالي، والاتصال إلى علاقات ثنائية واسعة في العراق والولايات المتحدة الأمريكية وباقي دول التحالف. وشدد رئيس الوزراء على "ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين على مختلف الصعد والقطاعات دون إقصاها على الجانب الأمني فقط، مشيراً إلى حالة التعاضد التي يمر بها العراق، وما يشهده من إصلاحات في مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية، والمضي بعقد شراكات اقتصادية متكاملة مع دول المنطقة والعالم، التي تسهم في تعزيز التنمية وتحقيق الاستقرار للبلد.

## العراق يستعد لاستضافة مؤتمر وزراء الصحة العرب

## 100 ألف شهيد وجريح في غزة

## مصرف النهرين يخصص 100 مليار دينار لقطاع السكن والمشاريع الصغيرة

## خليفة اتصال عراقية سورية لبنانية أردنية لمواجهة المخدرات

## غلاء الأسعار يقرع أبواب شهر الرحمة

## ارتفاع بمنسوب روافد دجلة الموارد: وضع العراق المائي جيد

## بغداد، رغد دحام

## بغداد، رشدي الجنابي

## العراق يستعد لاستضافة مؤتمر وزراء الصحة العرب

## 100 ألف شهيد وجريح في غزة

## مصرف النهرين يخصص 100 مليار دينار لقطاع السكن والمشاريع الصغيرة

## خليفة اتصال عراقية سورية لبنانية أردنية لمواجهة المخدرات

## غلاء الأسعار يقرع أبواب شهر الرحمة

## ارتفاع بمنسوب روافد دجلة الموارد: وضع العراق المائي جيد

## بغداد، رغد دحام

## بغداد، رشدي الجنابي

## العراق يستعد لاستضافة مؤتمر وزراء الصحة العرب

## 100 ألف شهيد وجريح في غزة

## مصرف النهرين يخصص 100 مليار دينار لقطاع السكن والمشاريع الصغيرة

## خليفة اتصال عراقية سورية لبنانية أردنية لمواجهة المخدرات

## غلاء الأسعار يقرع أبواب شهر الرحمة

## ارتفاع بمنسوب روافد دجلة الموارد: وضع العراق المائي جيد

## بغداد، رغد دحام

## بغداد، رشدي الجنابي

"الحرب الروسية الأوكرانية أصبحت حرب استنزاف، وليس من مصلحة أحد أن تستمر، من الضروري تكثيف الجهود الدولية وبذل المساعي، للضغط باتجاه إيقافها وجلس الطرفين إلى طاولة الحوار".

● مستشار الأمن القومي

● قاسم الأعرجي

تحت الضوء

تحت الضوء

تحت الضوء

تحت الضوء

## وزير الخارجية ونظيره الإستوني يبحثان سبل تطوير علاقات البلدين

● بغداد: الصباح

بحث وزير الخارجية فؤاد حسين، ونظيره الإستوني مارغوس تساكنا، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين العراق وإستونيا.

وذكر بيان لوزارة الخارجية، أمس السبت، أن نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية، فؤاد حسين، التقى يوم الجمعة، وزير خارجية جمهورية إستونيا مارغوس تساكنا، على هامش أعمال مؤتمر ميونخ للأمن في دورته الـ 60 المنعقد في مدينة ميونخ الألمانية، لمدته من 16 - 18 من الشهر الجاري.

وأضاف البيان، أنه تم خلال اللقاء، استعراض القضايا الدولية وخصوصاً العدوان على غزة وما نتج عنه من أوضاع إنسانية صعبة، كما جرى بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين جمهورية العراق وجمهورية إستونيا.

وأعرب وزير الخارجية، عن شكره وتقديره لجمهورية إستونيا للدعم الذي قدمته للعراق في مجال مكافحة الإرهاب عبر عمل مستشاريها العسكريين ضمن قوات التحالف الدولي.



● وزير الخارجية يثمن الدعم الذي قدمته إستونيا في مجال مكافحة الإرهاب

## بكلفة 500 مليار دينار بابل تصادق على مشاريع الأمن الغذائي

● الحلة: فاضل الحلبي

أجرت حكومة بابل المحلية، خطة مشاريع الأمن الغذائي الطارئ في المحافظة، البالغة كلفتها 500 مليار دينار.

وقال مستشار المحافظ للشؤون الفنية علي المرعب بتصريح لـ الصباح: إن خطة مشاريع الأمن الغذائي البالغة قيمتها 500 مليار دينار وجرت إحالتها بالكامل، ركزت على مشاريع البنى التحتية في المحافظة لتفاسي الماء والكهرباء، مبيّن أن أهم هذه المشاريع، هو مشروع مجازي أمين شارع 60، ووحدتا المعالجة في جنوب بابل وشمالها، وشارعا 40 و60.

وكشف عن أن بعض مشاريع الأمن الغذائي الطارئ الصغيرة، أجرت بالفعل ودخلت الخدمة كمحطات الكهرباء التحولية ومجمعات الماء الصغيرة، عدا مشاريع 2023، مكملة لخطة الأمن الغذائي لتحقيق مستوى عالٍ بمجال الخدمات، بما يضمن تحقيق مستوى جيد من الخدمات لأبناء المحافظة.

وأشار المرعب إلى أن المصادقة تمت على الوجبة الأولى من خطة بابل بواقع 325 مليار دينار، والمحافظة بصدد أعمال المرحلة الثانية البالغة قيمتها 275 مليار دينار، ثم العمل على إعلان المشاريع وإحالتها للتنفيذ، منها إلى أنه تم التركيز على مركز المدينة بسبب نقص الخدمات في أغلب مناطقها، كما شملت الوحدات الإدارية الأخرى بمشاريع استراتيجية مهمة.

تحرير: مصطفى مجيد

## بمناسبة قرب ذكراها الثالثة

## أوقاف الديانات: زيارة البابا أسهمت في نشر ثقافة التعايش السلمي

● بغداد: رلى واثق

على السبستان في محافظة النجف، وغيره من اللقاءات المهمة التي أجريت على هامش الزيارة. وأشار إلى أن مدينة أوت التي كانت مقصداً لزيارة البابا فرنسيس، أحجبت باهتمام كامل، عن طريق بناء مكان للتعبد وموقع تاريخي يتم من خلاله جذب السياحة الدينية، منوها بأنه لا يزال بحاجة إلى أعمال أكثر، إذ إنه يرغب توفير الأموال وتغيير الحكومة، ترى بعض التأخير والعراقيل التي تعترض المشروع.

من جانبه أوضح مستشار رئيس الوزراء لشؤون الأوقاف التي تعترض المشروع.

في حديث لـ الصباح، إن زيارة البابا فرنسيس إلى العراق، وحقت كثيراً من الأمان لدى أبناء الشعب بصورة عامة والمكون المسيحي بصورة خاصة، لا سيما بقلته المرجح الأعلى السيد الكرنسي الرسولي في بغداد لا يزال يعمل لإحياء

هذه الزيارة التاريخية التي رحب بها أبناء الشعب العراقي بشكل عام والمكون المسيحي بشكل خاص، منوها بأن الحكومة تستعد لإحياء ذكرى هذه الزيارة بالتعاون مع جميع المهتمين بهذا الأمر.

ولفت إلى أن جميع المكونات وبضمنها المكون المسيحي، تعيش سلاماً على أرض العراق، لا سيما مع وجود اهتمام حكومي بهم، مضيفاً أن العمل مستمر على أرض مندى الصيانة التخصصية للتعلم، لأخذ الموافقات الحكومية وتمليكها لهم كجزء من حقوق هذا المكون والمكونات الأخرى.

## العراق يستعد لاستضافة مؤتمر وزراء الصحة العرب

● عمان: يعرب السالم

تعلن عن الإيجابيات التي يمكن الاستفادة منها والبناء عليها والتحديات التي يجب العمل على مواجهتها.

وأشار السنواي، إلى أن أقرق قدم ورقة عمل؛ منها لاستضافة مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي من المزمع عقده في نيسان المقبل 2024 في العراق.

وعلى هامش المجلس، جرت مناقشة أهم المستجدات العلمية في القطاعات الصحية، وكيفية العمل على خلق طائفة نقاش مشتركة توفر للبلدان العربية الأعضاء وغير الأعضاء، أفضل السبل لتطوير المهارات والتبادل في المجال الصحي والتبليغ.

تحرير: وائل اللوك

## توصيات نيابية بإبعاد مشروع الاتصالات عن الفساد

● بغداد: إسراء السامرائي

الإنترنت، لغرض مناقشتها مع الجهات المعنية، مؤكداً رفع التوصيات إلى هيئة النزاهة ومجلس الوزراء ورئاسة البرلمان.

وأشار إلى أنها تضمنت إبعاد المشروع عن شبكات الفساد التي قد تكتمه عند تنفيذ، فضلاً عن معالجة المشكلات الفنية الخاصة بالإنترنت، بما يضمن توفير خدمة قوية وسريعة للمواطنين.

لذا تعمل اللجنة على الحد من ذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

تحرير: نجيم الشيخ داغر

## توزيع مساعدات شتوية بين اللاجئين في كردستان

● أربيل: سندس عبد الوهاب

الخيرية في دولة الإمارات، مبيّن أنه تم توزيع كسوة ومساعدات شتوية في مخيم حسن شام الثاني بين النازحين من مدينة الموصل وأطرافها، وتخيّم بأسرها للاجئين السوريين بواقع 1000 عائلة مستفيدة.

وأضاف، أن الأيأم المقبلة ستشهد توزيع المساعدات الشتوية بين النازحين واللاجئين في المخيمات الأخرى في الأقليم، معبراً عن أمله بأن تسمى المنظمات والمؤسسات الخيرية المحلية والدولية إلى مساعدة النازحين بشكل مستمر ومتواصل لحين عودتهم إلى ديارهم أمّين وسائين.

يدعم من قبل مؤسسة زايد للأعمال الخيرية، تواصل مؤسسة بارزاني الخيرية توزيع المساعدات بين النازحين واللاجئين في مخيمات الأقليم، في ظل عي واهتمام كبيرين من قبل حكومة إقليم كردستان.

وقال مدير شعبة البرامج في المؤسسة، أحمد سعيد عيسى، في حديث لـ الصباح: إن المؤسسة ستبذل بشكل دائم لتقديم المساعدات للنازحين واللاجئين في عموم محافظات إقليم كردستان، بالتعاون ودعم مادي تقدمه مؤسسة زايد للأعمال

## خلال نيسان المقبل

## النجف تستضيف مؤتمر التراث الدولي

● النجف الأشرف: حسين الكبي

وسيكون بالتزامن مع يوم التراث العالمي، وأضاف أن المؤتمر سيعلم الضوء على تراث وتاريخ النجف وحضارتها، وسيمنّى أيضاً بالتراث المادي والمعرفي والفكري لهذه المدينة القديمة، ومناقشة إنجازاتها المختلفة، منوها بأن المؤتمر هو الأول من نوعه الذي ترعاه المدينة، نظراً لأهميته الكبيرة بإبراز الجوانب الشرفية في تاريخ النجف وتراثها.

ولكّر الإبراهيمي أن اللجنة التحضيرية والمؤتمر، تسلمت بالفهم والمشاعر من الجيوت وأوراق العمل لياحئين من داخل العراق وخارجه، لذلك عقدت اجتماعاً

يقعد في مدينة النجف الأشرف، وأخبر نيسان القبيل، مؤتمر التراث الدولي الأول، الذي ستبني عليه العناية العنوية المقدسة، بمشاركة من ياحئين عراقيين ومن دول عربية وإسلامية، فضلاً عن فضلاء الحوزة العلمية. وقال عضو مجلس إدارة المدينة الدكتور عبد الهادي الإبراهيمي بتصريح لـ الصباح: إن المؤتمر الذي سيقدم على مدى يومين من الـ 20 إلى 22 من شهر نيسان المقبل، سيكون تحت عنوان (التراث العالمي ملتقى الحضارات).

## الأهوار على طاولة اجتماعات الاتحاد الأوروبي

● ذي قار: نجلاد الخالدي

أصدرت تحذيرات للجهات المسؤولة في الاتحاد الأوروبي لإيجاد أي مخاطر تهدد الأهوار في حال عدم حصول البلد على المياه الكافية من دول الجوار، حيث مناع تهوي درجة والتراث.

وأشار البديري إلى أن السفارة أكدت أن بلادها ستهم في مساعدة فئات المجتمع المختلفة في المحافظة، من خلال دعمها المالي لمنظمات المجتمع الدولي كالتأسيس والمقاوم وغيرها التي تعمل سنوياً في المحافظة، وفق برامج ومقعد بالاشتراك مع الحكومة المحلية أو المركزية.

وأضاف أن الاجتماع الذي عقد أمس تناول أيضاً سبل تعزيز التعاون في مجال السياحة والاستثمار، والاستفادة من تجارب هولندا الرائدة في مجالات الزراعة وإنتاج الطاقة البديلة لتوليد الكهرباء.

من المزمع أن يبحث الاتحاد الأوروبي في اجتماعه المقبل، ملتف مياه الأهوار العراقية، في إطار الدعم الكامل لمطالب العراق بالضغط على دول الجوار للحفاظ على الحصص المائية. وقال المتحدث باسم محافظة ذي قار أبو الحسن البديري: إن السفارة مملكة هولندا لدى بغداد تلتفتاً بأن آتت خلال اجتماعها والوفد العراقي لها بنائب محافظ ذي قار فنان الخالدي، أن بلادها ستبذل الدعم على دول منابع الأنهار العراقية، خلال الاجتماع المقبل لدول الاتحاد الأوروبي، مشددة على ضرورة استدامة الحياة والنوع البيئي في أهوار العراق.

وبين البديري أن السفارة الهولندية أوضحت، أن بلادها



إميل جريدة الصباح  
alsabah@imn.ir

التوزيع والاشتراكات  
هاتف: 07899218536  
p@alsabah.iq  
d@alsabah.iq

العلاقات العامة  
هاتف: 07899174853  
p@alsabah.iq  
i@alsabah.iq

الإعلانات  
هاتف: 07899174852  
ad@alsabah.iq

القسم السياسي  
h@alsabah.iq

مسؤول صحف العلاقات  
توزيع القمم  
مصطفى الربيعي

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

مدير التحرير  
نزار عبد الستار



## كيف يمكن لجمعية الأمم المتحدة للبيئة أن تقود العالم نحو مستقبل مستدام؟

إنقر أندرسن

لا يمتلك العالم قائمة مهام بيئية فحسب، بل يمتلك قائمة خفية من المهام البيئية التي يجب الاضطلاع بها - في سنة 2024 ولتعود قادماً من الزمن فيجب علينا أن نخلط من وثيرة تغير المناخ وتكيف معه، ونحمي الطبيعة والتنوع البيولوجي ونعمل على إصلاحها، ونحمي شعور الأراضي والتضخم، ونخصي على التلوث والتفانيات، وإذا ما اضطلعنا بذلك على النحو الصحيح، فسنتمكن من بناء مستقبل يفيده غالبية الناس وليس القلة فحسب، على النحو المنصوص عليه في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

لقد التزمت الدول في جميع مراحل التنمية بالعمل من أجل تحقيق هذا المستقبل المستدام من خلال التوقيع على المعاهدات من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. ويعد الالتزام بهذا الأمر، خلال أوقات الأزمات الجيوسياسية والشهد السياسي التنوير، مثالية لرفع مصيبتهم. غير أن العمل من أجل البيئة هو فؤقة موحدة مثالية.

رغم الصعوبات العالمية تعدد أهدافاً وغايات متفقا عليها، مثل اتفاق باريس، واتفاق كوينغ، مونترالي للتغير البيولوجي، والإطار العالمي للبيئة الكيميائية، ويعتقد العديد من الشركات والمستثمرين بضرورة اتخاذهم الاقتصادي ورواياتهم مع التطلعات الخفضة الكربون والرعاية للطبيعة، وعلى نحو مماثل، تعمل البنوك والمنظمات الدولية من كافة الأقطاب والقطاعات على دعم العمل البيئي كجزء أساسي من أهدافها. ويتركز المجتمع العلمي بشكل متزايد إلى ما هو أبعد من مجرد فرغ نفايات الخطر إلى الإشارة إلى

الحلول. ومع ذلك، يجب تسريع وتيرة التقدم لتحويل الالتزامات إلى إجراءات تحويلية علمية. وكان العام الماضي من العام الأكثر ارتفاعاً في درجات الحرارة على الإطلاق، مما تسبب في موجات جفاف وعواصف وموجات جفاف دمردت الكوكب، وأردت تلوّث الهواء والأرض والمياه بحياة الملايين من الناس. ولا تزال الغابات المطيرة تتعرض للتدمير، ويستمر انخفاض أعداد الأنواع ذات الأهمية البالغة

لصحة النظم البيئية. ففي كل يوم، وكل أسبوع، وكل شهر يستمر فيه هذا الأمر، تفرق البشرية في حفرة مستيقنون الخروج منها وقتاً أطول. ومع ذلك لا يقتصر الأمر على العمل بعيدة أكبر فحسب، بل يتعلق بالعمل على نحو أكثر ذكاء، ومع وجود العديد من الاتفاقيات على الملح، هناك خطر متزايد من التشرذم. وهذا هو التحدي الذي يتعين علينا التصدي له من خلال ضمان أن العمل على كل التزام يتوافق مع عمل الآخرين ويبنى عليه. ففي نهاية المطاف، نحن نواجه في الأساس تحدياً عالمياً واحداً، ما نطلق عليه في برنامج الأمم المتحدة للبيئة الأمانة الكوكبية الثلاثية، وأزمة تغير المناخ، وأزمة فقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي، وأزمة التلوث والتفانيات. إن الدفاع الرئيسية لتجميع التحدي البيئية عالمياً ما تكون هي نفسها. أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة هي أهمها. وأفضل الحلول للنشر هي تلك التي تعالج تحديات متعددة في آن واحد.

وهنا يأتي دور جمعية الأمم المتحدة للبيئة، والخاصة باللغة الإنجليزية باسم UNEA، وهي أعلى هيئة لاتخاذ القرار البيئي في العالم، تجمع الدول كل عامين لنظر في قضايا معزولة، بل في كل شيء وفي كل مكان وفي حزمة واحدة. وتتقدم الدورة السادسة للجمعية هذا الشهر في نيويورك عاصمة كينيا، في المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يضم أمانات أكثر من عشرين اتفاقية وهيئة حكومية علمية دولية ومعاهدة إقليمية. وفي هذا السنة، توجه الدعوة إلى الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، وإلى الدول، بل وإلى جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة، لتعمل معاً وإيجاد طرق جديدة لتعاون في تحقيق الأهداف المشتركة.

لأننا لا نعلم أين هذا المستقبل، نحتاج إلى رؤية واضحة للتقدم من الوكالات التي تغطي مئات الأهداف والغايات ويهدف اتفاق باريس إلى الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ما دون درجتين مئويتين أو 1.5 درجة مئوية ويعرف إطار كوينغ، مونترالي العالمي للتنوع البيولوجي حماية الأراضي والمحيطات والمناطق الساحلية وأهداف كوكبنا وأصلها وإدارتها المستدامة. وتهدف الدول إلى تحقيق تعهد شعور الأراضي بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التضخم، ويواصل بروتوكول مونترالي حماية طبقة الأوزون كما يسهم في العمل المناخي. ولدينا اتفاقيات أخرى للاضطلاع بأمر كثيرة، بدءاً من حماية الأنواع وحتى حماية الناس والكوكب من آثار المواد الكيميائية والتفانيات الضارة. وعلى نحو مماثل، يجري الآن وضع اللمسات النهائية على صك جديد لإنهاء التلوث البلاستيكي. وفي الوقت نفسه، تستكشف الدول جهودها في الدورة السادسة للجمعية الأمم المتحدة للبيئة بإصدار قرارات جديدة تهدف إلى معالجة الأزمة الكوكبية الثلاثية.

ومع كل ما يحدث، يبدو أحياناً وكأننا جميعاً على متن قارب واحد متجهون نحو الميناء نفسه، لكننا نقوم بتبديل العشرات من غرف القيادة المتفرقة المربوطة بديكات توجيه مختلفة. لذلك نحن لا نملك الطريق الأوضح للوصول إلى الوجهة. لذا يجب علينا جميعاً، في الدورة السادسة للجمعية الأمم المتحدة للبيئة، أن نسمي اتجاهنا لإيجاد مضيئيات جديدة لتسقيع غرف القيادة معينا تطلهم من مضيقنا البيئي. وتوسيع دروس الماضي على المستقبل، وتبدأ بالوقاية، بالاتزامات الجديدة التي من شأنها أن تحافظ على سلامة كوكبنا وتجعل الإنسانية في أتم صحة وعافية.

إنقر أندرسن

وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

## لمناقشة عدد من الملفات المهمة السفير التشيكي: زيارة مرتقبة للسوداني إلى براغ

● بغداد: عمر عبد اللطيف

بيتر بيفل، مثيراً إلى أن اجتماعات للبلدين التشيكي - العراقية عقدت يومي 6 و5 من الشهر الحالي، إذ ترأس الوفد العراقي وزير الصناعة والمعادن الدكتور خالد نزال بقابله نظيره التشيكي جوزيف سيكلا لمناقشة زغبة التشيك بالاستثمار في المجال النفطي في العراق واستخدام التقنيات الحديثة في استخراج البعديا عن استخدام المياه في ذلك نظراً للزراعة التي يعاني منها البلد وخطوط النقل والمضاهي، فضلاً عن الاستثمار البيروكيميائي والمعادن والطاقة ومعالجة المياه.

وأوضح السفير التشيكي أن هذه اللقاءات تمهد الطريق لزيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى براغ خلال النصف الأول من العام الحالي، بناءً على البعديا التي وجهت له من نظيره التشيكي فيقول في هذا الشأن وزير الخارجية عند زيارته لبرغ، لتصبح خطوة مهمة أمام تطور العلاقات بين البلدين التي لم تشهد زيارات على مستوى عالٍ بين البلدين منذ سنوات، فضلاً عن التطور الاقتصادي.

وبيّن أن مسألة سمات الدخول بين البلدين ستعود على طاوله اجتماعات وزيري خارجية البلدين، خصوصاً أن هناك صعوبات على رجال الأعمال التشيكيين في الحصول عليها، متملاً أن حصلوا على سمة الدخول عند زيارتهم إلى السفارة العراقية في براغ، بدلاً من حصولهم على سمة مفردة عند دخولهم إلى العراق، بينما الجمهورية التشيكية كدولة أوروبية هي مازمة النظام المعمول به في دول التشقق، والسمارة التشيكية تقدم المساعدة لرجال الأعمال، وستقبل السفارة في بغداد أصحاب الجوازات الدبلوماسية والخدمة مع بعض الاستثناءات الخاصة لبعض من حملة الجوازات الاعتيادية، خصوصاً إذا كانوا أعضاء في ودرهمي.

ونوه سبتيانيك بوجود تعاون عسكري وثيق بين البلدين من خلال توفير المرددين التشيكيين ومستشارين ضمن بعثة الناتو، بالإضافة إلى تجهيز الجيش العراقي بمدعات وأليات ثقيلة و22 طائرة L159 التي شاركت في الاستعراض العسكري

### يزيد عناء أصحاب الدخل المحدود

## غلاء الأسعار يقرع أبواب شهر الرحمة

يعتبر شهر رمضان المبارك من أكثر الشهور التي يتكبد المواطن الفقير وأصحاب الدخل المحدود فيها عناء كبيراً يتمثل بارتفاع أسعار وغلاء المواد والسلع الغذائية على اختلاف أنواعها .



تسوير، مسطحي الجيزاتي

● مخاوف من ارتفاع أسعار المواد الغذائية في شهر رمضان المبارك.

● بغداد: رغد دحام

يستغلون الأمور لصالح رفع الأسعار وغلائها. وبيّن، أن اللجنة خلال الاجتماعات واللقاءات مع المسؤولين ومن خلال كتب رسمية توجه إلى الحكومة بضرورة تشديد الدور الرقابي وتفعيل دور الأمن الاقتصادي الموجود في جميع المحافظات، وأشار إلى أن من واجب الحكومة متابعة الأسعار، إلا أننا لم نجد هناك إجراءات تجاه هذه التوجهات بسبب وجود ضداد في الحلقات المتسلسلة المنتشرة.

من جانبه، قال رئيس ديوان الرقابة المالية السابق، ورئيس جمعية المذققين صلاح نوري ل الصباح: إنه

وتشهد الأسواق المحلية ارتفاعاً ملحوظاً على الرغم من الالتزامات الحكومية تجاه استمرارية توزيع السلع الغذائية، الأمر الذي يزيد من صعوبة الحياة على المواطنين من الطبقات الهشة وأصحاب الدخل المحدود، ويقول عضو لجنة الاقتصاد التنابيه، كاظم الفياض، إن الصباح: إن المشكلة التي يعانيها المواطنون تجاه ارتفاع الأسعار، تكمن بأن أغلب أصحاب القرار لديهم علاقات اقتصادية وتجارية تربطهم بالتاجر، والذين

إفراها يؤثر في مصالح المواطنين وأضاف أن من القوانين المهمة التي تم سحبها، قانون يتعلق بالموظفين وتعديل سلم الرواتب وقانون الخدمة المدني الاتحادي، مبيّناً أن قانون الخدمة له علاقة بقانون الموازنة رقم 13 لسنة 2023

في المادة 58 وتعليمات الموازنة. وشأن مبريات موظفي الدولة، قال السلاوي، إنه بما لا شك فيه، هناك رواتب بقيمة 150 ألف دينار على الملك الدائم، وهي لا تكتفي وتشكل مخالفة دستورية في المادة 14، التي تنص على أن العراقيين مسؤولون أمام القانون دون تمييز بسبب

### بينها قانون تعديل سلم الرواتب

## نائب: 450 قانوناً سحبتها الحكومة من مجلس النواب

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

إفراها يؤثر في مصالح المواطنين وأضاف أن من القوانين المهمة التي تم سحبها، قانون يتعلق بالموظفين وتعديل سلم الرواتب وقانون الخدمة المدني الاتحادي، مبيّناً أن قانون الخدمة له علاقة بقانون الموازنة رقم 13 لسنة 2023

في المادة 58 وتعليمات الموازنة. وشأن مبريات موظفي الدولة، قال السلاوي، إنه بما لا شك فيه، هناك رواتب بقيمة 150 ألف دينار على الملك الدائم، وهي لا تكتفي وتشكل مخالفة دستورية في المادة 14، التي تنص على أن العراقيين مسؤولون أمام القانون دون تمييز بسبب

تحرير: محمد الانصاري

تحرير: علي عبد الحاقق



## العدوان وسرديات السياسة

علي حسن الفواز

يوصل الكيان الصهيوني عدوانه على غزة، تحت باقطة تحقيق أهداف تهدف إلى السيطرة على الأرض، برغم نفيه الإعلامي، لأن هذه السيطرة تدفعه إلى فرض شروطه السياسية والأمنية، وإلى جعل الرأي العام العالمي أمام الواقعية البشعة لهذه السيطرة، وأحسب أن ما يجري من حصار يمنع على رفح، وعلى جميع ناصر الطيب، في غزة يفضح توابا العدوان، ويمزج المواقف الدولية الخجولة، وهماثاتها القلقة على سرديات الحلول السياسية التي قد تحمل معها أغراضا أكثر غموضا، تتجاوز الكارثة الإنسانية غير المسبوقة، إلى فرض خيار للتغيير الديموغرافي، عبر الدفع باتجاه سياسة التهجير، وإيجاد كاتنوتات في مناطق أخرى.

الحديث عن الحل السياسي، لا يعني - واقعا - سوى الاعتراف بإقامة الدولة الفلسطينية، وهو ما يرفضه الكيان الصهيوني بشدة، ويدفعه إلى ارتكاب المزيد من الجرائم، أو إرجاء هذا الحل إلى ما بعد تحقيق أهدافه الدوائية، والعمل على فرض واقع جيوسياسي في المنطقة، وهو ما كشف عنه الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد اتصاله برئيس وزراء الكيان الصهيوني - عدم الترويح لإقامة دولة فلسطينية، كاشفا بذلك عن التواطؤ الأمريكي، إذ يمكن للولايات المتحدة أن تجعل من

ضغفها السياسي أكثر واقعية، وفاعلية، لمواجهة الاستهتار الصهيوني وعطرسه، فرغم كل التصريحات التي تملؤها هذا المسؤول الدولي أو ذلك حول إيقاف العدوان، فإن ما يجري في الواقع يفضح تلك التصريحات، ويكشف عن حجم الكوارث الكبرى التي تهدد المنطقة، والترويح لجارطة شرق أوسطية جديدة، تكمن فيها الكيان الصهيوني هو قطب الرجح أو النص الغلب التي تتحكم بالسياسة والاقتصاد والأمن. اتساع دائرة العدوان بعدم إى حلف الأراق، وإلى تحويل الحل السياسي إلى خيار يارد إزاء واقع ساخن، وصراعات تتضخم أهدافها، وسط احتضان أمريكي فاضح لسياسات العدوان، ولكل الإجراءات العسكرية التي يمارسها على الأرض، وفي سياق الضغف السياسي على عدد من الدول العربية للتلوي بمقاربة سياسية لا تتنصص الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني، وللعلاقات التاريخية في المنطقة، ولملاقات ولها في جغرافيا اقتصادية وسياسية إقليمية، وهذا ما يعني الارتباط بين تكثيف العدوان على الأرض، وبين السرديات السياسية التي يمكن أن تؤسس معطياتها وفق ما يحدث في الميدان، وفي ما يجري في الجهات المفتوحة من صنعاء إلى بيروت ومدشق وغزة.

## الحوثيون يستهدفون ناقلة نغص بريطانية

صنعا، وكالات

أفاد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سرور، في بيان أمس السبت، باستهداف السفينة النقلية البريطانية بولوكس POLLUX في البحر الأحمر بعدد كبير من الصواريخ البحرية المناسية، مؤكداً أصابها مباشرة.

وأكد العميد سرور، إن عمليات القوات المسلحة تأتي انتصاراً لخطوبة الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، وشدد على أن القوات المسلحة مستعدة في كل لحظة لاستهداف السفن التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة، في البحر الأحمر وبحر العرب، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

وقال، إن القوات المسلحة اليمنية لن ترد في تنفيذ وتوسيع عملياتها العسكرية فداً عن اليمن العزيز وتأكيداً لاستمرار التضامن الملمع مع الشعب الفلسطيني وممثي وميمن، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، استهداف السفينة البريطانية L.V-CAVITOS، في أثناء إبحارها في خليج عدن، بصواريخ بحرية ملاحية، مؤكداً أصابها مباشرة.

بحر العرب والبحر الأحمر وأمر بالقتل لجميع السفن المستهدفة، حتى وقف العدوان على غزة، ومؤخراً شنت القوات المسلحة الإسرائيلية تلك الموجة إلى موانئ الاحتلال حتى وقف العدوان على غزة، ومؤخراً شنت الاستهدافات السفن الأمريكية والبريطانية نتيجة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

في غضون ذلك، أظهرت بيانات ملاحية أن أكثر من 20 سفينة شحن في البحر الأحمر خليج عدن تضع في بنايتها عبارات تنفي صلتها بإسرائيل وبريطانيا وأميركا، حتى لا تتعرض لاستهداف من طرف جماعة أنصار الله (الحوثيين).

وتتويع العبارات الموضوعة بين لا علاقة لنا بإسرائيل، بالإضافة إلى سنن بداية لشركات سينية، و 3 تابعة لشركات في مونغ نغين، كما أن 6 من الرحلات المرصودة خرجت من الصين.



انتقضت شهوة عدد من زلا إليل الذي حول العديد من القرى الغربية المتناثرة إلى ركام، بينما لا يزال أكثر من الناجين ينتظرون الحصول على مساعدات كورومية، أسوة بأخرين، في ظل شتاء قاس ولا يزال التاجون تحت هول صدمة المساء، زيادة على ظروف عيشهم الصعبة، حيث لا يزورهم أميأه وتتضائل مواردهم.

أ ف ب

## هنية: لن نقبل بأقل من وقف كامل للعدوان والانسحاب من القطاع 100 ألف شهيد وجريح في غزة

تجاه إسرائيل في حال مضت قدماً بعدوانها على رفح، ما يعني أن القوات الإسرائيلية يمكن أن تدخل رفح وتطعن الضرر بالمدنيين من دون مواجهة العواقب الأمريكية. ويأتي ذلك في وقت، ذكرت فيه صحيفة وولستريت جورنال الأمريكية، أن الولايات المتحدة أرسلت شحنة قنابل وصواريخ مستعجلة إلى إسرائيل من أجل الهجوم على رفح.

ويتنقد صحافيون متابعون للحرب بشكل واسع ومتزايد إدراجية المعايير لدى الإدارة الأمريكية، التي تدعم إسرائيل وتعددها بالسلاح والعتاد من أجل استمرار حربها من جهة، وفي الوقت نفسه تخرج تصريحات مناهضة لعملية رفح وتدعو إلى التخلي عن الخسائر المدنية من جهة أخرى. في الأثناء، أعلن تحالف المنظمات المؤيدة لفلسطين عن اليوم العالمي للتضامن مع سكان قطاع غزة، الذي انطلقت مسيرته أمس السبت في أكثر من 100 مدينة في أكثر من 45 بلداً حول العالم، وقال إنه تشارك في هذا الحدث العالمي عواصم كبرى من جميع أنحاء العالم، مثل لندن وواشنطن وسيدني وأستينبور وسول.

ويكثف المجتمع الدولي دعواته لثني إسرائيل عن شن هجوم واسع النطاق في رفح حيث يوجد نحو 1.5 مليون فلسطيني محاصرين على الحدود مع مصر. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس السبت، ارتفاع عدد ضحايا الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة إلى نحو 29 ألف شهيد و69 ألف جريح. وقالت الوزارة، إن القوات الإسرائيلية ارتكبت 9 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وأضفت 83 شهيداً و1250 جريحاً، وذلك خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وأضافت أن حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع ارتفعت إلى 28858 شهيداً و68677 إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وأشارت إلى أنه ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات يمنع الجيش الإسرائيلي وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم. في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، عن الرئيس الأمريكي جو بايدن، ترجيحه أن لا تثن إسرائيل عملية واسعة في رفح، مضيفاً أن

القسم المحتلة، وكالات

محل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية، إسرائيل مسؤولية عدم إحراز تقدم في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة في غزة استشهاد وأصابة قرابة 100 ألف فلسطيني منذ بدء العدوان الصهيوني.

وقال هنية في بيان، أمس السبت، «أقاموا لن ترضى بأقل من الوقف الكامل للعدوان، وانسحاب جيش الاحتلال خارج القطاع، ورفع الحصار التام، وتوفير أمأى الأمن والمناسب للنازحين والمشردين بسبب جرائم الاحتلال وعودة النازحين، خاصة إلى شمال القطاع ووقف سياسة التجميع الهجيمة والالتزام بإعادة الإعمار». وأضاف، حركة حماس تتعامل بروح إيجابية ومسؤولية عالية مع المفاوضات الجارية، إلا أنها لن تقرب تصديقات سوريا العظيمة وإنجازات مقاومتها الباسلة. شفا فعمال نكل الوسائل المتاحة من أجل وقف حمل الدم التي يقوم به العدو على مدار الساعة ضد شعبنا الأعز.

موسكو: ندعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامه أراضيه

## نصر الله: صواريخنا تمتد من «كربيات شمونة» إلى «إيلات»

بيروت، جبار عودة الخطاط

الدولي لجرائمه. ولتف رعد، خلال محفل تأبيني في مدينة النبطية، إلى أن الاعتداء الصهيوني الذي لا يتورع لهيته ليكون عضواً في الأمم المتحدة وفي المجتمع الدولي. وكان أمين عام حزب الله، قد شد في إطلاقه لتفازية على أن الرد على عجززة النبطية سيكون تصعيد العمل المقاوم في الجبهة، وسلاؤنا وأطفالنا الذين قتلوا سيضعف العدو من سفة لهامته دماء، لا مواقع وأجهزة تجنص واليات والأمر متروك للميدان، وأتهم السيد نصر الله العدو بتعمد استهداف المدنيين بهدف الضغف على المقاومة لتوقيف نفول له هذا يزيدنا حضوراً وقوة على الأثناء، وأشار رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب الثاني، إلى أننا نقفاد عدوا لا يقيم وزناً لا لحقوق الإنسان ولا للمواثيق الدولية ولا يحترم قيماً ولا مبادئ، غالته بأنه، للتذكير، المقاومة هي لنصون قيمة جيلت على العدوانية والغصورية، وهو ممنوع في دولة ومستكرمة ومتوحشة لثقة الدروس وتمضي في دعمه وتأييده، وتغطي جرائمه وتمنع إدانة المجتمع

## 32 حالة وفاة بسبب الجوع في دارفور

الخرطوم، وكالات

قالت رئيسة رابطة المرأة النازحة في جنوب دارفور، عواطف عبد الرحمن يوسف، إنه تم توثيق وفاة 32 حالة شخصاً في معسكر بيل للاجئين الجنوبيين في السودان، بسبب الجوع وسوء التغذية.

وأضافت، أنهم زاروا معسكر اللاجئين في الأيام الماضية، إذ عاينوا أمساء كبيرة سبب انعدام الغذاء لدى اللاجئين، موضحة أن 15 من اللاجئين ألبتوهم بأن لديهم 13 طفلاً توفوا بسبب سوء التغذية، إضافة إلى 19 آخرين من الرجال والنساء، متوهة بأن النازحين بمعسكر سكني جنوبي مدينة نيالا، يعانون بشدة من نقص الغذاء وانعدام فرص العمل بالمعسكر وتوقف الخدمات الأساسية من مياه وصحة.

ولفتت يوسف، إلى أن النازحين مهردون بالموت جوعاً إلى جانب توقف الخدمات الأساسية من مياه وصحة، منذ اندلاع الحرب في 15 نيسان الماضي، معرد من كارثة إنسانية وانعدام في المعسكر، في غضون الأسبوعين القادمين، في حال لم تصل المساعدات الغذائية والأدوية لإقادة النازحين، وأكدت، أنه إذا مر إسبوعان من دون وصول إغاثة، فإن النازحين سيكونون على موعد مع كارثة إنسانية كبيرة.



ذكرت النيابة العامة الفرنسية أن قوات حفظ الأمن قتلت، ليل الجمعة السبت، في باريس رجلا هدد شرطيين بسكين جزائر. موضحة أن الرجل من مواليد كانون الثاني 1984 في السودان وليس له سجل قضائي وذكرت النيابة العامة أن الشرطيين أطلقا النار بعدما استخدموا مسدسا صاعقا من دون نتيجة، مشيرة إلى فتح تحقيق.

أ ف ب

## قوات كيف تنسحب من أفديفكا بعد خسائر فادحة

# روسيا تسيطر على مدينة أوكرانية جديدة

المؤسف أنه خلال إحدى عمليات الانتقال هذه، أسر العديد من جنودنا. وهذا أكبر انتصار رمزي لروسيا بعد إخفاق الهجوم المضاد الذي شنته كيف الصيف الماضي، ويمثل أكبر تغيير في جيئات القتال منذ استيلاء القوات الروسية على باخموت في 2023. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تعهد الخسيس الماضي ببذل كل ما هو ممكن لإتخاذ قواته على الجبهة الشرقية، ولا سيما في أفديفكا، بعدما وصف كل من الجيش الأوكراني والإدارة الأميركية الوضع بأنه "حرج". وبعد إخفاق الهجوم المضاد الكبير الذي شنته أوكرانيا في الصيف، صار الروس المبادرين بالهجوم على الجيش الأوكراني، الذي يواجه صعوبات في تجديد قواته ويفتقر إلى الذخائر.

ولأفديفكا قيمة رمزية مهمة، فقد سقطت لفترة وجيزة في 2014 في أيدي الانفصاليين المدعومين من موسكو، قبل أن تعود إلى سيطرة كيف، فضلا عن قريبا من مدينة دونيتسك معقل أنصار روسيا منذ 10 سنوات.

وتعرض جزء كبير من المدينة للتدمير، لكن نحو 900 مدني ما زالوا يقبضون فيها وفق السلطات المحلية وتأمّل موسكو أن تؤدي السيطرة عليها إلى تأمين دونيتسك من القصف الأوكراني المتقطع.

أنه تم إحباط محاولة من قبل نظام كيف لتفتيد هجمات إرهابية جديدة ب33 طائرة من دون طيار استهدفت الأراضي الروسية، وأضافت. وتعرضت 4 مسيرات في مقاطعة بيلغورود، وفي مقاطعة فولنوجومير ومسيرة في مقاطعة كورسك و18 مسيرة في مقاطعة بريانسك و6 في مقاطعة كالوغا.

وقبل أيام من الذكرى السنوية الثانية لبدء الحرب، تواجه أوكرانيا تحديات عدة. هجمات القوات الروسية، وتعرّف المساعدات العسكرية الأميركية، ونقص المقاتلين والأسلحة والذخائر.

في المقابل، تعدد روسيا بنشر 600 ألف عسكري على الجبهة، واقتطاعها المكزس بالكامل للجهود الحربي، الذي أخفقت القوات الغربية في إخراجه عن مسار.

وفي هذا السياق المتوتر، بدأ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي جولة أوروبية للمطالبة بزيادة الدعم العسكري، مع تعهدات بتقديم دعم عسكري بنحو عشرة مليارات دولار خلال العام 2024.

ووقع زيلينسكي في برلين أمس الأول الجمعة، مع البششار الأتاني أولاف شولتس اتفاقاً أمنياً وصفه الأخير بـ"خطوة تاريخية، مضيقاً أن ألتانيا ستواصل دعم أوكرانيا في مواجهة الحرب الروسية طالما اقتضى الأمر ذلك.

وانتقل الرئيس الأوكراني بعد ذلك إلى باريس لتوقيع اتفاق مماثل مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمطالبة بزيادة الدعم العسكري لأوكرانيا، قبل أن يشارك في مؤتمر الأمن في مينينج أمس السبت، حيث يلتقي كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي.

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتقديم ما يصل إلى ثلاثة مليارات دولار كمساعدات عسكرية إضافية لهذا العام.

وتقرب الحرب الروسية على أوكرانيا من إتمام عامها الثاني، ففي 24 شباط 2022، أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا، وتشرط لإنهائها تخلي كيف عن خطط الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو ما تعهّد كيف دخلا في سياتها.

قال القائد العام الجديد للقوات المسلحة الأوكرانية أولكسندر سيرسكي أمس السبت، إن قواته انسحبت من مدينة أفديفكا في شرق البلاد لتجنب خسارها من القوات الروسية، بعد معارك عنيفة دامت أشهراً عدة للسيطرة عليها.

وكتس سيرسكي على موقعي إكس و فيسبوك في وقت مبكر السبت، بناء على وضع العمليات حول أفديفكا، ومن أجل تجنب التعرض للحصار والحفاظ على أزواج وصحة جنودنا، قررت سحب وحداتنا من المدينة، والتحرك للدفاع عن مواقع أكثر ملاءمة. مشيراً إلى أن الانسحاب جاء بعد شهر من الهجمات الروسية الشديدة.

من جهة أخرى قائد المنطقة الجنرال الأوكراني أولكسندر تارناشكي على تليغرام: وفقاً للأمر الذي تقيته، انسحبتنا من أفديفكا إلى مواقع عدة مسبقاً.

وكان تارناشكي اعترف قبل ذلك بأن القوات الروسية أسرت العديد من جنوده في أفديفكا، حيث تتيج هذه القوات بتفوق على صعيد العدد والذخيرة والطيران، وقال إن المدافعين على أفديفكا كانوا ينتظرون عند الضرورة إلى مواقع جديدة.

موسكو وكالات

## استنفاار بريطاني إثر وفاة نافالني

● لندن وكالات

أفادت الخارجية البريطانية، بأنها استندت دبلوماسياً في السفارة الروسية بتدن على خليفة وفاة المعارض الروسي أليكس نافالني، وجاء في بيان الخارجية البريطانية، أنها قامت باستدعاء السفير الروسي، لتؤكد لها بوجود أنها تعتبر السلطات الروسية مسؤولة بالكامل عما حدث، مشيرة إلى أنه يجب إجراء تحقيق كامل وشفاف في جثثات وفاة المعارض الروسي الشهير، بينما قدمت الخارجية البريطانية التنازلي لمعائلة وأقربا نافالني بوفاة.

ويأتي ذلك على خلفية إعلان الهيئة الفدرالية الروسية للسجون وفاة أليكس نافالني في المعتقل في دائرة إيمان نيتشس الثاني الحكم بشمال روسيا أمس الأول الجمعة بعد وسعة صحية.

## أزمته دفع 355 مليون دولار في قضية احتيال ترايب يعترّم الطعن بقرار محكمة نيويورك

● واشنطن وكالات

أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، أنه سيقدّم مفعماً في قرار محكمة نيويورك الصادر بشأن الدعوى المدنية ضدّه، التي أتهم فيها بالاحتيال.

وفي وقت سابق انتقد ترامب قرار المحكمة، معتبراً إياه بمثابة "مؤامرة السحرات"، ويوجب القرار الأزمته محكمة نيويورك دونالد ترامب دفع غرامة قدرها نحو 355 مليون دولار، إضافة إلى منعه من تولي مناصب في الشركات بولاية نيويورك في غضون ثلاث سنوات، إذ كانت المدعية العامة في ولاية نيويورك ليتيسيا جيمس قد اتهمت ترامب وأفراد عائلته بالاحتيال في تقدير قيمة الأصول التابعة لمؤسسته من أجل الحصول على قروض، بينما رفضت جيمس دعوى ضد ترامب في عام 2022 بتهمة الاحتيال وتقديم معلومات كاذبة وأمر قاض في نيويورك، أمس الأول الجمعة، دونالد ترامب بتسديد غرامة مالية بنحو 355 مليون دولار بعدما خلص إلى أنه يتحمل المسؤولية عن الاحتيال، وفضي بمنعه من إدارة شركائه في ولاية نيويورك ثلاث سنوات.

## إيران تدشن منظومتين صاروختين

● طهران: محمد صالح صدقيان

أزاع وزير الدفاع الإيراني المعيد محمد رضا الشناباني، صباح أمس السبت، الستار عن منظومتين آرمان و آردش للذخ الجوي، وأفادت وكالة مهر للأنباء، بأنه تشّ إزاحة الستار عن منظومتين آرمان المضادة للصواريخ الباليستية بعيدة المدى، ومنظومة آردش للدفاع الجوي قصير المدى، في احتفال أقيم بحضور وزير الدفاع الشناباني، وأوضحت أنه تم إنشاء هذه الأنظمة بجهود خبراء وزارة الدفاع وعمد القوات المسلحة الإيرانية.

وتعدّ هاتان المنظومتان من أحدث المنظومات محلية الصنع، ومع إدخال أنظمة جديدة إلى شبكة الدفاع الإيرانية، ستزداد قدرة الدفاع الجوي هذه بشكل كبير، بحسب الوكالة.

## تكساس تشيّد قاعدة عسكرية لردع المهاجرين

● واشنطن وكالات

تقوم ولاية تكساس ببناء قاعدة عسكرية في مدينة إيفل باس، بالقرب من الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، في إطار دفع الهجرة غير الشرعية.

وقال حاكم الولاية غريغ أوبوت، إن المنشأة ستكون عبارة عن مجمع مساحته 80 فدراً على ضفاف نهر ريو غراندي، وتتضمن 1800 وحدة، على قدرته على التوسع إلى 2300 وحدة، إذ عبرت أعداد هائلة من المهاجرين بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة منذ تولي الرئيس جو بايدن منصبه في عام 2021، بما في ذلك عدة ملايين عبروا الحدود وتشرّوا إلى الالاف من قوات الحرس الوطني التي تستطيع عليها الدولة لردع المهاجرين، وقام بتناج جدار حدودي مؤقت في إيفل باس باستخدام حاويات الشحن والأسلاك الشائكة، وسكنون القاعدة العسكرية الجديدة على بعد نحو 9 كيلومترات جنوبي شيلبي بارك، وهي منطقة مملوكة للمدينة سيطرت عليها ولاية تكساس في محاولة لمنع المهاجرين وتوثب أوت، بأنه سيبني حجم ما تقوم به، ويوسب الحاجة إلى مواصلة جهودنا وتوسيعها فعليا، من الضروبي على نيتي هذه القاعدة، مضيقاً أن المكسر سيسمح لولاية تكساس بتجميع جيش كبير في منطقة استراتيجية للقاعدة وزيادة سرعة ومرونة الحرس الوطني في تكساس ليتمكن من التعامل مع عمليات الميمور.

ومن المقرر أن يدخل قانون ولاية تكساس الجديد حيز التنفيذ في الخامس من آذار المقبل، الذي يسمح للسلطات الولائية باعتقال وترحيل الأشخاص المشبه في عبورهم الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك بشكل غير قانوني، مما يختير الحدود القانونية لسلطة الولاية.

● طهران: محمد صالح صدقيان

أزاع وزير الدفاع الإيراني المعيد محمد رضا الشناباني، صباح أمس السبت، الستار عن منظومتين آرمان و آردش للذخ الجوي، وأفادت وكالة مهر للأنباء، بأنه تشّ إزاحة الستار عن منظومتين آرمان المضادة للصواريخ الباليستية بعيدة المدى، ومنظومة آردش للدفاع الجوي قصير المدى، في احتفال أقيم بحضور وزير الدفاع الشناباني، وأوضحت أنه تم إنشاء هذه الأنظمة بجهود خبراء وزارة الدفاع وعمد القوات المسلحة الإيرانية.

وتعدّ هاتان المنظومتان من أحدث المنظومات محلية الصنع، ومع إدخال أنظمة جديدة إلى شبكة الدفاع الإيرانية، ستزداد قدرة الدفاع الجوي هذه بشكل كبير، بحسب الوكالة.

● واشنطن وكالات

تقوم ولاية تكساس ببناء قاعدة عسكرية في مدينة إيفل باس، بالقرب من الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، في إطار دفع الهجرة غير الشرعية.

وقال حاكم الولاية غريغ أوبوت، إن المنشأة ستكون عبارة عن مجمع مساحته 80 فدراً على ضفاف نهر ريو غراندي، وتتضمن 1800 وحدة، على قدرته على التوسع إلى 2300 وحدة، إذ عبرت أعداد هائلة من المهاجرين بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة منذ تولي الرئيس جو بايدن منصبه في عام 2021، بما في ذلك عدة ملايين عبروا الحدود وتشرّوا إلى الالاف من قوات الحرس الوطني التي تستطيع عليها الدولة لردع المهاجرين، وقام بتناج جدار حدودي مؤقت في إيفل باس باستخدام حاويات الشحن والأسلاك الشائكة، وسكنون القاعدة العسكرية الجديدة على بعد نحو 9 كيلومترات جنوبي شيلبي بارك، وهي منطقة مملوكة للمدينة سيطرت عليها ولاية تكساس في محاولة لمنع المهاجرين وتوثب أوت، بأنه سيبني حجم ما تقوم به، ويوسب الحاجة إلى مواصلة جهودنا وتوسيعها فعليا، من الضروبي على نيتي هذه القاعدة، مضيقاً أن المكسر سيسمح لولاية تكساس بتجميع جيش كبير في منطقة استراتيجية للقاعدة وزيادة سرعة ومرونة الحرس الوطني في تكساس ليتمكن من التعامل مع عمليات الميمور.

ومن المقرر أن يدخل قانون ولاية تكساس الجديد حيز التنفيذ في الخامس من آذار المقبل، الذي يسمح للسلطات الولائية باعتقال وترحيل الأشخاص المشبه في عبورهم الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك بشكل غير قانوني، مما يختير الحدود القانونية لسلطة الولاية.

● طهران: محمد صالح صدقيان

أزاع وزير الدفاع الإيراني المعيد محمد رضا الشناباني، صباح أمس السبت، الستار عن منظومتين آرمان و آردش للذخ الجوي، وأفادت وكالة مهر للأنباء، بأنه تشّ إزاحة الستار عن منظومتين آرمان المضادة للصواريخ الباليستية بعيدة المدى، ومنظومة آردش للدفاع الجوي قصير المدى، في احتفال أقيم بحضور وزير الدفاع الشناباني، وأوضحت أنه تم إنشاء هذه الأنظمة بجهود خبراء وزارة الدفاع وعمد القوات المسلحة الإيرانية.

وتعدّ هاتان المنظومتان من أحدث المنظومات محلية الصنع، ومع إدخال أنظمة جديدة إلى شبكة الدفاع الإيرانية، ستزداد قدرة الدفاع الجوي هذه بشكل كبير، بحسب الوكالة.

● واشنطن وكالات

تقوم ولاية تكساس ببناء قاعدة عسكرية في مدينة إيفل باس، بالقرب من الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، في إطار دفع الهجرة غير الشرعية.

وقال حاكم الولاية غريغ أوبوت، إن المنشأة ستكون عبارة عن مجمع مساحته 80 فدراً على ضفاف نهر ريو غراندي، وتتضمن 1800 وحدة، على قدرته على التوسع إلى 2300 وحدة، إذ عبرت أعداد هائلة من المهاجرين بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة منذ تولي الرئيس جو بايدن منصبه في عام 2021، بما في ذلك عدة ملايين عبروا الحدود وتشرّوا إلى الالاف من قوات الحرس الوطني التي تستطيع عليها الدولة لردع المهاجرين، وقام بتناج جدار حدودي مؤقت في إيفل باس باستخدام حاويات الشحن والأسلاك الشائكة، وسكنون القاعدة العسكرية الجديدة على بعد نحو 9 كيلومترات جنوبي شيلبي بارك، وهي منطقة مملوكة للمدينة سيطرت عليها ولاية تكساس في محاولة لمنع المهاجرين وتوثب أوت، بأنه سيبني حجم ما تقوم به، ويوسب الحاجة إلى مواصلة جهودنا وتوسيعها فعليا، من الضروبي على نيتي هذه القاعدة، مضيقاً أن المكسر سيسمح لولاية تكساس بتجميع جيش كبير في منطقة استراتيجية للقاعدة وزيادة سرعة ومرونة الحرس الوطني في تكساس ليتمكن من التعامل مع عمليات الميمور.

ومن المقرر أن يدخل قانون ولاية تكساس الجديد حيز التنفيذ في الخامس من آذار المقبل، الذي يسمح للسلطات الولائية باعتقال وترحيل الأشخاص المشبه في عبورهم الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك بشكل غير قانوني، مما يختير الحدود القانونية لسلطة الولاية.

## يتوجّه لاعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني بشكل كامل مصرف النهرين يخصص 100 مليار دينار لقطاع السكن والمشاريع الصغيرة



تصوير كرم الأخصم

صافي راتبه (راتبها) ضئيف القسط الشهري وأن تتناسب مدة التمويل مع سن الإحالة على التقاعد. وأكد حسن إمكانية الموظفين المواطنين وراتبهم لدى المصرف مراجعة فروعهم للإفادة من خدمة شراء العقار، إذ تتضمن شروطها أن يكون الحد الأعلى مبلغ التمويل 150 مليون دينار بمدة سداد تصل لـ 20 عاماً، ولا يتطلب تقديم كفيل إذا كان مبلغ التمويل أقل من 40 مليون دينار.

الصغيرة تتضمن تحديد عمر طالب التمويل بما لا يقل عن 18 عاماً ولا يزيد عمره على 65 عاماً. وأن الحد الأدنى للتمويل يبلغ ثلاثة ملايين دينار، أما الحد الأعلى فيصل لمبلغ 20 مليون دينار، وأن نسبة المراجعة 5 بالمئة، ومدة التسديد خمسة أعوام ويستحق القسط الأول بعد 30 يوماً من تاريخ شراء البضاعة. وزاد أن طلب التمويل يجب أن يقدم كفيلاً أو أكثر من موظفي دوائر الدولة شرط أن يعطى

دعم حكومي نحو تطوير واقع التعاملات المالية والارتقاء بالنظم المصرفية ...

دون استثناء، لإرشاد الجمهور لأهمية الدفع الإلكتروني والفوائد المتحققة منه. ويشأن تطوير الموارد البشرية، أشار حسن إلى أن التجربة المعتمدة من قبل المصرف عكست صورة إيجابية عن الموارد البشرية العاملة في الجهاز المصرفي، إذ أثبتت نتمتها من تطوير قدراتها بشكل كبير وتمكنها من التكنولوجيا المتطورة التي يشهدها قطاع المال في العالم. وشوهد بأن ضوابط تمويل لمرحلة المشاريع

● بغداد: حسين ثقب

يتجه مصرف النهرين الإسلامي لاعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني بشكل كامل، ومنع الائتمان إلى قطاع السكن وفق ثلاثة محاور. ودعم مشاريع الطاقة الشمسية بالاستفادة من خطة المصرف الائتمانية التي تلامس مبلغ 100 مليار دينار. وقال معاون مدير المصرف عماد رسن حسن لـ الصباح: إنه تمت زيادة الخطة الائتمانية إلى مبلغ 100 مليار دينار، وهناك توجه صوب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومشاريع الطاقة الشمسية والوحدات السكنية ومشاريع أخرى ضمن خطة المصرف.

وأضاف أن المبالغ الائتمانية المخصصة لقطاع السكن تنسجها ثلاثة محاور هي شراء وحدة سكنية أو بناء الأراضي وكذلك اجازة المباني التي تبنى أن يقوم المصرف بشراء المباني ويوجرها للمستفيد عبر هذه الخدمة، إذ تم الشروع بهذه الخدمات والجهد متواصل لتطويرها بالشكل الذي يخدم أكبر عدد من الزبائن. وبين أن المصرف يتوجه للتحويل إلى تقديم الخدمات الإلكترونية بشكل كامل بالشكل الذي يتواءم مع التوجهات الحكومية، إذ سيتم بتقديم جميع الخدمات عبر تطبيقاته الإلكترونية متطورة بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة المعتمدة عالمياً.

ولفت حسن إلى أن النظام الشامل الذي سيعدده يمكن الزبائن من الحصول على خدمات متطورة داخل البلد وخارجه، ووضيف شفافية أكبر للتعاملات المالية، وكذلك معرفة الزمن المتبقي لحسابات بكل وقت والحركات المالية بدقة متناهية. وتأتي مع اعتماد الدفع الإلكتروني من قبل المواطنين منفعة الزبائن تتمثل بأن المعاملات



### عدد الحسابات المصرفية

محمد شريف أبو ميسم

يعدّ مقياس (عدد الحسابات المصرفية) من بين أهمّ المقاييس المستخدمة لمعرفة معدل استخدام الخدمات المالية في القطاع المصرفي، إذ يُعطي انطباعاً عن تلوّن أدوات التمويل المالي، ويؤشّر لمعرفة نسبة الحسابات المصرفية إلى عدد السكان البالغين فضلاً عن مصدرها بما يقابل بشأن استخدامات أجهزة الصراف الآلي مع انتشار أدوات الدفع الإلكتروني. إلا أن هذا المقياس لا يعدّ مقياساً دقيقاً في حالات تعتمد فيها فروع بعض الصراف الحكومية على إجراءات تُلزم الزبائن بفتح حسابات شكلية من خلال وضع مبلغ من المال قد لا يقل عن 200 ألف دينار، بوصفه شرطاً من شروط إنعام المعاملة الائتمانية مثلاً، أو في حال شراء وحدة سكنية كما في بعض الصراف الحكومية التي دخلت بوصفها مستثمراً بشراء الوحدات السكنية من الجهات ذات العلاقة وتبيعها على الجمهور، فيسجل هذا الإجراء في الجداول الإحصائية ليكون رقم حساب يضاف إلى جدول عدد الحسابات المفتوحة الذي يحسب لصالح المصرف والفرع صاحب العلاقة، حيث يعطى انطباعاً إيجابياً عن المصرف بوصفه مؤسسة مالية تسهم في نجاح برنامج الشمول المالي من خلال ازدياد أعداد الحسابات المفتوحة، فيما يخرج الزبون بعد إنعام معاملته وقد يكون معتقداً أن مبلغ المئتي ألف دينار ضمن رسوم إنعام المعاملة، لأنه لا يفتح دفتر صكوك ولا بطاقة الدفع الإلكتروني، فيجاهل المبلغ الذي سيؤول مستقبلاً لصالح الفرع بعد فترة من الزمن لا يجرع فيه الحساب. ولنا هنا جملة من الملاحظات، نتقدمها القصدرة التي تُلزم الزبون بفتح حساب دون رغبته بجهة شرط إنعام المعاملة الائتمانية، ثم إلزامه بوضع مبلغ في هذا الحساب على خلاف تعليمات البنك المركزي العراقي التي تمنع الصراف من إجبار الزبائن على وضع أموال عند فتح الحسابات المصرفية، وهذه القصدرة تعطي صورة غير دقيقة للناظرين على برنامج الشمول المالي بشأن عدم فهم مفهوم الوصول إلى التمويل الذي يخوض في إحصائيات نسبة الحسابات المصرفية إلى عدد السكان البالغين، بهدف الوصول إلى معدل استخدام الخدمات المالية، ومن المؤكد أنها تتسحب على دقة المقاييس الأخرى، مثل أعداد المستخدمين لأجهزة الصراف الآلي، إذ تُدرج أعداد الجبريين على فتح حسابات دون علمهم أو بلعلمهم ودون رغبته، إذ ليس كل من قام بفتح حساب مصرفي له القدرة على استخدام الصراف الآلي، ومن المهم حالياً نشر الوعي المصرفي بين الناس والتأكيد على أهمية التحول الرقمي بين فئات الطبقات الوسطى، ومحدودة الدخل ومنخفضة الدخل كما هو شأن الطبقة الوسطى، والتأكيد أيضاً على نشر أدوات الدفع الإلكتروني في المراكز التجارية لتكون عنصراً مهماً في قياس مدى توفر الخدمات المالية.

## مستشار رئيس الوزراء: القطاع الخاص يحظى بأولوية

● بغداد: الصباح

أوضح المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أمس السبت، أن القطاع الخاص يحظى بأولوية، بينما أكد أن العراق في أعقاب مرحلة الانتقالية في تطور الاقتصاد الواعدة عالمياً. وقال صالح، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن العراق بموارده الطبيعية الوفيرة، في التسلسل التاسع في العالم بعد بلدان مثل روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية، وهو اليوم على أعقاب مرحلة الانتقالية في تطور الاقتصاد الواعدة في التنمية على الصعيد العالمي، بل تقدر الدراسات الدولية أن حصة الاستثمار المربع الواحد من الموارد الطبيعية نسبة إلى مساحة بلاندا هي الأعلى في العالم، وأضاف أنه وفي إطار فلسفة الدولة في الشراكة مع القطاع الخاص، فإنّ زخماً استثمارياً كبيراً ترافقه قدرات

تكنولوجية عالية تناسب تطورات العصر الرقمي الجديد في العالم، جميعها تسعى من خلال الشراكات الدولية إلى تعظيم فرص الاستثمار والاندماج والتعاون في بلداننا كجزء مهم من سياسة اندماج العراق في الاقتصاد العالمي لتحقيق الرفاهية للشعب العراقي وتوقيع مصادر الاستثمار والدخل الوطني في بلدنا.

وأوضح أن الدعم الحكومي الجهاد لتطوير واقع التعاملات المالية والارتقاء بها سيمثل على خلق قطاع مصرفي متطور يقدم خدمات إلكترونية وفق واقع الأداء المالي وتجعل مسارات الأموال معلومة وتحافظ عليها من جميع أشكال التلاعب، إذ تتاح سوق العمل المحلية إلى حجم تعاملات ضخمة، وبني إلى أهمية اعتماد حلات تقييم واسعة تسهم بها جميع المؤسسات المعنية

العراق وإدامة زخم التنمية بنطلقاً من المبادئ الستة التي أطلقها رئيس الوزراء، في ثقله الأخير في هولندا مع مجال الأعمال والمستثمرين الدوليين والتي لخصها بما يأتي: المبدأ الأول الإصلاح الاقتصادي في مجالات الاقتصاد كافة دون الاعتماد على التفتت. المبدأ الثاني دعم الفلاحين والمزارعين في مجال توسيع استخدام التقنيات الحديثة في مجال المياه والري والاستفادة من التجارب العالمية ولاسيما الهولندية منها. المبدأ الثالث، سمي الدولة التي تدعم الضمانات السيادة للقطاع الخاص والتي تصل إلى 85% من قيمة المشروع بما ضمن نقل مفاصل الصناعات والتقنيات والخدمات العالية الحديثة إلى بلدنا. المبدأ الرابع إطلاق تشغيل ميثاء الفاو الكبير في العام 2025، كمركز للتنمية والتقدم الاقتصادي يلتحم بسترانجبية

### خام البصرة يسجل مكاسب «طفيفة»

## لأسبوع الثاني.. ارتفاع أسعار النفط في التعاملات العالمية

● بغداد: متابعة الصباح

ارتفعت أسعار النفط عند التفتت عند الانغلاق، بعد أن طفت التغيرات الجيوسياسية في الشرق الأوسط على توقعات وكالة الطاقة الدولية التي حذرت من تباطؤ الطلب، في حين حقق خام البصرة، أسس البيت مكاسب أسبوعية جيدة، مع تسجيل أسعار المنتجين في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في كانون الثاني، ما قد يؤدي إلى تقاف المخاوف من ارتفاع التضخم مرة أخرى. وقالت وكالة الطاقة

عند التسوية إلى 83.47 دولاراً للبرميل. كما ارتفعت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1.16 دولار بما يعادل 1.49% إلى 79.19 دولاراً للبرميل. وسجلت الأسعار ارتفاعاً نسبياً للأسبوع الثاني على التوالي، إذ ارتفع برنت بأكثر من 1% بنهاية الأسبوع، بينما صعد الخام الأميركي لعام 3%، وفق وكالة رويترز. وارتفعت أسعار المنتجين في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في كانون الثاني، ما قد يؤدي إلى تقاف المخاوف من ارتفاع التضخم مرة أخرى. وقالت وكالة الطاقة

# المعركة الحذرة بين أميركا وإيران تاريخ مشترك من إشارات لتبادل الحرب الباردة



رغم كل المخاوف من اندلاع قتال في منطقة الشرق الأوسط تكون نتيجته انجرار الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران إلى حلبة المواجهة المباشرة مع بعضهم، شمة سمة مثيرة للاهتمام اصطبع بها الصراع حتى الآن، وهي شدة الحرص الذي تبديه طهران وواشنطن، كل من جانبيه، لتحاشي وضع قواتهما في تماس مباشر مع بعضها، لا يعلم أحد إلى متى سيستمر هذا الحال، كما يقول الدبلوماسيون الأميركيون والأوروبيون وغيرهم، ولكن يعد مرور أربعة أشهر على بدء الصراع تشير تقديرات معظم اللاعبين الأساسيين إلى أن إيران قد حركت حلفاءها في المنطقة لإثارة التعاصب للقوات الأميركية.

• ديفيد سانجر وجوليان يارتز  
• فيفيان يي وأليسا روين  
• ترجمة: أنيس الصنار

• مع اقتراب التماس هناك رغبة بالابتعاد

للتخصيب النووي واقتبال العالم الذي يركز عليه البرنامج بوسائل موجهة عن بعد. لكن إيران تمكنت خلال السنوات الأربع التالية من ترسيخ وتطوير قوات حلفائها بشكل واسع حيث جهزتهم بأجسام جديدة من الأسلحة واكسبتهم القدرة على تصنيع أسلحتهم بأنفسهم مع إعطائهم مزيداً من التدريب من بين جميت القوات التحالفية مع إيران قد يشعر الحوثيون بأنهم الأكثر حرية في العمل، بعيداً عن أشرافها المباشر لأن جذور ارتباطهم بطهران ليست بمثل عمقها لدى حزب الله، كما أنهم اثبتوا املاكهم فدررة فوق حجمهم على تعطيل حركة التجارة العالمية، حيث تسبب الحوثيون بإصابة شركتي تسلا و فويفو بنقص مؤقت في قطع الغيار، إلى جانب تسببهم برفع أسعار الطاقة. لقد مرت القوات الأميركية والبريطانية نحو 30 مؤهماً للحوثيين داخل اليمن لكن هذه الجماعة لا تزال محتضنة، بحسب مسؤولي البنتاغون، بنحو ثلاثة أرباع قدرتها مع إطلاق الصواريخ والمقاتلات المسيرة على السفن التي تمر عبر البحر الأحمر. وليس من الواضح إن كانت الحركة قد ازديت بعد ذلك أم لا تزال على قناعتها بأن باجها يحتم عليها الرد والانتقام.

كتب المحلل المحافظ محمد إيماني في عمود نشرته وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية للأنباء، ضرب المقاومة اليمنية إلى يعل أي من عقد الاستراتيجية الأميركية، تماماً مثلما فعلت في حلها عندها هيتام أو أفغانستان، واصفاً الضربات بأنها عبث في عبث. أما الإيرانيون فهم يواصلون الإكراهية بالحوثيين، إذ أنى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي عليهم مؤخرًا عبر خطابه الأخير، ووصفهم بأنهم شعاعا مقدرين لا يتغيرون من احد في دفاعهم عن شعب فلسطين المظهد، واستشهد بالضربات الجوية لقول الأخرى أن ما عتد عليهم الضرب للحمسطين، معاناً: إذا ما انتهت الفرصة لشعب الدول الاسلامية ضيوف ترون جيوشاً متأهبة تريد التوجه إلى فلسطين.

**التحولات الإسرائيلية**  
يقول الدبلوماسيون في الشرق الأوسط إنهم يشعرون بالقلق لأن ما تبديه الحكومة الإسرائيلية الشديدة لاحترام الصراع على كثرهم مما تجد إدارة بايدن في تدب نظرات البعض التي تحرق الخشية من أن يرى بعض المتشددين أن يومهم تحقيق مصالحهم، عن طريق ضرب حلفاء إيران لتجوز الولايات المتحدة إلى طويق كثرهم مما تجد لقرار سيمس وكيل، خيرة الشؤون الإسرائيلية من منظمة جناح هاريس لأبحاث، ما تعالوه إيران هو نقل الصراع إلى الخارج، لأن خطوطها الحمراء هي الحدود الإيرانية، إنها على استعداد تام من المرحلة الحالية للعودة في أنحاء المنطقة، ولكن ليس داخل حدودها. بيد أن الاستراتيجية المذكورة لا تظلم من مخاطر عليها، لأن خيارات بايدن في حمل الرد الأميركي متوازناً من حيث الشدة، سوف تضيق كبراً إذا ما سقط جود و متعاقدين أميركيون صرعى في هجوم للتصالح الحليفية- وهو أمر كان حدث خلال الفترة الأخيرة بقر المسؤولين الأميركيين أن الضغط سيستدعي الإدارة لتوجيه هجمات مباشرة ضد إيران إذا لم تقم أميركيون مصرعهم بالفضل.  
يقول زيمان المحمدي، محلل الشؤون اليمنية وله دراسات في العلاقات الإيرانية الحوثية. لقد ساد الأمر سبياً طلياً حتى الآن بالنسبة للإيرانيين، ولكنه أخذ بالافتقار من نقطة الخطر فإذا ما ارتكب أحد الكوكلاء مفردة واحدة وأساس اختيار المكان والزمان فإن خطر اندلاع حرب في المنطقة سيكون حقيقياً.

عن صحيفة نيويورك تايمز الأميركية

The New York Times



• رغم شدة الحرب ما زالت بنقدية حماس تصيب

سيفاقم الأجيال، والتكاثيف على الغرب من دون حاجة للمجازفة أو الانغماس في حرب أوسع، بحسب المسؤولين الأميركيين. كشفت معلومات ربح البيت الأبيض السابقة عنها أن إيران تزود الحوثيين بالأسلحة، ولو أن قدرة هؤلاء، قد تزايدت كما يبدو على إنتاج كثر من أسلحتهم الخاصة بأنفسهم، بضمها الطائرات المسيرة التي يتم تصنيعها من أجزاء مستوردة من الصين ومجهزين آخرين. ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن السفن والمقاتلات الإيرانية تزودم ببيانات الاستهداف، لكن وكالات الاستخبارات الأميركية، تعتقد أن الحوثيين تنظم مستقل وأن إيران لا تملى عليهم عملياتهم يوماً بيوم، حسب ما أفاد به مسؤولان أميركيون مؤخرًا.

### الردود الؤوية

يشير خبير سياسات الشرق الأوسط عدنان طياطياني الذي يركز بحسه حول العلاقات الإيرانية السعودية، الس أن الرد الإيراني على عملية اغتيال قائد فيلق القدس، وعطل إيران القومي، اللواء قاسم سليماني التي أمر بها دونالد ترامب مطلع العام 2020 قد جاء محسباً بدقة شديدة، وما أتقيد ذلك من أحداث، يصفها طياطياني بأنها كانت أزمة زرع قاسية الؤوع على إيران فعلى مدى العامين التاليين نفذت إسرائيل عمليات عميقة الأثر في الداخل الإيراني شملت أعمال تخريب ضمن محيط موقع نانتاز



• دخول العامل اليمني للحرب اريك الحسايات

**شمة سمة مثيرة للاهتمام اصطبع بها الصراع حتى الآن، وهي شدة الحرص الذي تبديه طهران وواشنطن، كل من جانبيه، لتحاشي وضع قواتهما في تماس مباشر مع بعضها**

**الحوادث والأغتيالات وغرق السفن وانظمة توجيه متحرفة، كلها أسباب يمكن أن تؤدي إلى تفويض أشد الاستراتيجيات دقة وتخطيطها**

**تشير تقييمات أجهزة المخابرات إلى أن تصعيد الصراع من وجهة نظر المسؤولين الإيرانيين سيضاهم الأعباء والتكاليف على الغرب من دون حاجة للمجازفة أو الانغماس في حرب أوسع**

الحرب الياردة، وهذا التاريخ كثر فيه الحادثات المباشرة عبر الخطوط الساخنة في أعقاب الأزمة الكورية، أما في حالة إيران فلا وجود لثل هذا التاريخ ولا لتخطيط أو تامل مباشرة بقاء وضع التصعيد المتحكم به قيد السيطرة. كما أنها ظهر مسؤولو المخابرات الأميركيين في المقابلات، اعطوا أن تقييماتهم لا تزال قيد بيان إيران غير راغبة في حرب أوسع نطاقاً، حتى وهي في أوج اشادتها بعمليات الحوثيين في البحر الأحمر. تخلص حجة هؤلاء المسؤولين إلى أن المطلوب من حلفاء إيران وأعوها يبقى متمثلاً في التوصل إلى طرق لتوجيه الضربات إلى إسرائيل والولايات المتحدة، دون إشعال فتيل حرب من النوع الذي تريد طهران تأقيده. كذلك لا يتوفر دليل مباشر، كما يعتقد هؤلاء، على أن كبار القادة الإيرانيين -سواء قائد فيلق القدس أو المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي- هم من يعطون الأوامر بشن الهجمات التي ينفذها الحوثيون على السفن في البحر الأحمر. ولكن ما من شك بأنهم تدعم أفعال الحوثيين، كما تشير تقييمات أجهزة المخابرات التي أن تصعيد الصراع من وجهة نظر المسؤولين الإيرانيين

الولايات المتحدة على منشأ الإطلاق الثابت للحوثيون، من أجهزة زراد ومستودعات أسلحة، في اليمن حرصت على أن تجعل ضربتها لايل بعد الإعلان عن نواياها بكل وضوح، كما صادت استعدادها فييات التفاوض التي تقف وراء أزمة حرة الملاحة في البحر الأحمر. يقول الدبلوماسي الأميركي السابق رايبان كروكر إنه مهما بلغت إيران درجة الرضا عن نجاحها في الشرق الأوسط فإن الحرب الشاملة لن تأتي في صالحها نظرًا للشكالات التي واجهتها طيلة السنوات الأخيرة، لأن أهم ما يهيم على القيادة الإيرانية هو استقرار البلاد. إن الولايات المتحدة هي الأخرى حاولت إكسابها الأدوات ضمن نطاق الاحتواء ومنع توسعها.

**وضع البحر الأحمر**  
بين موسكو وواشنطن تاريخ مشترك من الإشارات المتبادلة يمتد لما يقرب من 80 عاماً، منذ أيام

# العلويان علي الظاهر ومحمد مظهر.. حياة بدأت بالجهاد وانتهت بالشهادة



● العلويان علي الظاهر ومحمد مظهر

،

في ناحية المدحتية، قضاء الحمزة الغربي، وعلى بعد نحو 2 كم على الطريق العام، بمقرية الضفة اليمنى لنهر الجداول أو ما يسمى بالسريع، يقع مرقد السيدين الجليلين علي الظاهر ومحمد مظهر اللذين من ذرية الإمام الكاظم (عليه السلام)، إذ بدأت حياتهما بالجهاد وانتهت بالشهادة على يد الطغاة أسوة بأجدادهما عليهم السلام.

● عامر جليل ابراهيم  
● تصوير: اعلام الامانة العامة  
● للمزرات الشيعية



● السيد محمود مغير جاسم



● السيد جاسم مغير فطاح



● السيد جمال احمد عبد الحكيم الامين الخاص للمزار مع المحرر

أول بناء المرقد الشريف كان في نهاية الدولة العثمانية في العراق، ثم مر بمراحل عديدة إلى أن وصلت مرحلة البناء للمرقد الشريف بواسطة المرجع الديني السيد بحر العلوم بدأ الحفر والتفقيب حيث وجد قبرين متحدين مع بعضهما والمسافة بينهما 15 سم في غرفة قديمة 4م × 4م ونصف الموجودة الآن وهي السرداب الحالي الذي يضم رهاقتهما.

إسا العمارة الثانية كانت في ثلاثينيات القرن الماضي قام بها سدة المرقد، والعمارة الثالثة كانت في سنة 1971م بعد أن آلت القبة الشريفة إلى السقوط قام سدة المرقد الشريف ببنائه من الجص والطابوق حتى عام 1997م، وفي عام 2012م تم استكمال مبلغ من مجلس محافظة بابل، وتم إنشاء مصلى للرجال وآخر للنساء وقد كُتبت المصلى بمادة المرمر، وتم إنشاء طوارم تحيط بالمزار الشريف من الجهات الأربع، كما تم ويجهد الأمانة العامة للمزرات الشيعية إنشاء مستشفيات عدد 2 كسبت أرضيهما بمادة المرمر من إنشاء سياج من CRB يحيط بالمزار الشريف وايضا إنشاء منظمة ماء، وبناء غرف ادارة للمتقنين وتجهيز المزار بمولدة كهرباء وتطوير الحدائق الخاصة بالمزار.

## ثلاث أبواب

وبمضي السيد الحكيم بالقول، المساحة الكلية للمرقد تبلغ 8 دونمات ونصف الدونم، ويحتوي المزار الشريف على سرداب، وفيه قبران للسيد الظاهرين علي الظاهر ومحمد مظهر الدين ويحيط بالقبرين الشريفين بناء على شكل

حتى أشار هذا الأمر الغضب لدى صاحب الديوان الملكي الجويني فاقام الدعاء لهما فقام باستخدام جميع الأساليب لعزل الناس عنهما دون جدوى، وكان السيدان يردان الإساءة بالإحسان الذي وردتاها عن اجدادهما عليهم السلام، وبعد أن بدأ بسببها تهديد إلى الحاكم الالبحاني الجويني ودولته غير العادلة حاربهما بشتى الطرق حتى تمكن من قتلها ومبهما في بئر دارهما وهو مرقدهما الحالي الآن، فتلا الشهادة التي لا يأنها إلا ذو حظ عظيم أسوة بأجدادهما الأطهار عليهم السلام.

## مظهر الدين

ويتابع الأمين الخاص للمرقد قوله: جاء في الروايات أن السيد علي الملقب بظاهر والسيد محمد الملقب بمظهر الدين، كانا يسكنان منطقة المزربية مع والدهما السيد منصور في مكان يسمى مشرق الطرق هو مرقدهما الحالي، وكان بالقرب من دارهما قرية لأصحاب الديوان الملكي الالبحاني الجويني في زمن هولاء، وكان السيدان الجليلان يدرسان في جامع الكوفة العظيم للعلوم الدينية، وبات العامة تلتف حولهما للاستماع إلى حديثهما حول سيرة أجدادهما المعصومين (ع) ومعرفة الأحكام الشرعية منها، وأثار هذا الأمر كما أسلفنا الغضب لدى صاحب الديوان الملكي (الجويني) فنصب لهما العدا وحاول عزل الناس عنهما، لكنه لم يتمكن، حتى ازداد غضب الجويني عليهما وتمكن من قتلها ومبهما في بئر دارهما.

## اصاد

يكمل السيد الحكيم حديثه قائلا:

ولدا في بيت علم وتقوى وورع في النصف الأول من القرن السابع حسب القرائن التاريخية

هوت اليهما أفئدة الناس وتتوا حولهما ما أثار حفيظة الحاكم فقتلها



● شباك القبرين الشريفين فوق السرداب فوق الأرض

(الصباح) وفي سببها الدويوب لتعريف بالمعالم الدينية الأثرية وبمرافق ومزارات آل البيت وذريتهم الكرام، زارت هذا المرقد والتقت الأمين الخاص للمزار، ليجدنا عن هذين السيدين الموليين قائلا: بيت العلم والتقوى يقول السيد جمال احمد عبد الحكيم الأمين الخاص للسيدين البيه والتحقق عن نسب السيدين الجليلين علي الظاهر ومحمد مظهر الدين (ع) تبين أنهما من ذرية الإمام الكاظم (ع)، وهما أولاد السيد منصور بن السيد نعمة بن ادریس



● شباك السرداب تحت الأرض



● الباحة الخارجية

مربع 4 أمتار ونصف 4 × أمتار ونصف، قد غلف بمادة المرمر مع الحفاظ على المعالم الأثرية القديمة العازل والسمنك، ويحتوي السرداب على درج غلف بمادة المرمر، ومن خلاله يتم النزول إلى السرداب والصعود منه إلى الحضرة الشريفة، والتي تكون 8 أمتار × 8 أمتار، وتوجد أربع أبواب مطلة على المصلى، تتنن منها مصلتان على مصلى الرجال، ومثلهما على مصلى النساء، بينما غلفت الحضرة الشريفة بمادة المرمر وغلفت القبة من الداخل بالزجاج، والحضرة تم فصلها مناصفة بين الرجال والنساء بقاطع خشبي من أجود أنواع خشب الصاج وتحيط بالحضرة الشريفة ثلاث أبواب مصنوعة من الخشب الصاج تطل على طوارم المزار وتلك باب اسم: باب القبلة وباب الحوائج وباب المراد، وتوجد أربع مئذات من الائتموم المذهب ارتفاع الواحدة 10 أمتار ونصف المتر، وتحيط بالمزار طارمة من الجهات الأربع بأبعاد 24 × 24 مترا مربعا تحتوي على 24 عمودا من الكونكريت المسلح على شكل مربع، وكذلك أرضية الطوارم والحداد الخارجي للحضرة مغطى بالمرمر والجفت قيم والتقوى الإسلامية، وباب القبلة هي لدخول الرجال والجهة الثانية وهي باب الحوائج لدخول النساء.

**خدمة ومصلحة استراحة**  
ويحتتم الأمين الخاص للمزار: لدينا أرض واسعة للمرقد، يمكن استخدامها مستقبلا، في توسعة المزار وبناء دار للضيافة، وتوسعة الأماكن الخضراء، لأن المزار يعد متنفسا للأسر القريبة من المزار، لكونه يقع في منطقة زراعية، ويخدم الزائرين في الزيارات الموقونة، ويعد محطة استراحة لهم.

## الاعتراف بسيادة الدول

● **محبوب يوسف جبر**

يخطر على أذهان البعض مصطلح اعتراف دولة بسيادة دولة أخرى دون أن يفهم معنى هذا المصطلح ومعناه، وفي الواقع إن هذا المصطلح له أهمية كبيرة في عالم القانون والعلاقات الدولية، فهو التنازل ما بين الدول ذات السيادة والسودل التي لا تملك حق السيادة.

فقد ورد في ميثاق الأمم المتحدة ما يشير إلى هذا الابدأ الدولي، (تنص المادة 2) من ميثاق الأمم المتحدة على أن المنظمة «تقوم على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها، والمساواة في السيادة تعني أن للدول سلطة عليا تحكم شؤونها الداخلية والخارجية من دون تدخل أي جهة خارجية، مع تمتع الدولة بحقوق متساوية مع الدول الأخرى».

أعلاه أن السيادة تعني تمكن الدولة ذات السيادة من إقامة علاقات متوازنة وحسنة مع غيرها من الدول دون إجحاف، فوفق ميثاق الأمم المتحدة لا يوقع لأية دولة التدخل في شؤون أية دولة ذات سيادة أو تهديد أمنها أو تعرض مصالحها للخطر.

كما لا يحق لأية دولة انتهاك سيادة الدول الأخرى.

وإنطلاقاً من مبدأ السيادة ومبدأ الاعتراف فان حق العراق كدولة أن يفييها تواجدها كدولة ذات سيادة، فوات الصلح الدولي، بعد أن انتصت مبررات انتصارها، والتي بددت ميثاق اللجنة الثاقبة، التي تضمنت ملثمن من جانب الحكومة العراقية والمثلث من جانب الجانب المتنازعت بحيث موضوع تواجدها كدولة ذات سيادة كمن خارجها من العراق، لكن ماذا عن سيادة العراق على إيراداته من بيع النفط على ما تزال تودع في صندوق البنك الفيدرالي؟

ومسألة عن أسوال العراق المحجوزة في بنوك دولية؟ هل يمكن أن توافق الولايات المتحدة الأمريكية على إعادة سيادة العراق على هذه الاسوال؟ أم إن إعادة هذه السيادة تشكل خطراً على الاستقرار في العراق، وتشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين؟ وكان الاستشراق الفتي لرئيس الوزراء محمد صاحب الدراجي، أكد في تصريح له في وقت مضى، أن العراق الذي يفرض من تحت الفصل السابع فطلياً، مثيراً إلى أن البنك الفيدرالي سيمطر على الخلاصة أن الأمر مرهون بقناعة الولايات المتحدة، وفي حالة موافقتها، فلا بد أن يجري استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي ليلت هذا الموضوع، وفي حالة صدور هذا القرار فمضى ذلك لتطبيق بنود الفصل السابع الحكومتي مع العراق منذ فترة التسعينيات



● **حساب الله يحيى**

وأن العراق تتوفر فيه الطاقة الكهربائية والماء العذب، وأنه بلد نظيف اليد والقلب واللسان، وأن الفساد افة تم القضاء عليها إلى الأبد، وأنها في وضع أمني مستقر خال من الجريمة وخال من المخدرات.

وأنا من فرط السعادة والرخاء والأمن والسلام، تحولنا من بلد تسوده الفوضى ويمهقه الفساد، إلى بلد يعتدي في رقيه وتطوره ونفاه سيرة كل مسؤول فيه.

المهرجانات، تشد المنمة والوعي والثقافة، وأن شغلة الأبداع تعمل ليل نهار، لتدعيم كل ما من شأنه راحة المواطن وسعاد أوقاته، فيمكن هذا حقيقة، ولكن هذا سبيلا من سيل توفير العمل لهذه الشغلة من الأبداع والفنانين والمبتكرين. يوفيهما الفئة المتقدمة والواعية في المجتمع هذه الحسن، وهذا ومطلوب.

ولكن هذا السعد وهذا المطلوب، يبدو هيناً هذه الأيام وفي ظل عراق يعاني من أزمتا حادة، عديدة وكثيرة وواسعة، وما دام الحال كذلك، هل يراد إيفاف هذه المهرجانات؟

السؤال وجيه ومتطقي ومعقول، كما جوابه، فهو بكل تأكيد، نعم، ولماذا نعم؟

واليكم الجواب في الحياة، كل صفحات الحياة، هناك مهم وهناك أهم.

## المهرجانات ما بين الترف والفاقة

**المهرجانات.. كل المهرجانات، دليل رفاهية واستقرار ورخاء وسلام.. وحين تقام سلسلة مهرجانات متتالية في العراق، هذه الأيام وما قبلها، يعطي انطباعاً على أن بلادنا تعيش حالة من الرفاهية والرخاء تكم كل قطاعات الشعب، بمعنى أنه لا يوجد فقراء يتسولون، ولا شيبية تعاني من البطالة، ولا طفلة بلا رياض ولا مدارس، وولد خال من الأمراض المزمنة، وأن العراق لا يستورد غذائه ودوائه، من الخارج لأن كل شيء من صنع أياد عراقية.**

بالمهرجانات الباذخة والسهرات السعيدة والأناقة المترفة.

اما العامة والطبقة المسحوقة، فليس لها إلا أن ترضى بما قسمه الله لها.. إن تلحف السماء بوصفها مرصعة بالنجوم وتعيش في العراء أو الخيم أو بيوت الطين، وتعاني من الجوع والبرد والمرض والأمية، فهذا ما قسمه الله لها، ولا حق لأحد، تغيير هذه التهمة الضيوة أو الاعتراض على أمر الله.

لها الحق أن تهاجر وترتك منازلها التي هي أرتها وحزنها لتستولي عليها فئة لها ناقة وجمل، وضوت تلك الأسر المهاجرة في البحار وتنته في المدن المهيدة.

هناك كلمة باذخة الجمال اسمها (العدالة)، وهناك كائن بشري يتوسل التلمة من بين الثغرات، باحثاً عن هذه التلمة حتى لا تنافسه فيها الكلاب والتملط والجردان! فهل من (العدالة) أن تجرد الرخص في مهرجانات السعادة، وتدعو إلى مولدتها الباذخة من كل مكان، ليقتات صبا ترضى من فضلتها عراقي جائع وتسول ومريض مطبل تائه.

نعم.. من حق الناس أن يكونوا سعداء ويقوموا المهرجانات وتغفل عليها الأموال، ولكن الأهم من ذلك أن تعيش في مجتمع لا يعاني الألام من جملة آفات والكثير.. الكثير من الأزمتا والمحن.. أليس كذلك؟

## العودة إلى القانون



المحتوى المسوح به بالمشاهدة داخل الدولة، وفرضت قيوداً على المستخدمين، وليس مباحاً كما في أكثر دول العالم ومنها العراق، بطبيعة الحال ونتيجة لتقاضي الحدودية بانتهك توك، وعدم اطلاعني على ما ينشره وعن طريق الصدفة أثناء تصفحي لأحد برامج مواقع التواصل الاجتماعي، وإذا بمقطع فيديو أجبرني لمشاهدته لمعرفة ما يدور في هذا العالم الافتراضي، وإذا به يتحدث عما يطلق عليه أحكام، والأحكام، هي أن أكثر من شخص من مستخدمي هذا البرنامج، وقوموا بطرح موضوع على ما يبدو كلما يكون أشد خفاقة واحترافاً كلما يجيع مشاهدات أكثر، وبالتالي تزداد أرباح صاحب المنطق، ونتيجة لضعف المنظومة القيمية وسط هذا المزيج الملتزم بالتهرات والسياسيات، وكذلك لهيمنة الشواء التي حلت بنا في السنوات الماضية، بات الناس لم يفرقوا بين الترفيه والاعتداج بكل غشائيه «الأخلاقي والمعرفي والاجتماعي، وهو ما يزيد من الطين بلة.

في كثير من الأحيان أريد فكرة روح القانون، وليس تطبيقه بغيره، لأنه ومبست بتعبير فقهاء القانون بأن القانون مطاط يحمل الكثير من الاختصالات والتأويلات، ولست هنا من الأشخاص الذين يمارسون الحرية، لا سيما حرية التعبير عن الرأي وحرية التفكير، لكنني هنا أريد أذا ما تم استخدام الحرية بالصورة المثلى، بما يتواءم مع النظام العام والآداب، وبطبيعة الحال ما يجري اليوم من انفلتار أخلاقي، وعلى ما يبدو هو انفلتار محطط، وبمساعدة مثل هؤلاء النحاص تجرد الحد المسوح به، فلا بد من استخدام القانون الصارم الذي يحد من هذه الأفعال لأن برجمة الغفل الجمعي على التفكير المنحرف والقائمة بسويدان بالتالي على تقيؤض الغفل السوي وتهديم المجتمع.

● **علي الخضاجي**

رب سائل يسأل هل إن المجتمع مسير أم مخير تجاه الانحراف الأخلاقي، خصوصاً إذا ما توافرت عوامل كثيرة تدفع الكثير منهم على الانجرار نحو الهاوية؟ من الممكن أن تعدد الأسباب، وكذلك الإجابات لدى الناس وكل له وجهة نظر، فمنهم من يرى أن سبب هذا الانحراف بسبب الانتماء عن الالتزامات الدينية، والتي بدورها أدت إلى هشاشة الأخلاق في مجتمع جمعت عليه الحرية هجوماً شامساً دون سابق إنذار، فالانتقاة من عصر الانطهاد والتكتم إلى عصر الانفتاح والحرية المطلقة أدى في كثير من الأحيان إلى شوثرة عقول الكثيرين من لهم الرغبة في الانجراف، وهناك من يرى العكس بأن ازدياد الالتزام الديني هي من أدت إلى الانحلال الأخلاقي نتيجة الضغط الكبير على المجتمع، وبين هذا وذاك لا بد لنا أن ننسجخ العوامل، التي أدت إلى تفكك المجتمع من وجهة نظر إجتماعية قانونية، لترجع بالزمن قبيلاً إلى الوراء، فجميعنا نحن إلى الماضي رغم فسوته والمرارة التي نعتريه، لكن ما يجعلنا نحن تلك الفقرة في السامطة المجتمعية، التي كنا نعيشها وكذلك الأعراف والقيم التي ساهمت في جعلنا شخصاً ذوي مسؤولية في كثير من الأحيان، حيث التربية تبدأ من الشارع مروراً بالمدرسة انتهاء بالبيت الذي يعد المرحلة النهائية لتصل شخصية الفرد، وما إذا ما ذكر القانون وأهميته فإنه يسير حياة الناس بعيداً عن الاعراف المشائرية، فهنا لننتقل إلى القانون يكمن بتطبيقه وليس بما مثبت على الورق، فلا فائدة من قوانين وتشريعات حازمة دون تطبيق استوفقني تقرير كنت قد شاهدته قبل عدة أعوام وهو أن برنامج «التك توك» ساهم في تصيد مفيد بالدولة التي أنشأته، بمعنى أن الصين قد حددت

## فلسطين والمجتمع الدولي



● **رعد أطيف**

أطلقت على برنامج كوميدي أمريكي الشهر الثالث عن طريق الفيديوها المنتشرة في مواقع التواصل، يجيب المتحدث الرسمي للبيت الأبيض في مؤتمر صحفي بحزمة من المصطلحات الغامضة حول القضايا المصرية التي تهدد السلم العالمي، وبالخصوص الإرهاب الصهيوني على غزة.

كلما يتعزز لسؤال مرجح يخرج أجدته ويتصغها ملباً لأختيار المصطلح المناسب لذلك السؤال، ولابد أن يكون الجواب من التعوض لدرجة أن السائل لا يفهم شيئاً فيضطر للسكوت.

الفيديو يلخص المشهد العالمي الذي يجري الآن خلاطات سياسية ومصطلحات رنانة شديدة لتستللك الإعلامي، وحزن مصطلح لسانعناط الواجب الأخلاقي الذي يظل كاهل صنّاع السياسات العالمية.

ما على عيب من التفتو بكلمات من قبيل، «نشر بالقلق إزاء الوضع الراهن، أو لدينا خشية من تقاضم الوضع في غزة، أو أن العملية العسكرية في رفح تعني المزيد من الضحايا المدنيين».

إلى آخر السلسلة من هذه البلاغة السياسية المنحجرة، والتي أضحت إنشئات محفوفة، بحيث يمكن لنا التنبؤ بها قبل أن يتقو بها سياسي متحدث.

الولايات المتحدة قلقة، ويربطنا قلقة، والاتحاد الأوروبي قلق، وبادين سنا، ويعمر بالامتعاض إزاء تصرفات نتنياهو الجامحة، ووزير الخارجية الأمريكي توني بلينكن يشغل في تهرب وجهات النظر، ويعد خالي الفواض من تل أبيب، وشروط الهدنة التي وضع يدها قادة حماس تقابل بالرفض، لدرجة أن حماس فيضربون هذه التودد على أنها رفض من الجانب غير مباشر لمفاوضات الهدنة، وبادين سنا أخرى يفكر بهذهة مستدامة، وقادة الاستخبارات الصريون، والقطريون والأمريكيون، والصهيانية، يتبادلون وجهات النظر في باريس، لكن أي شيء يحفظ حملها على الشارع، والنساء لم يحصل ما حصل هو عبارة عن دفع متخضم ملو، بمعصيدة من المصطلحات الفارغة.

الاستياء، والزعل والانتقادات العادة من قادة البيت الأبيض لتخصص تنهائوه، هي مجرد كلام يتمنى له العسيدة، كلام لا يقدم ولا يؤخر، عيبارات جوفاء، متآمنة، وكذا إعدادها خصيصاً لمواجهة خصوم ياحصل من التشرين ومجهوده الغاضب، إزاء ما يحصل من إرهاب متصاعد تجاه المدنيين الفلسطينيين، مصطلحات تبيلة يتم التلاعب بها لأغراض تبيلة لا أخلاقية تاجر السياسات العالمية.

بمئات الأرواح، الصهانية أكثر وضوحاً ومباشرة من أصدفانهم الأميركي، على الأقل هم ليسوا بحاجة لهذا الميزاز الكبير للمصطلحات الرنانة، هم يقولونها دون مواربة، سيقفل فرما سنستطع، ونقدم قدرما سنستطع، ولا إيفاف لهذه الحرب حتى القضاء على حماس، والرفع من استعاطها هذه التحليلات الاستخبارية للنسي أي، والتي خلصت إلى نتيجة مفادها بأنه المزعومة



## الفصل التشريعي وتطلعات الشعب

● **وليد خالد الزبيدي**

من الناحية الوظيفية أن المنظومة التشريعية المثقفة بمجلس النواب، ترتبط بشكل أساس في مدى تحقيق المصلحة العامة لأبناء الشعب بجميع شرائحه، ولتطابقاً من المصلحة العامة ومهام لجانته السياسية، وهذا العمل كاركان مؤقفاً بشكل صريح في نظامه الداخلي، وهناك الكثير من الشواهد الصور التي شكلت مسار صورة عمل المجلس، خلال جلسات سابقة ورش على أسسها الكثير من القوانين التي أسهمت في حل مشكلات عدة، اعترضت مسيرة تنفيذ البرنامج الحكومي لصالح أبناء المجتمع، ووجدت منافع عامة لفئات مجتمعية عديدة كالتعليمات ومساعدة العاطلين من العمل، ودعم الفئات الفقيرة والتي ما زالت محط انظار وتطلعات الملايين من أبناء شعبنا، وهم بانتظار التوسع في مراحل الشمول بهذا الدعم، فضلاً عن تنفيذ فقرات مهمة تخص حماية المال العام ومحاسبة المفسدين وأرجاع المبالغ التي ذهبت إلى غير وجهتها السليمة خلال فترات سابقة.

الشواهد الوظيفية والضرورية التي تجعلها من منظور التعريفين المجتمعية هي ما يتحرك البشري، وما يسرد من المشاريع قوانين ذات وجهة عامة لتجلب في حساباتها تميّز فاعلة التوجهات الحكومية، خصوصاً تحقيق أمن وموتوحات الجعامة، رصدها لتطبيق المصلحة الحقيقية للانطاق أي مشروع يصدر من المجلس باعتباره الممثل الرسمي لهم والنوع القانوني، الذي تشد على الحكومة لتنفيذ برامجها وإحجاز أصغها الخدمية الباهرة وغير الباهرة في المرحلة من مراحل العمل السياسي، فئات اجتماعية كثيرة تنظر فقرات الأخرى في المرحلة المقبلة من نظر مجلس النواب، وخلال التطلع الحالي الذي عليه أي ما يبدو أنه سيهدد بشرياتهم، كثيرة على حاجات ملايين العراقيين، وتعمد لتعلمهم المشروعة، لا سيما أن المجلس ضمن القوانين التي يسعى إلى إقرارها تخص منظمات المجتمع المدني كالتقابات والاتحادات، التي يتضوى فيها الكثير من أفراد الشعب، لا سيما أن القاعدة الوظيفية للمجلس تخص على أهمية إيجاد كل الوسائل والسبل لانجاز المهام الموكلة إليه على الصعيدين المادي والمعنوي، وهذا ما أشره رئيس مجلس النواب بالنهاية ضمن المشاوري بشأن الاستعداد لإيجاد مشاريع قوانين مقدمة من قبل الحكومة وتقديم التشريعات قانونية والتوجه تنفيذها خدمة للشعب بكل فئاته وعلى اثر اجتماع موسع للجنة العمل ومنظمات المجتمع المدني النيابية لإبائية لدراسة الوضع فقرات القوانين التشريعات الاتحادات، وقانون التعليم التقابلي بهدف إخراج مهامها وتطبيقها، وتعزيز الدور الرقابي عليها، وهذا لا بد من تلميح بأن نجاح مجلس النواب في نظر أبناء المجتمع، وتصويب مهام لجانته التشريعية تأتي من خلال حزمة القوانين ذات الصلصلة العامة ومرق حساباتها في التشريعات النيابية، بما تكلل من خلالها خدمة مجتمعية، وهذا لا يأتي قطط من خلال تشييط دور الرقابي على التقابلات والاتحادات، فمجلس لا يرضى من خلال عدم تفهيم لجانته التشريعية وأسه من أبناء المجتمع.

## متلازمة الإرادة والقوة بين الغرب والعرب

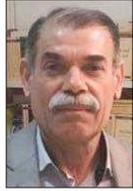
ليس ثمة إنسان، في الوقت الحاضر، يجهل أسباب هيمنة بلدان العالم الغربي على بلدان العالم الشرقي، كما ليس ثمة ما يعتم عليه روية العوامل الحقيقية، التي بوأت الحضارة الغربية مكان الصدارة في مضامير التناقص البارد والتصارخ الساخن بين حضارة الأول وحضارة الثاني. ولكن، مع ذلك، قلما يحس هذا الإنسان بوطأة تلك الوقائع والمعطيات لكي يضعها نصب عينيه حين تداهمه الأحداث وتعتصف به الوقائع. ويضطر، من ثم، للانغماس في آتون البحث الحلول واستبطان المعالجات.

### • شامر عباس

وعليه، قد يتساءل الإنسان العربي عن سر استمرار تفوق العالم الغربي على نظيره العالم الشرقي، ليس فقط في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، بل وكذلك في الميادين الاجتماعية والثقافية والحضارية العلمية، حتى يبدد المتلازمة مهما كانت الأسباب، ويعتقد أنها مقومات (الاستقلال) السياسي وبناء دولة (الوئبة) بالرغم من مرور عشرات العقود من الستين على لعظات (فك الارتباط) ما بين القوى العمدة كالسوى نظيرها دول العالم الشرقي كما قد يتبادر إلى أذهانتنا، إنما الفارق يكمن بالنسبة للأولى في الإبقاء على مستوى عال من التراب الموضي بين طرفي تلك المتلازمة بما يجعلها في حالة من التفاعل الدائم والفاعلية المستمرة، دون السماح لأي طارئ بتعطيل ديناميتها وتأثير عناصرها. أما الفارق بالنسبة للثانية فيعند استحالة قدرتها على الجمع بين طرفي تلك المتلازمة، أي بمعنى أنها قد تمتلك في فترة من الفترات (الإرادة) دون حيافة

ولكي لا نذهب بعيداً، فإن ما يعلى لدول الغرب ميزة تماضلية على دول الشرق هي المحافظة على استدامة متلازمة (الإرادة) و(القوة). ليس فقط على مستوى التحكم باتجاهات العلاقات الدولية، وإنما على صعيد تفعيل وإدارة الأزمات الإقليمية والدولية، بحيث لا تسمح بتأثر الحضارية العلمية، حتى يبدد المتلازمة مهما كانت الأسباب، ويعتقد أنها مقومات (الاستقلال) السياسي وبناء دولة (الوئبة) بالرغم من مرور عشرات العقود من الستين على لعظات (فك الارتباط) ما بين القوى العمدة كالسوى نظيرها دول العالم الشرقي كما قد يتبادر إلى أذهانتنا، إنما الفارق يكمن بالنسبة للأولى في الإبقاء على مستوى عال من التراب الموضي بين طرفي تلك المتلازمة بما يجعلها في حالة من التفاعل الدائم والفاعلية المستمرة، دون السماح لأي طارئ بتعطيل ديناميتها وتأثير عناصرها. أما الفارق بالنسبة للثانية فيعند استحالة قدرتها على الجمع بين طرفي تلك المتلازمة، أي بمعنى أنها قد تمتلك في فترة من الفترات (الإرادة) دون حيافة

(القوة) أو العكس، باستثناء حالات نادرة لا يعتد بها كونها ذات طبيعة (طائرة) سرعان ما تقعد أحد الطرفين. أولاً: إساءة أسباب ذاتية تتعلق بتورط الدولة (= السلطة) العنيفة بانتهاج سياسات خاطئة وتعتصية، بحيث تستهلك طاقاتها وتستنزف قدراتها في مواجهة عتية ضد معارضها سياسياً وايدولوجياً من جهة، وتفتقد، من جهة أخرى، كل ما يجوزتها من أرسدة ومنظية سابقة وشرعية مكتسبة يصعب، إن لم يستحيل -توضيها في الأمدين القصير والمتوسط- وثانياً: وإساءة موضوعية ترتبط باختراط ذات الدول في تكتلات إقليمية وسراعات دولية لانقاة لها فيها ولا جعل، وإنما مجرد التعبير عن تطلعاتها الدبلوماسية إزاء شركائها أو خلفائها من يتعدى عليها التصل من أملاءهم وشروطهم، من هنا، لا يثبت أن تنزع عمليات استهلاك إمكاناتها الاقتصادية وقدراتها العسكرية وشرعيتها السيادة، وبالتالي تفقد في كلا الحالتين أحد تينك المتضمنين من عناصر المتلازمة المذكورة



وهكذا نلاحظ على مدى عقود القرنين التاسع عشر والعشرين - بيدوان المؤشرات ذاتها في القرن الحادي والعشرين - إن مسار متلازمة (الإرادة) و(القوة) وما يستتبعه من رجحان كلمة الدول المستعمرة (بالعكس) - لم - ولن - يتحرف عن الاتجاه الذي احتلته لتفهم من الغرب إلى الشرق، طالما استمرت هذه الأخيرة عاجزة عن حيافة أحد قطبي تلك المتلازمة، ناهيك عن إمكانية الجمع بينهما بحيث يبقى العالم الأول في العطف، ويصدر يأمر، ويستمر العالم الثاني بالظنار الطاعة والأيعان لينفذ مضاميرها مهما كانت الخسارات والالتكارات.

بالرغم من مرور عشرات العقود من الستين على لعظات (فك الارتباط) ما بين القوى الاستعمارية التي كانت تهيمن على معظم مجتمعات بلدان هذا العالم من جهة، وبين قوى ما يسمى بالأحزاب والحركات المحلية التي كانت تتسوق نفسها (كمتمقذ) وحيد و(ممثل) وطني بلا مناص من جهة أخرى.

## المؤسسية والسياسة

### • علي حميد الطائي

يؤثر السابسون في هياكل المؤسسات من خلال صنع القرارات وتشريعات تعديل دورها وسلطانها. كذلك تتجلى العلاقة بين السياسة والمؤسسات في كيفية تأثير العوامل البرلمان ومجلس الوزراء، وأيضاً مؤسسات اقتصادية وكيفية تأثير الهياكل المؤسسية على عملية صنع القرار السياسي، القوانين والسياسات الحكومية المؤثرة في تعديل وظائف المؤسسات، بينما قدرة السياسيين على تشكيل هياكل المؤسسات تؤثر في توجيه السياسات وتنفيذها ويمكن توظيف المؤسسات في العملية السياسية من خلال تعزيز الشفافية والتأهلية في هياكل الحكومة، وتحسين الإدارة والتنظيم، كما يمكن استخدام المؤسسات لتعزيز سياسات تعزيز العدالة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة. تطوير مؤسسة فعالة يمكن أن يعزز استقرار المؤسسات في العملية السياسية ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة. السؤال الذي يطرح في هذا الصدد هو هل يؤثر سلباً على السياسة عدم وجود المؤسساتية؟ والجواب، نعم عدم وجود المؤسساتية يمكن أن يؤثر سلباً على السياسة. فالؤسسات تتلعب دوراً حاسماً في تنظيم العملية السياسية، وفي غياب هياكل قوية قد تظهر مشاكل مثل الفساد، وضعف إدارة الحكومة، وتفتتات في صنع القرار. توظيف أنظمة مؤسسية فعالة يساهم في الاستقرار وتحسين جودة الحكم وبالتالي يؤثر إيجابياً في السياسة والتنمية. عليه يمكن القول إن وجود المؤسساتية داخل نظام الحكم بشكل خاص داخل هياكل النظام السياسي بشكل أوسع، هو ما يعزز حالة قيام نمط سياسي متزن وواع بخصوصيات المرحلة والظروف المحيطة.

المؤسساتية تشير إلى الهياكل والقوانين والقيم التي تنظم وتوجه تفاعلات المجتمع تضمن المؤسسات مؤسسات حكومية مثل البرلمان ومجلس الوزراء، وأيضاً مؤسسات اقتصادية مثل البنوك والشركات. تلعب المؤسسات دوراً حيوياً في تحديد سلوك الأفراد في المجتمع، وتسهم في تحديد سياق الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فيما تركز المؤسساتية لا تقتصر على هذه الشكليات من هياكل تنظيمية ومؤسسات، بل تشمل أيضاً فضاء أكبر وأرحب ألا وهو هياكل هذه المؤسسات التي تشكل العملية السياسية من خلال تعزيز الشفافية والتأهلية في هياكل الحكومة، وتحسين الإدارة والتنظيم، كما يمكن استخدام المؤسسات لتعزيز سياسات تعزيز العدالة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة. تطوير مؤسسة فعالة يمكن أن يعزز استقرار المؤسسات في العملية السياسية ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة. السؤال الذي يطرح في هذا الصدد هو هل يؤثر سلباً على السياسة عدم وجود المؤسساتية؟ والجواب، نعم عدم وجود المؤسساتية يمكن أن يؤثر سلباً على السياسة. فالؤسسات تتلعب دوراً حاسماً في تنظيم العملية السياسية، وفي غياب هياكل قوية قد تظهر مشاكل مثل الفساد، وضعف إدارة الحكومة، وتفتتات في صنع القرار. توظيف أنظمة مؤسسية فعالة يساهم في الاستقرار وتحسين جودة الحكم وبالتالي يؤثر إيجابياً في السياسة والتنمية. عليه يمكن القول إن وجود المؤسساتية داخل نظام الحكم بشكل خاص داخل هياكل النظام السياسي بشكل أوسع، هو ما يعزز حالة قيام نمط سياسي متزن وواع بخصوصيات المرحلة والظروف المحيطة.

## فكرة التكامل العراقي

د. أكبر التكاظم الجاسور

لعل فكرة التكامل كمصطلح يخلينا للتفكير في مجموعة من المقترحات التي تتطلب دراسات عميقة لعوامل تساعد على تحقيقها، ابتداءً من فكرة قيام الدولة، مروراً بالآليات والأدوات والإجراءات. إلخ من القضايا، التي تجعل منها فكرة عملية ومن ضرورات الاستقرار والديموقراطية. فحتى يتم تحقيق التكامل لا بد من دراسة المكنة والالتزام في المنظومات ومعرفة دقيقة بها في سبيل العمل ضمن مساحة ما هو متاح، في العديد من التجارب التي تمتح وحاولت التكامل، لا بد من دراسة كيفية التمسك الداخلي، الذي يعمل على تديمه أي عمل خارجي، بناء على تحقيق الصلحة التي تعد غاية كل دولة ونظام سياسي، من خلال دورة المؤسسات ورسم السياسات التي تستلزم تدريس الدخالات والمخرجات، لترجم كل ما له علاقة بعمل الدولة لصالح العام، وتطلق الفكرة من

الإيمان خلال برنامج واضح أو مجموعة من المبادئ، التي تقرر من خلال مشاركيه في نخبية سياسية قادرة على ادراك مكانة الدولة وقوتها، وبين نخب المجتمع من الضوروي أن تتجارب مع ما يتم إقراره من قبل النخب الأولى بعد أن تروست أو تكون الوسيط الاجتماعي - الثقافي من خلال تنسيق المساحات السلبية وتوسيع المساحات الإيجابية، بالحصلة لا بد من تمرير التكامل هذه مجموعة من المراحل التي تعد البناء الأساسي لها وهي على الشكل التالي:

- وضع أطر فلسفية فكرية حول مطلق الحكم السياسي العراقي.
- تحديد نقاط الضعف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمل على تعزيزها، من خلال إدخال أدوات وأساليب تجعل منها نقطة انطلاق مفهوم فكري عراقي خاص.
- التركيز على بناء هوية عراقية من حيث تحديد مجالها العمدي، ابتداءً من الجغرافية

التي تتهم في بناء الدول، من خلال مستويات التفكير والتعاطي مع القضايا النظرية التي تؤدي بالنتيجة إلى تطبيق وهي ملموس، ولهذا التفكير تطبيقات متعددة قد تكون محصورة في الأحداث والاختلاف، التي عكست بشات النظام الدولي، إلا أن العمل ضمن نطاق الدولة الواحدة يحددها الجغرافية بتوحيها الاجتماعي. إلخ من العوامل المهمة والرئيسة في العراق وما مريبه تحولات وتغيرات في المنظومات السياسية والاجتماعية والثقافية - الفكرية، جعلت من فكرة التكامل ضرباً من الضحايا خصوصاً عملية تقويم الهوية التي مؤسست على الهوية الوطنية العراقية، مقال الفكرية، التي ارتبطت بأيدولوجيات وتيارات فكرية، جعلت من فكرة التباطؤ من موقفات البناء الاجتماعي، الذي كما ذكرنا يؤثر بالضرورة في ديناميكية النظام السياسي وتعاظمه مع بينية الداخلية والخارجية، وبالتالي فإن فكرة نقد العمل التكاملي لا يمكن أن تتحقق،



والرفعة الأرضية الحضارية، التي من خلالها تمزج مفهوم المواطنة العراقية. ومع صوة كاملة عن البيئات المؤثرة في الواقع العراقي ودراسها كحالات مستمرة تعمل على التركيز في مختلف الجوانب. خلق أيدولوجيا عراقية تدخل في وضعها وتفسيرها وتعليلها مدارس فكرية نامة من قلب البيئة العراقية.

- تأسيس فكر جديد للأمن الوطني العراقي
- تضمين جوانب أممية - اجتماعية - ثقافية، تعمل ضمن مساحة التقارب والتشارك والتعاون، وفق صيغة علمية وعملية.
- الخروج من صندوق المجتمع التقليدي المومن بالأساطير والطقوس. إلخ من محددات العقل، صوب مجتمع يعيد وسط مساحات الواسع التي تدعو للتطورات التي تتسم في خلق مجتمع يتميز بوعي سياسي وثقافي وطني يفهم التاريخ وينير الأحداث وفق مفهوم المصلحة الوطنية الواسعة لا الضيقة.

## آفة الفساد تتناسل تحت الغطاء السياسي

### • وجدان عبدالعزيز



برزت قضية الفساد الإداري والمالي وتجمست للعيان، حتى أضحت عامية شديدة الانتشار. بحيث أخذت أبعاداً واسعة، وتناحرت فيها عوامل مختلفة من الصعوبة بمكان التمييز بينها، وولفت اهتمام الباحثين، لا سيما اختصاص الاقتصاد والقانون، بل وعلم السياسة والاجتماع، وحيثما

لمكان الفساد في العراق، قد تشرعن تحت غطاء السياسة، أمضى وتفوق مواقع المسفدين، فالفساد السياسي، والفساد المالي، والفساد الإداري، وبالتالي ظهر الفساد الأخلاقي الذي بنى منظومة الفساد خيمة الشرعة، كيتبام بأعمال معلقة بالحياء في أماكن العمل، أو أن يجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون أن أدركه، أو أن يستغل السلطة، لتحقيق مآرب شخصية له على حساب المصلحة العامة

طبيعية، أي خلاف وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، بحيث احدهم تنقل في مناصب عديدة بعيدة عن أي اختصاص، وبالتالي تبرز أن شهادته تزوير، وطاهرة على السمع ظاهرة التسيق السياسي، وكشفت عدة أوراق على لسان كبار الساسة، فضلاً تقسيم الكفكة، بل وكشف احدهم أنه تقاضى مليار دينار مقابل تشيئة صفة، وهو عضو برلمان، أي أنه من السلطة التشريعية وأخرها صفة القرن، التي أسدل عليها الستار، ومقترفاها احرار، والظاهر أن الكبار من الساسة داخلين فيها، ولما كان الفساد في العراق، قد تشرعن تحت غطاء السياسة، أمس يتوق وفق مواقع المسفدين، فالفساد السياسي، والفساد المالي، والفساد الإداري، وبالتالي ظهر الفساد الأخلاقي الذي بنى منظومة الفساد خيمة الشرعة، كيتبام بأعمال معلقة بالحياء في أماكن العمل، أو أن يجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون أن أدركه، أو أن يستغل السلطة، لتحقيق مآرب شخصية له على حساب المصلحة العامة، أو أن يمارس المحسوبية

تحدثت عن مشكلة الفساد في العراق، والتي امتدت جذورها أثناء الحصار الاقتصادي في 1990/29 وما جزمه من ويلات على الشعب العراقي، وتذني واثب موقفه الدولية، حتى أصبح لا يكفي له مؤنته، إلا لعدة أيام من الشهر، فسادت الرشوة وتزايدت أعداد الماطلين عن العمل وتقلصت فرص المعيشة، وأعلنت سياسة التفتش الاقتصادي، واضع العراق كله تحت وطأة أحوال جديدة، أشاعت خلال 13 سنة جفاف، طواهرهم برعها العراقيون من قبل، أمها شيوخ الرشوة وتنافس فرض امرفه وانحدار مستوى العيش بشدة، ومشكلة الفساد هذه أخذت تعمق وتتضخم وتعمق على السمع بعد سقوط النظام عام 2003م، وحدث غطاء سياسي شرعن، وكانت آثارها المدمرة والتنازع السلبى لتفضي هذه الظاهرة القبيحة على الزمان كل مقومات الحياة لعموم أبناء الشعب، فتهدر الأموال والثروات والوقت والمطائف وتعرقل أداء المسؤوليات وإنجاز الوظائف والخدمات، وبالتالي تشكل منظومة تخریب وإفساد تسبب مزيداً من

• أعداد وتحرير: شمعى جبر

## الصحة العالمية أوصت بـ150 دقيقة رياضة أسبوعياً كم خطوة ينبغي مشيها يومياً؟

الرياضة عند النساء خلال فترة زمنية معينة.

**تصميم الوقت**  
مع أخذ ذلك في الاعتبار، كم عدد الخطوات التي يجب عليك القيام بها لدعم صحتك؟ ترد بوتومز بالقول: 'إجعل هدفك القيام بأكثر مما يمكن من التمارين وتقسيم وقت الجلوس. حاول أن تهدف إلى القيام بما لا يقل عن سبعة آلاف خطوة يومياً، وإذا لم تصل إلى هذا، فاحرص على زيادة خطواتك اليومية بنحو ألف خطوة.'  
أنا لا أركز على عدد الخطوات التي أمشيها في اليوم، علاوة على الحرص على تقليل وقت جلوس في السنوات الأخيرة. أظهرت الأبحاث أن أوقات الجلوس الطويلة يمكن أن تزيد من خطر تعرضنا لمشكلات صحية مختلفة، لذلك، أنا أركز أكثر على كسر وقت الجلوس هذا خلال يوم عملي من خلال اصطحاب كلابي في جولات مشي قصيرة بين الاجتماعات.  
وتواصل أخصائية التمارين الرياضية حديثها بالقول: في بعض الأحيان أتلقى مكالمات العمل أثناء المشي، من الواضح أن هذا يعتمد على ما تفعله ونوع الاجتماع الذي تعده. أقوم بتمشية الكلاب أولاً، في الصباح وأخري في الليل. أحاول القيام بالمشي في المساء قبل ذلك، أجلس وأنا أعلم أنه بمجرد جلوسى، سأواجه صعوبة في النهوض مرة أخرى، إذا استطعت، أركب سيارتي بعيداً قبل أن أكتب عن المتجر حيث تتكهن من تحصل بعض الخطوات الإضافية. الأمر لا يتعلق بالخطوات أيضاً، إذ تقول بوتومز: 'يتعلق الأمر بالنشاط، فمُنظمة الصحة العالمية أصدرت توصيات إلى الباحثين بممارسة ما لا يقل عن 150 دقيقة من التمارين المعتدلة الشدة أسبوعياً، أو 75 دقيقة من التمارين القوية، وخلصت على الأقل لتقوية العضلات.'

مجلة نيوزويك الأميركية



• المشي مسافات طويلة حالة منتشرة بين الناس

في اليوم، ولكن تحقيق هدف معقول للناس، يجب أن يكون أقل بكثير، وإلا فإنه سيكون محبطاً، لأنه لن يكون قابلاً للتحقيق.  
وتواصل الباحثة مستردة: 'أُعد أظهرت الأبحاث في أكثر من مناسبة أن خطر الوفيات الناتجة عن جميع الأسباب وحوادث أمراض القلب والأوعية الدموية لا يتحسن بشكل أكبر بعد نحو 7500 إلى 8500 خطوة، وكانت هناك أبحاث أظهرت أن نحو 4400 خطوة يمكن أن تسبب انخفاضاً في معدل

عداد 10000 خطوة'. لقد كانت هذه أداة تسويقية للتهيز ويبدو أنها ظلت عاقلة في أذهان الجميع حول أنحاء العالم كهدف للخطوات اليومية.  
في الواقع، يجزء بعض الناس فوائد المشي لمشيرين ألف خطوة يومياً، ولكن هل هذا حقاً ضروري؟  
تقول بوتومز: 'من الجيد أن يقوم الناس بتقسيم وقت الجلوس والنشاط، وما إلى ذلك، لذلك لن أشعر بالإحباط من القيام بعشرين ألف خطوة

خطوة يومياً يبدو أنها تبطئ معدلات التدوير العرفي وفقدان حجم الدماغ لدى الأشخاص الذين كانوا معرضين لخطر كبير.  
ولكن هل نحن حقاً بحاجة إلى المشي عشرة آلاف خطوة يومياً للحصول على هذه الفوائد؟ تقول بوتومز: 'يبدو أن هدف العشرة آلاف خطوة في اليوم قد جاء من عداد الخطوات الذي يعمل اسماً تجارياً والذي باعته شركة ياماها كايوك في اليابان عام 1965.  
كان الجهاز يسمى Manpo-kei والذي يعني

• ياندورا ديوان  
• ترجمة: بهاء سلمان

كم عدد الخطوات التي يجب أن يسيرها أي فرد في اليوم الواحد بشكل أو بآخر؟ كثيراً ما يقال لنا إن عشرة آلاف خطوة هي الميار الذهبي للحفاظ على الصحة.  
ولكن من أين يأتي هذا الرقم بالفعل، وهل هو دقيق؟  
إن زيادة النشاط البدني، مثل عدد خطواتك من خلال المشي، يسهم في تحسين لياقة القلب والأوعية الدموية، وإدارة الوزن، وتحسين المزاج، وتحسين النوم وتعزيز اليقظة الإدراكية. كما تقول ليندسي بوتومز، المتخصصة بمجال التمارين الرياضية وعلم وظائف الأعضاء، الصحية في جامعة ميريتونديساير في المملكة المتحدة، وتضيف موضحة: 'يمكن أن يقلل المشي من خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل الخرف وبعض أنواع السرطان؛ وهي بعض الحالات، يساعد في تحسين الظروف الصحية مثل مرض السكري من النوع الثاني.'

• فوائد متعددة

ويمكن أن تساعد التمارين الرياضية من أي نوع أن تدعم نظام المناعة لدينا وتزعم صحتنا العقلية كجزء من الفوائد الرئيسية للمشي في مسالته وسهولة الوصول إليه وتعدد استخداماته، ما يجعله تمريناً عملياً ومفيداً لأي عمر والجدير بالذكر أن دراسة نشرت في المجلة الأوروبية للأمراض القلب الوقائية العام الماضي أظهرت أن مشي نحو أربعة آلاف خطوة على الأقل يومياً يقلل من خطر الوفاة لأي سبب، في حين أن المشي أقل من ألفين وخمسة مائة خطوة يومياً يقلل من خطر الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية. وتوضت دراسة أخرى نشرت عام 2019 في مجلة JAMA Neurology التي أن ما مجموعه نحو تسعة آلاف

## «BYD» تهدد هيمنة هيونداي على السيارات الكهربائية

وباعت شركة صناعة السيارات رقمياً قياساً قدره 36174 سيارة في الخارج في الشهر الماضي مع استمرار تزايد طلب السيارات الكهربائية في البلاد، ويحمل ذلك مدى السيارة وكفاءة الطاقة وسلامة البطارية. وتضع السيارات بعد ذلك لراجعة أهلية الحصول على إعانات الدولة. ومن المتوقع أن تبدأ BYD بيع السيارات الكهربائية في كوريا الجنوبية خلال النصف الأول من هذا العام، مع أن العملية ستستغرق نحو ثلاثة أشهر. وتعتزم BYD طرح Atto 3 ومن المتوقع أن تتجمع BYD مع وزارة التجارة والصناعة والطاقة في البلاد في الشهر المقبل، إذ تهدف إلى بيع السيارات الكهربائية في العام المقبل، واستحوذت Atto 3 على 40 في المئة من مبيعات السيارات الكهربائية العام.



• توصلت BYD اكتساب حصة سوقية في الأسواق الخارجية

• بكين، وكالات  
تخطت BYD لبيع السيارات الكهربائية في كوريا الجنوبية خلال النصف الأول من هذا العام، وفي ظل توسع الشركة الصينية في الخارج، فإن هدفها الجديد قد يسبب مشكلات لشركتي هيونداي وكيا. وتتنافس السيارات الكهربائية الصينية ذات الأسعار المعقولة مع Kona و IONIQ 5 من هيونداي و EV6 من كيا على أرض موطن شركة صناعة السيارات الكورية الجنوبية. ولم يتباطأ BYD بعد تجارز تلالا تصنيع أكبر على مستوى العالم في الربع الرابع. وتعد شركة صناعة السيارات الصينية رقمياً قياساً قدره 1.6 مليون سيارة كهربائية في العام الماضي، بزيادة قدرها 73 في المئة عن 911 ألف سيارة سلمتها في عام 2022. وتواصل BYD اكتساب حصة سوقية في الأسواق الخارجية بفضل السيارات الكهربائية ذات الأسعار المعقولة، مثل Atto 3 و Dolphin و Seal. ومقت BYD مقدار 20 في المئة من واردات اليابان من السيارات الكهربائية في شهر كانون الثاني، وذلك دولها السوق اليابانية في العام الماضي.

## بناءً على طلب نصي «سورا» أداة ثورية لإنشاء مقاطع فيديو



• تشكل أداة سورا، أساساً لبرنامج قادرة على فهم ومحاكاة العالم الحقيقي.

ومن بين هذه المقاطع واحد يظهر فيها كلاب يتباركان وسط الثلج في منطقة جبلية، ويظهر مقطع فيديو آخر حيواناً وهمياً يطير، نصفه بطة ونصفه تين، وعلى راحة لثروب الشمس، وعلى ظهره حيوان قرد (هامستر) يرتدي ملابس رياضية. وتشكل أداة سورا أساساً لبرنامج قادرة على فهم ومحاكاة العالم الحقيقي، بحسب الشركة الناشئة التي تأمل في أن تكون خطوة مهمة في تحقيق الذكاء الاصطناعي العام، وهو نظام شديد الاستقلالية تفوق قدراته ما يستطيع البشر في معظم المهام المرعبة اقتصادياً. ونهتج أوبن إيه آي إلى أن ثمة شيئاً عبقياً في النموذج الحالي للمنصة، ومنها

• سان فرانسيسكو، أ ف ب  
أعلنت شركة أوبن إيه آي متكررة برنامج نشأت جي بي تي ومولد الصور Dall-E 3. عن أداة جديدة أطلقت عليها اسم سورا Sora. تستخدم لإنشاء مقاطع فيديو واقعية تصل مدتها إلى دقيقة واحدة بمجرد إدخال طلب نصي، وهو ابتكار كبير في مجال الذكاء الاصطناعي. وأوضحت الشركة الناشئة المتحالفة مع مايكروسوفت أن هذه المنصة الجديدة التي تستند إلى أبحاث سابقة أجريت في برنامجي دال-إي و جي بي تي، لا تزال قيد الاختبار، لكنها عرضت مع ذلك بعض مقاطع الفيديو وشرحت طريقة نشأتها. وشرحت أوبن إيه آي على موقعها الإلكتروني أن البرنامج يستطيع إنشاء مقاطع فيديو تصل مدتها إلى دقيقة واحدة مع الحفاظ على الجودة المرئية واحترام طلب المستخدم. وأضاف أن في إمكان سورا إنشاء مشاهد معقدة تضم شخصيات عدة وأنواعاً متعددة من الحركات وتفاصيل دقيقة. كذلك يتبع سورا إنشاء فيديو من صورة ثابتة، أو توسيع مقاطع الفيديو الموجودة، بحسب أوبن إيه آي. وأشار رئيس أوبن إيه آي إلى أن الشركة ستتيح استخدام الأداة الجديدة لعدد محدود من مبتكري المحتوى، كذلك دعماً للمستخدمين إلى تقديم ملاحظات تتعلق بإنشاء مقاطع فيديو.

## جراحون يتحكمون من الأرض بروبوت في الفضاء

• واشنطن، أ ف ب  
وتعمل هذه السابقة خطوة جديدة لتطوير الجراحة في الفضاء، التي قد تصبح ضرورية لعلاج الطوارئ الطبية أثناء رحلات الفضاء التي تستمر سنوات، على سبيل المثال إلى المريخ.  
ويمكن أن تساعد هذه التطورات أيضاً في تطوير الجراحة عن بعد على الأرض، ما يفيد المناطق النائية التي تقتصر إلى الجراحين ووصول الروبوت، الذي طورته شركة فيرتشوال إنسجين Virtual Incision وجامعة نبراسكا، اسم سياس ميربا spaceMIRA. وقد انطلق إلى محطة الفضاء الدولية في نهاية كانون الثاني، عبر شحنة حملها صاروخ مصنوع من شركة سياس

• وكان موضوعاً داخل صندوق بعجم ميكروبيف، ما يسهل نقله. وجرى تشغيله وفحصه قبل أسبوع من جانب رائدة الفضاء لورال أوسارا الموجودة حالياً في هذا المختبر المداري. تم إجراء التجربة لتسبب الفتات من المقرر الرئيس لشركة Vir-tual Incision التي ليكونت بولاية نبراسكا. واستمرت حوالي ساعتين وشارك فيها ستة جراحين وتمكن الجراحون من التحكم عن بعد في الروبوت المزود بكاميرا ودرابزين. وفالت شركة فيرتشوال إنسجين، لقد اختبرت التجربة تقنيات جراحة فياسية مثل الإمساك بالأنسجة وتحريكها ووظفها. وجررت محاكاة الأنسجة البيولوجية بواسطة شريط مطاطي. وفي مقطع فيديو نشرته الشركة، يمكن

• ويمكن أن تساعد هذه التطورات في تطوير الجراحة عن بعد على الأرض  
• يمكن أن تساعد هذه التطورات في تطوير الجراحة عن بعد على الأرض



• يمكن أن تساعد هذه التطورات في تطوير الجراحة عن بعد على الأرض

• نجح جراحون نهاية الأسبوع الثالث في التحكم عن بعد في روبوت جراحي صغير موجود في محطة الفضاء الدولية. وفي محاكاة تقنيات أساسية مستخدمة أثناء العمليات من الأرض.

## التوأم برك تشاي: أعمالٌ بعضها للريح بالنفاد والآخر يقاومها

● مابلين سيلو  
● ترجمة: رضا الأبيض



المعرض المهيب ناتالي أويادي وعرضت عليهما أن تفتكهما، وأن يطلقا معرضهما الفني الخاضع منها. إن السيرة الذاتية لهاتين الفنانتين مشيرة للإعجاب، لأنهما أجتسا التعليم، وبشكل الطرق المكتوبة، وطوّرتا أسسهما الفنية منذ وقت مبكر جدا. تقولان إنهما ترسمان وتؤلّتان كل الوقت، أي منذ أن كانتا في الثانية أو الثالثة من عمرهما. في سن الحادية والعشرين، وقد أرتقتا مسألة الزمن، أدركت دالي، من جانبها، أنها في حاجة إلى الإبداع وفق عمليات أطول. فتوصلت إلى فكرة الرسم على الأقمشة المعدة بغراء النشا، لتضع أعمالاً نسجية صغيرة تقوم بتجمعها وإعادة تجميعها ضمن تركيبات تغير مظهرها باستمرار (يدير). تقول: أرحج الأعمال الحديثة والقديمة، بحيث تكون هناك أزمنة مختلفة داخل نفس التركيب. وتصنع، أيضا، وفيها الخاص من أوراق الأشجار (أوراق ميتة)، إن أنماطها وزخارفها تتشغل في لحظات عابرة من الجمال، لتلتقطها في اليومي والمبهج الغامض. إنه الضيقان المخبون لأجنحة الأشياء الصغيرة، كما تقول في إحدى قصائدها.

وكانت بيول مهتمة أيضا بالديناميكية المتسوجة ولكن ليس لنفس الأسباب، لأنه إذا كانت دالي ركزت على الزمن وعلى الوعي به، فإن بيول تتشال أكاديمية، لكنني كنت ممزقة بين مشاريع معرضي وإقامتي، وكانت النتيجة، في وقت لاحق، رسالة من مئة صفحة، تخلت بعدها عن الدكتوراه لتعود وتستجيب إلى إرادة الممارسة الفنية. وفي عام 2022، رتقتا أن لور بوهارد القادمة من

بارك تشاي دالي، وبارك تشاي بيول من مواليد 1997، هذا التوأم لا يمثل شائنا واحدا برأسين، وإنما شخصيتين مستخاضان الاهتمام نفسه، بدت أعمالهما وريقة ونسجية ونصية، وتردد صداها وتعاور وتشابك حتى وإن اختلفت، ولم تعمل الفنانتان في الورشة نفسها، ولم تشاركا في كل مشاريعهما.

ولدت دالي وبيول في بورغ أون بريس، لكنهما نشأتا في كورنيا حتى عامهما السابع عشر، والدهما، المهتم والمتحرر أيضا، لم يسجلهما في المدرسة التي كانت، كما تقولان صارمة للغاية، وتراضية، ولا تحب التنوع مطلقا على الأقل في نظر الأباء الذين ليسوا هاتين وإنما من محبي الفن. لقد كان ليهما الفضل في رحلتهما الممتدة، التي قامت على دروس في المنزل واتصال مع الطبيعة والبحر والجبل. لقد علمهما لغات (منها الفرنسية والإنجليزية والإسبانية)، وشرك لهما الحرية لتجريب جميع التخصصات الإبداعية وتعلم الكمان والبيانو والتشيلو.

تمكين التوأم، والحرر ولكن الجدي، والمجتهد، من اجتياز ما بعد البكالوريا الكورية في وقت مبكر، في سن الرابعة عشر، قبل الذهاب في رحلة مدتها ستة أشهر إلى أوروبا مع الأسرة، في تلك اللحظة، بيولن كما تحسنت في معد السيرة الخلفي فتوصلتا أن الفن يمكن أن يصبح مهنتنا ويمكننا حين نلتفتنا بذلك. وفي سيول، التحقت الأختان بفصل تحضيري

في معاهد الفن الفرنسية، وتمكنتا من الالتحاق بسيرجي، حيث إحد أكثر المدارس الفرنسية صرامة وأصالة وهكذا استقرتا في فرنسا وعمرهما 17 عاماً، سعيدتين بهذه الاستقلالية، وبالحنك الذي لم يفترهما.

ولكنها خلال الأعمار الخمسة من التدريب الهنيء، كانت كل منها تحاول أن تميز نفسها عن الأخرى، إنهما، تقولان، لم نعمل معاً، عندما وحالما حصلنا على الدبلوم، انخرطت دالي في في الماجستير في الإبداع الأدبي، وفي التدريس الذي، كان تجريبيا للغاية بالنسبة إليها، وفضلا لها، ولكنه ليس كافيًا في جامعة لوهافر، من أجل استكشاف الطريق إلى الشعر الذي يستكثها منذ سنوات عدة وتخصصت للترجمة وهي التي تتقن أكثر من



## منتجات عشبية تنافس الماركات الأجنبية

صفا فالح سيدة قانونية متجدة العطاء، لها اهتمامات مختلفة عن سائر النساء، سحرتها الأعشاب وتوارثت شغف والدها فيها، وتتصارع مع الوقت، متحديّة ظروف المرض والوظيفة، لتنتزع لجمالها الثمر الذي تنتج فيه بهجارة وريقة عالية بالنفس متحضرات تجميلية للبشرة والشعر، وتلمح أن تصنع منتجاتها الطبيعية ماركات عالية. كانت الأعشاب تسكويها منذ صفا الطفولة وكانت تراقب والدها، وهو يشرح لها بالتفاصيل فوائد كل عشبة كان يشتريها ويثاؤها كعلاج، وتمكنت في المرحلة الإعدادية أن تجعل من نفسها حقل تجارب لتخلطها متنوعة للبشرة وللشعر، دون خوف أو أي تردد. بدأت مسيرتها المهنية في عالم الأعشاب عام 2020، حيث تقول صفا فالح وهي خريجة كلية القانون وتعمل بشهادتها في إحدى الدوائر الرسمية، اشتهرت فترة الأطلاق ومنع التجوال بسبب الظاهر أن دويبا، كورونا في ذلك الحين...



## ناظم حكمت في سجنه.. كشف الأسرار

15

ما الوازع الفكري والاجتماعي والثقافي الذي دعا المثقف اليساري والشاعر القومي ناظم حكمت (1902-1963) لأن يفتتح على التراث القومي التركي في كتابته للحمعة (الشيخ بدر الدين بن قاضي سيماونة) التي دونها في سجنه الطويل سوى إن هذا الشيخ استطاع قبل ستة قرون من الآن، أن ينشر بين صفوف الشعب أفكار المساواة التامة بين البشر من دون النظر إلى الاختلاف في الدين أو المعتقد سائلًا سؤال الحرية ودافعا حياته ضلًا لنضاله في هذا السبيل. إذ أثارت آراءه في الاقتصاد يجعل جميع الممتلكات والأراضي ملكية مشتركة للجميع، وإلى تحليل بعض الأشياء المحرمة في العقيدة السلفية اهتماما كبيرا بين صفوف الجماهير، مما أهله لأن يكون قائد الأمل الثورات الاجتماعية الكبرى في تاريخ تركيا. وحاول بعض ادعياء اليسار من المثقفين في تركيا آنذاك أن يتهموا ناظم حكمت بالقومية الضيقة والانحراف عن السياق الثقافي للشعب الحر ودعوا للحمعة بوصمة التناقض مع الماركسية.



## تحديات الاستدامة البيئية الخضراء

يتعاطف الاهتمام بالقدرة غير المسبوقة التي أطلتها الذكاء الاصطناعي، خاصة الأحدث منها القادرة على الاستشعار والفهم والتواصل والتعلم، والقادرة على تحقيق ما يعجز عنه العقل البشري في التعامل مع كميات ضخمة من البيانات والمعلومات التي يخزن منها حاليا في مراكز البيانات العملاقة بحدود 175 ترابايت كيبا بايت (زيتا بايت)، بل ويشتد بحلول عقد جديد من القرن الحادي والعشرين لتتطلب فيه قدرات علمية هائلة لإنتاجها في منأحي الحياة كافة، ومن ضمنها صناعات الطاقة والبناء والزراعة والبيئة والتعليم والصحة وسوق العمل، على سبيل المثال لا الحصر ويعود ذلك إلى استخدام الحاسبات العالية الدقة والسرعة في ترقية وإدارة كميات هائلة من البيانات والمعلومات، وحل المعادلات الرياضية وفي التعامل مع الخوارزميات. وقد اهتمت الأمم المتحدة أيضا، باستدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لفهم ديناميكيات المناخ والتنبؤ بتبعات التغير المناخي...

حزّر هنا المقال بنجامين تايلور، واقتسمه من كتاب سول بيلو، (هناك بساطة الكثير مما يجب التفكير فيه) الذي كتبه بشأن القلق على مستقبل الرواية. وييلو كاتب كندي الأصل، حصل على جائزة بوليتزر، وجائزة نوبل للأدب، ويعد الوحيد الذي نال جائزة الكتاب الوطني ثلاث مرات. ولد في 1915 وتوفي في 2005. نعلم أن للعلم مستقبلاً، لكن من غير المتفق عليه أن الرواية ليس لها سوى الماضى. وهناك من يقول إن الروائيين العظماء من القرن العشرين أنتجوا ورائع عقيمة، وأتانا وصلنا إلى نهاية الماضى، ومن غير الممكن تحقيق المزيد من التقدم.

## مستقبل الخيال الروائي



● سول بيلو، هناك بساطة الكثير مما يجب التفكير فيه

عشنا عدداً لا يحصى من التناجات والإخفاقات لهذه الشخصيات القديمة. لم يعد نطاهم العقليّ مناسباً لهذه الظروف، وهذه الشخصيات تأسبتنا بشكل أفضل نحن الذين نتفخ خارج المجتمع، ولا نرغب في الاتصال معه. وعلى النقيض من أصحاب الملائين الذين ذكروهم دوايزر، لقد تعدد لدينا رغبة في ثرواتها، ولا نتجنب إلى قوة الحضارة القديمة ومعرفتها.

لهذا السبب يفضل الكثيرون الروايات التي تكاد شخصياتها تكون بعيدة عن الدولة الحديثة. إننا نشعر أنّ ما يسمى بالحالة المتحضرة قريب مما يستحقه هوبز (حالة الطبيعة)، وهي حالة حرب كون فيها حياة الفرد سيئة وحشية ومملة. ولكن يجب أن تكون حذرين حتى لا تتعرف إلى هذا التشبيه. لقد رأينا بجزن في التاريخ الأوروبي الحديث، لاسيما التاريخ الألماني نتاج محاولة الأيضاد من العقائد الحضارية والتوانونية.

لكن بالنسبة لنا هنا في أمريكا، يتعلّق الانضباط في الضمّ القسري. نحن لا نعرف الكثير من مسرات الانضباط، ولا يجرى جلب أي شيء ذي طابع روحي نبيّل إلى العلى الباطنة إلا أمريكي، بل يجب على الإنسان اكتشافها من خلال تجربته الخاصة، أو لا يكتشفها على الإطلاق، فالنتج تعلمه، ويليسه، ويحميه إلى حد ما، فإذا قبل حالة الطوفان فيمكن أن يكون راضياً. ولكن إذا خطرت لك فكرة الوظائف العليا، فإنه يشعر بعدم الاستقرار.

إن العالم الجائع يدفع بكل الفسات نحو هذا الرضا، مع عدم التعبير عن المطالبة بالعدالة بصوت عالٍ. لكن الكفّان، والفيلسوف، ورجل الدولة يهتمون بالتطور الكامل للإنسانية التي تلهمها أحياناً في تاريخنا.

إن الناس ما يزالون يواصلون كتابة الرواية، وعندما أشعر بالإحباط أؤكد أنّني أفتنّ بأن الرواية، مثل صناعة السلال الهنديّة، فنّ أرقّ ليس له مستقبل ولكن يجب أن تحذر بشأن التوسّعة المبنيّة على دراسة تاريخية جيدة تشكل معلوماً بالخطأ، ومن الممكن أن يتحول التشاؤم، مثله مثل التفاؤل إلى ابتزاز.

إن جميع الجمعيات الضاغطة عليها شيء يتعلّق بالتقدم. لقد أُلغيت في عصرنا لأنّ العليقات والأجناس والتناقضات دفنوا عنها الزمن، مما أدى إلى نتائج جعلت عصرنا من أضعف العصور. لذلك يجب الحذر عندما تتسرّد أنّ أي فنّ من مات وهذا ليس قراراً صادراً عن هيئة محلفين من الانتقاد، فعدّ كبير من الروائيين، مما فيه من الذين ذكروا على الكراهية، مثل ستاين، أو على الهأسي مثل كافكا، استعروا في أداء الوظيفة الأكثر أهمية.

لقد حاولوا تنظيم الخبرة، وإعطاء القيمة، وتكوين منظور حلتنا نحو الأشياء التي تمنح الحياة لكتبتني أجلس الآن لأقرأ تويبها آخر لروائي الحديث كتيه مدورون يتقاضون رواتب عالية في مجلات بملايين الدولارات ويدعون إلى تمثيل البيلاد تمثيلاً عادلاً، وزيادة هيبتها في هذه الأزمن البيلاد. ومن أين ما هي الأفكار التي يمتلكها الروائي، ومن أين يحصل عليها وما فائدتها في الفنّ؟ لقد تحدثت عن اعتقاد لو أن بنيتنا يجب أن تتنسّقا للتحجج من الخلق من العظام. وفي أيّ جانب غرق السمينية واحدة ليس شراً خالصاً، إنها تحزننا، وإذا كانت

### ● سول بيلو ● ترجمة: د. فارس عزيز المدرس

يبدو أحياناً أنّ السرد قد اصطنع، ورحلت الشخصية التي عرضها في مسرحيات سوفوكليس وشكسبير، وسرفانتيس وبلزك، وبدلاً من الشخصية الوجدية، وطموحاتها، وروحها، نجد في الأدب الحديث مخلوقاً مشتملاً، غير واضح، فهذا شخص كميبي، وأخر برجموني، وذلك لا أدري، أبدي، يتلقف وينمّج مثل آلة الكونسرتينا ويصنع موسيقاه الغريبة، وما صدم الفنانين في هذا القرن هو أنّ أوصاف الذات التي لا تزال تسيطر علينا مكونة من السمات الوجدية التي سُحلت وفقاً للألساق القديمة، وما نصّر على رؤيته فوضى منظمة وغريبة في الغريزة والروح فحسب، بل ما نتخار أنّ نلقط عليه "الشخصية" شخص ذو مظهر أنيق يرتدي ملابس لائقة، أو شعاع، أو وسيم، أو ليس وسيماً جداً، لكنه قوي.

من بين جميع الكتاب المعاصرين، حيناً في إنش لورانس هو الأكثر عداءاً للتصنيف ذات المطابع الوجدية، ولديه أنّ شخصية الإنسان المتحضر غير موجودة وما يسمى بشخصية الإنسان المتحضر هي نتاج التعليم المثنّ، واللباس، والأسلوب، والثقافة، ورأس هذه الشخصية الحديثة عبارة عن سلة مهملات مليئة بالأفكار الجاهزة.

إنّ الشخصية الحديثة في شارع، أو في قصة أو فيلم هي ما وصفه أحد علماء الاجتماع بذات "استعراضية" والهجوم على الشخصية من خلال الفن الحديث جزء من الحرب التي خاضها الأدب؛ في عنايته بالفرد والفرّد المتحضر يتفخر بحجر الرّحى اللين في عنقه، وهو العيب الذي يعتقد أنه يمنحه التميّز. وهو في نظر الفنان شخصية وجة وقهيرة ومتنوّعة بكميات كبيرة، جاءت إلى الوجود من خلال حضارة تحتاج إلى قوى عاملة، وموظفين، وجمهور مطيع يقبل الإملات والسيطرة.

إنّ الشخصية الوجدية القديمة التي لا تزال تظهر في قصص المجلات الشعبية، والكتب التقليدية، والرسم الكاريكاتوري، والأفلام تتحدّر من أنماط بالية، وتستمر أشكال الفن الشعبي (مثل الرواية الفاضحة والأفلام الغريبة) في الظهور، مستمداً ما لا نهاية من الأفكار البائسة عن الدوافع والدراما أو الحب والكراهية، بينما تتحرّك الشخصيات القديمة بشكل مقوسو، ولها أحياناً اختلافات في المكان والأزياء، لكنها تتعدّد من الواقع الحقيقي.

ربما تكون المواقف التي تؤدها هذه التناجات الأدبية الرّاعة لعالم نفس كليليكي قادر على التعرف من خلالها على غضاب وسواسي، أو أحياناً مصاب بجنون العظمة، لكنّ الكاتب الذي نشأ في تقليد أدبي عظيم يرى في هذه القصص وسائل ترفيه مخدرة، أو غسيل دماغ، وتولّد ردائل غريبة، كما أنه يخشى أنّ يكون فنّ الرواية قد وصل إلى نهايته، واستفقد موهبه من الذات.

ولذا السبب تجربتنا ستاين في إحدى محاضراتها أننا لن نستطيع قراءة الروايات العظيمة للقرن العشرين، ومن بينها رواياتها، صناعة الأميركيين، و"عوليس"، و"ذكرى الأشياء الماضية"، و"الجين السحري"، فـ "صناعة الأميركيين"، لا نستوعبها فيما سيحدث، إنها تفتننا في مشهد ما، في حوار، مزاج، في الكشف عن تصميم ما، لكنها ليست عظيم يرى في هذه القصص وسائل ترفيه مخدرة، أو غسيل دماغ، وتولّد ردائل غريبة، كما أنه يخشى أنّ يكون فنّ الرواية قد وصل إلى نهايته، واستفقد موهبه من الذات.

ولذا السبب تجربتنا ستاين في إحدى محاضراتها أننا لن نستطيع قراءة الروايات العظيمة للقرن العشرين، ومن بينها رواياتها، صناعة الأميركيين، و"عوليس"، و"ذكرى الأشياء الماضية"، و"الجين السحري"، فـ "صناعة الأميركيين"، لا نستوعبها فيما سيحدث، إنها تفتننا في مشهد ما، في حوار، مزاج، في الكشف عن تصميم ما، لكنها ليست عظيم يرى في هذه القصص وسائل ترفيه مخدرة، أو غسيل دماغ، وتولّد ردائل غريبة، كما أنه يخشى أنّ يكون فنّ الرواية قد وصل إلى نهايته، واستفقد موهبه من الذات.

ولذا السبب تجربتنا ستاين في إحدى محاضراتها أننا لن نستطيع قراءة الروايات العظيمة للقرن العشرين، ومن بينها رواياتها، صناعة الأميركيين، و"عوليس"، و"ذكرى الأشياء الماضية"، و"الجين السحري"، فـ "صناعة الأميركيين"، لا نستوعبها فيما سيحدث، إنها تفتننا في مشهد ما، في حوار، مزاج، في الكشف عن تصميم ما، لكنها ليست عظيم يرى في هذه القصص وسائل ترفيه مخدرة، أو غسيل دماغ، وتولّد ردائل غريبة، كما أنه يخشى أنّ يكون فنّ الرواية قد وصل إلى نهايته، واستفقد موهبه من الذات.

ولذا السبب تجربتنا ستاين في إحدى محاضراتها أننا لن نستطيع قراءة الروايات العظيمة للقرن العشرين، ومن بينها رواياتها، صناعة الأميركيين، و"عوليس"، و"ذكرى الأشياء الماضية"، و"الجين السحري"، فـ "صناعة الأميركيين"، لا نستوعبها فيما سيحدث، إنها تفتننا في مشهد ما، في حوار، مزاج، في الكشف عن تصميم ما، لكنها ليست عظيم يرى في هذه القصص وسائل ترفيه مخدرة، أو غسيل دماغ، وتولّد ردائل غريبة، كما أنه يخشى أنّ يكون فنّ الرواية قد وصل إلى نهايته، واستفقد موهبه من الذات.



● جورج إيوت

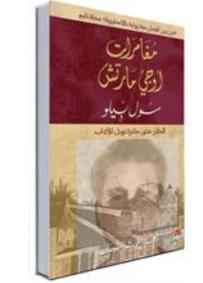
لكي تتعافى الرواية وتزدهر تحتاج إلى أفكار جديدة وخيال حول الجنس البشري، وهذه الأفكار بدورها لا يمكن تحقيقها بل يجب اكتشافها، ولن يكون هناك معنى للاستمرار على الإطلاق إذا لم يشعر الكاتب بوجود هذه الصفات



● جين أوستن



● دي إتش لورانس، التمثيلية



بالموسوعات التي لا يجب أن نتحدث عنها... قائمة ملوّنة، أفسدتها خطبُ السياسيين الجرمين والمصلين ويحاولون، وعيلنا أن نتحزّمه على ذلك - تمثل هذه الصفات المقدرة دون اعتدال الكلمات نفسها، وفي (الشيخ والجبر) عرض علينا نوعاً من التعلم المسيحي، بدون شروط.

إنّ محاولة تمثيل الأفكار مع منغم الفكر بشدة تبدأ في الظهور وكأنها لعبة غريبة ومتطورة، إنه يظهر شكاً في قوة الفن، ويجعل الأمر يبدو كما لو أنّ الأفكار التي يتم التبرير عنها ستكون أكثر من أن يتحمّلها الفنّ المقدّر. لقد طوّنا في الرواية مبرحاً من السداجة في الشخصيات والمعقّد الضمني في الكتابة، وفي التفتيات وفي اللغة لكّة لغة تكفي نفسها محظورة؛ وتعدّ خطراً مدمراً، ويبدو أن الكتاب الأمريكيين ينبغي للكتاب أن يهدف إلى الوصول إلى جميع مستويات المجتمع، وأحرر عدم ممكن من مستويات الفكر، متجنباً التحيز الديمقراطي بقدر ما يتجنب التكرار الفكري.

لا أدعي أن جميع الكتاب يجب أن يفكروا، فالبعض غير كوفي في الأفكار الأصلاء، وقد يؤدّبهم بإسارنا على أن يتسلطوا، لكنّ السبيل بطيء لأن معظم الفنانين نشطون فكراً، وإن في عالم غير ذاك فكراً، وتستدير عليه إنتاج الفكر العلمي، يبدو أنهم يتحدون في استخدام أدبهم أو إعطاء علامة على أنهم مستقنون عولاً.

طوال القرن التاسع عشر، زاد افتقار الروائيين بأنّ الفكر مرتبط بالسياسة ومهلك، وفي روالق القرن العشرين عادة ما تكون الفكر على حياة صافية، ولكن جري استكشاف نشاطها عالمي بدون أفكار في روايات المأخرة والصيد والتقاليد والإدارة السياسية، وفي الوقت نفسه جري تعامل الموجدات الناتجة من فكرت في الأدب الحديث، وإذا عمل الروائيون مثل بروس وجيمس اسنرد، فلابد أن دراما التلقت من الفعل الخارجي إلى العمل الداخلي، ضمن محزونين وفي وعي واحد، هي عالمه الداخلي، يهيم على الكتاب على كل شيء. لقد تركت الأدب الخارجي على كل طرف القديمة لوصف الصالح وصير الفرد قدمت قولها. يقول اسكال (لا يوجد أشخاص موهوبين، بل وجهات يقول مملّة، لا يوجد تأكيد للفئة الدينية على الإطلاق، بل كفنّ فنيّة، ومثيرة للاهتمام بلا حدود. وهذا وربما يبدأ بتضحيق موقفي من أنّ الخيال الذي يربط نفسه وجهات تلمّظ فقط من الأدب الروائي، والخيال الذي يربط نفسه عن طريق التلمّظ عن النصّ الضئيلة أصبح في هيمنة الأديب السامعة على الضئيلة وهذه الأديب تولد أضعافها في الخيال، الأدب المخلط، أديب الضئيلة، أديب كبار السن الذين يجلسون في انتظار رحيل الحياة، هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور، إننا بالكاد بدنا فهم ما هيبة الإنسان، وسخطه التأسد قد يكون لديهم معجزات موهبتها لإيضاح الروائيين المقتضين مشغولين حتى نهاية الزمان.

إنّ أديب أمريكا في القرن التاسع عشر تعليمياً، وكان إيمرسون، ونيتمان وحتى مقلّ كاتباً لتعليميين. أرادوا تعليم أمة فتيّة وخام، وظلّ الأديب الأمريكي في القرن العشرين تعليمياً، لكنه أيضاً غير فكري. وهذا لا يعني أنّ فنّهم مقدّوم في الرواية، بل موجود وتختلف تودمات مفكرات غريبة.

في كتابه "توداعاً للسلاح"، يقدم منهفواي فائمه من الروائيين المعاصرين من كانوا على استعداد للاعتراف بالهجو ضد مفاهيمهم، وأعتقد أنّ هذا أعظم إنجاز في رواية الأفكار عندما يسمّع للأراء الأكثر مراهضة لأراء المؤلف بالحضور بقوة، ويبدو ذلك تكون رواية الأفكار، انغماساً في الذات، والتعليم مجرد طمأن فأس يجب أن تكون الأضداد حرة التعارض مع بعضها، وينبغي التمييز عنها بحماس. ولها السبب أقول، لا يهم الموقف الشخصي للكتاب، أو ما يرغب في تأكيده، فقد يوجد ما يوافق عليها جميعاً، ويكتب روايات سيئة للغاية. لكي تتعافى الرواية وتزدهر تحتاج إلى أفكار جديدة وخيال حول الجنس البشري، وهذه الأفكار بدورها لا يمكن أن تعيد بناؤها؛ بل يجب اكتشافها، ولن يكون هناك معنى للاستمرار على الإطلاق إذا لم يشعر الكاتب بوجود هذه الصفات.

عن مجلة المحور الأدبي LITERARY HUB





## صفا فالج:

# منتجاتي عشبية تنافس الماركات الأجنبية

صفا فالج سيدة متجددة العطاء، لها اهتمامات مختلفة عن سائر النساء، سحرت بها الأعشاب وتوارثت شغف والدتها فيها، وتتصارع مع الوقت، متحدية ظروف المرض والوظيفة، تتفرد بعملها المثمر الذي تنتج فيه بمهارة وثقة عالية بالنفس، مستحضرات تجميلية للبشرة والشعر، وتطمح أن تصبح منتجاتها العشبية ماركات عالمية.

### ● ساجدة ناهي

كانت الأعشاب تستهوي صفا منذ الطفولة وكانت تراقب والدتها وهو يشرح لها بالتفاصيل فوائد كل عشبية كان يشتريها ويتناولها كإبريق، وتمكنت في المرحلة الإعدادية أن تعمل من نفسها محل تجارب لخلطات عشبية متنوعة للبشرة وللشعر، دون خوف أو أي تردد.

### ● أول خطوة

بدأت مسيرتها المهنية في عالم الأعشاب عام 2020، حيث تقبل صفا فالج وهي خريجة كلية الفنون وتعمل بشهادتها في إحدى الدوائر الرسمية، انتهزت فترة الاغلاق ومع التجوال بسبب التطهرات ووباء كورونا في ذلك الحين، ووقفت الفراغ الفولج بعمل نافع أحبه، فضتعت أولاً مشروع بيع ملابس نسائية في صحنحة متخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هذا المشروع لم يكتب له الاستمرار، بسبب وفاة الوالد -رحمه الله-، ثم ارتبعت أن أوصل حلم الطفولة وهذا العالم الساحر الذي يهدئني إليه بكل تفاصيله، فاتبعت قامة ليثائية متخصصة

وتشر وصفات عشبية متنوعة، ولكي أضيف على عملي صفة رسمية دخلت دورة مكثفة أول أربع خارج العراق، إضافة إلى دورات أخرى في أكاديمية متخصصة تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، كانت تزودنا بوصفات مختلفة حسب نسب مدروسة وقمت بتجربتها حسب وعلمي اقتت من فعاليتها ونجاحها كتبت لبعض منها كهدايا للأهل والصدقات وحتى الجيران.

### ● مكسب اجتماعي

وتقول أيضاً: بدأت العمل المكثف بكيو صابون قمت بصناعته من حليب الماعز إضافة مواد أولية أخرى أحصل عليها من إحدى الصناعات البريطانية المتخصصة، أصبح زيت كليل الجبل الرق وواحد من جربها عاد يأخذ المزيد، واستلمت



● بدأت العمل المكثف بكيو صابون قمت بصناعته من حليب الماعز ومواد أولية أخرى

من خلال صابونة رخيصة الثمن بمهرة النتائج أن أكسب زبائن عدة، بعد أن قمت بنشر المنتج على صفحتي الانكرونية وكنت على قمة تاسعة من من يشتري واحدة سيمود ويجرب باقي المنتجات، وسبب الزائرين والعملاء أن زادت صفا من وتيرة عملها وصنعت أغلب المنتجات الخاصة بالبشرة واستطاعت خلال فترة قصيرة أن تتحول من كريمة الوجه والبشرة إلى منتجات الشعر والزيوت الخاصة به، بعد أن دخلت دورات متخصصة لصناعة الزيوت وكثرة

الطلبات على الزيوت التي تصنعها، لم تستطع الماكسة الصغيرة التي اشتريتها مسبقاً لهذا الغرض أن تلبس الطلبات المتزايدة عليها فقامت بشراء ماكينة أكبر، وأصبح زيت كليل الجبل الرق واحد من جميع منتجاتها، فنوائده الكثرة النافعة

للشعر إلى جانب أنواع الزيوت الأخرى، ورغم صغر مساحة المنزل الذي تسكن فيه استطاعت صفا أن تتعلم وتنتشر مساحته صغيرة تمارس فيه عملها وتنتشر مساحته الصغيرة وتتصدر في بعض الأحيان، وسبب الزائرين والعملاء أن تعمل ليلاً، من أجل إيصال طلبات الزبائن عدا يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع، الذي تخصصه لصناعة منتجاتها العشبية.

### ● ثمة وتسن

وتتحدث بثقة فائلة: أضمن جميع منتجاتي وكل من يشتري منها أقول له إن لم تشعر بتحسن من ثاني استخدام فإن ثابوتك (مجموعة) كيجوز من الثقة بالنفس والعمل، ومن محاسن الصندف تحببت شخصياً بمقابلة إحدى الزبائن التي دأمة الصيت.

## نشوة بصري

### ● غيباء البياتي

مما لا شك فيه أن العمل مطلوب في جميع صور الحياة؛ سواء في شركتنا ومظهرنا الخارجي أو داخلنا، ومما لا شك فيه أيضاً اشتراط وجود الجمال في بيتنا المحيطة بنا، وأقصد هنا في روية المياني المتمثلة في المنازل والنباتات والحدائق والشوارع والمساحات

بصراحة زاع بصري حين استيقظت باكراً ووقفت خلف نافذة كبيرة لأحد الفنادق هناك، أرى المياني الالبنة والشوارع النظيفة، ملتفة ميمناً ويسراً أمام بصري بأناقة تصميم الأشجار وكيمية المساحات الخضراء الممتدة على طول الشارع، لفت انتباهي الضيافة حركة السير دون وجود رجل المرور، حيث التزم المواصلين بالإشارة الضوئية "التريفك لايت" في تقاطعات الطرق، فضلاً عن البناء المشابه للمنازل وحدائقها غير من المنطق الواحد، كل ذلك ليس في بلد أوروبي أو آسيوي أو غيره من البلدان المتقدمة، فهي كردستان العراق، نعم إنها أربيل مدينة تستحق الإعجاب وشكر

### ● الإنسان يميل

### ● الى الجمال

### ● بطبيعته

### ● الضطرية، فهو

### ● سجع لحاله أن

### ● يطالب الجهات

### ● الحكومية وأمانة

### ● بغداد وحتى

### ● وزارة التخطيط

### ● بأن يجدوا حلاً

### ● لمسألة التشوه

### ● البصري الموجود

### ● في أغلب مناطق

### ● بغداد

دخلت المتجر على حين غرة، وأكدت أنها جاءت لتجرب منتجات أخرى بعد أن تحسنت حالة بشرتها، التي أنفكها الكلف التجارية، حيث الحال أرضا والشقق السكنية ممتدة، وصار المواطن يتحسر على الروحية الباردة وعصونية أيام زمان" وتجمع العائلة في حديقة المنزل فضلاً عن وجود بعض النباتات في شوارع العاصمة الرئيسة، محافظة بدران، شومت بكتبات غير لائقة تعطلها الغابات، التي هو التي يطلق عليه "التشوه البصري"، الذي يؤدي نظر الإنسان، وسبب له الإزعاج، حيث يشهده بأنه فاق للحن الجمال لأنه لا يراه في بيته. ولأن الإنسان يميل إلى الجمال بطبيعته الفطرية، فهو سجع لعاله أن يطالب الجهات الحكومية وأمانة بغداد وحتى وزارة التخطيط بأن يجدوا حلاً لمسألة التشوه البصري الموجود في أغلب مناطق بغداد، لاسيما الرصافة، وأعمال أومار ليلدييات المناطق بعدم الوافقة على بناء وحدات سكنية بمساحة أقل من 100 متر ومرواصفات تحافظ على هوية الأمان.

## الذهاب الى المستشفى مخاطرة رعب عمليات الولادة في غزة

تواجه نساء غزة صعوبة عملية الولادة منزلياً، دون مساعدة طبية ولا مزيل للألم، ولا يساعدهن إلا بعض الأقارب أو الجارات، حينما دخلت «حضان» مرحلة الخاض أواخر العام الماضي، وقعت بين ذرايين، أما مواجهة الألم والخوف من الولادة دون مساعدة طبية، أو رعب الغارات الاسرائيلية وثيران القناصة، اذا حاولت الوصول الى المستشفى.

### ● أسيل موسى (من غزة)

### ● ترجمة: مي اسماعيل

ولأن المستشفيات باتت تخلو من الإمدادات، بعد دمومات الجيش الاسرائيلي، وأمانتها بضحايا الحرب بما يقود طاقاتها؛ قررت حضان أن تستقبل طفلاً الأصغر في المنزل، حضرت لسانعها ممرضة التجأت الى ميناهم السكني، ولكن لم يكن بوسعها أن تقدم أكثر من النصائح الطبية الأساسية، واستمع أطفال الآخرون في رعب إلى حقيفة الولادة دون دعم طبي أو مسكنات، قالت حضان بعد أيام قليلة من الوضع: "كان الألم مبرحاً، ولكن مستميتة للدهاب إلى المستشفى، وكنت الحالة في الخارج جعلت ذلك مستحيلًا؛ فالذهاب إلى المستشفى يعني المخاطرة بحياتنا".

### ● ألم دون مسراج-

يكاد قطاع غزة يغلو تماماً من الطاقة الكهربائية؛ إذ قطعت الإمدادات ودمرت محطات توليد الطاقة، كما استنفد وقود تشغيل المولدات تقريباً. بعد ثلاثة أشهر من الهجوم الاسرائيلي وحصار خانق، تضارفت من النساء اللاتي يعشن في الميكن، حيث تسكن حضان كي تتمكن الممرضة "مينا" من ملاحظتها طيلة الليل، واستخدمت بطاريات هواتفها لتأارة الغرفة تضيء خانقاً، "رغم تحديات التكن من شحن بطاريات الهواتف؛ لكنهن أنرن الغرفة بإضاءة الهاتف لساعدة الممرضة مينا خلال عملية الولادة". كذلك ساندت النساء حضان طيلة الخاض؛ إذ شجعنها وحاولن

بانح" بشأن النساء الحوامل اللاتي لا يستلمن الحصول على الرعاية الصحية في غزة، وأشارت التقديرات خلال شهر أكتوبر لتشرين الأول إلى وجود نحو خمسين ألف امرأة حامل في غزة، مع توقع أن تلد أكثر من مئة امرأة يومياً، وسط نقص في الضروريات الأساسية، بما فيها الغذاء والاء، وقلة فرص الحصول على الرعاية الصحية. تناقص عدد المستشفيات العاملة في غزة من 36 إلى 8، ويقول الأطباء في أرجاء القطاع إنهم يشعرون بالإرهاق بسبب كثرة عدد ضحايا الغارات الجوية والقنات؛ وعلى أجبر مئات النساء (مثل حضان) على اللجوء للولادة منزلياً ويفرهن تجمع العقبات ضد الأطفال المولدين قبل



● طفل حديث في حاضنة بمستشفى الشفاء



● معاناة الأطفال الخدج في مستشفيات غزة

قالت هي: "حينما ملأت سرحة الطفل الأولى الغرفة؛ شعر الجميع بخليط من المشاعر: الارتياح والخوف والفرح والقلق. قلمت الجبل السري بمص من مطية حضان، ولم يكن لدي مواد تعقيم. وكانت فكرة مغادرة المنزل للبحث عن تعقيم أو شراء مقص طبي مستحيلة. جميع من في المبنى يعتبرونه "ظلمة المعجزه"، ووالده سعيدان لأنه على قيد الحياة ويبدو بصحة جيدة، رغم عدم استمطاعة إجراء اختبارات حديثي الولادة المعتادة.. تقول حضان: "لقد سميت ابني "ود" وأمل أن يكون له مستقبل جميل مثل الورد. لقد أظهر قوة ملحوظة في وهو طفل حديث الولادة؛ تحديداً القصف الاسرائيلي ونقص الغذاء والدعم الطبي الأساسي لآبائي إلى هذا العالم".

### ● صحيفة الفاردين البريطانية





## العراق يشارك في الأولمبياد العالمي للشطرنج



● جهود حثيثة لتطوير



يشارك العراق في بطولة الأولمبياد العالمي بالشطرنج للرجال والنساء التي تستضيفها هنغاريا مطلع شهر آب المقبل وتواجد مجموعة كبيرة من الأبطال المصنفين دولياً، في الوقت نفسه، تتواصل منافسات التجمع الأول لدوري أندية الدرجة الممتازة.

### ● بغداد: نبيل الزبيدي

منوهاً بأن التجمع الثاني سيقام لمدة من السادس وتغاية التاسع شهر آذار المقبل.

وقال رئيس اتحاد الشطرنج ظافر عبد الأمير في تصريح خص به " الهدف الصباح الرياضي"، إن " الهدف المنشود من المشاركة، الحصول على الأوسمة الفردية، وتحقيق نتائج متميزة تسهم في رفع التصنيفات العالمية لاسيما أن الأولمبياد العالمي يعد من الأنشطة العارضية المهمة ويشهد تواجد الأبطال المصنفين دولياً.

وأضاف أن " الطاقم الفني سحرس في الأسابيع المقبلة على اختيار تشكيلة المنتخب الوطني للرجال والنساء ويوقع خمسة لاعبين لكل فئة بحسب النظام المعمول به في الأولمبياد، بالإضافة إلى حضوره اجتماعات الجمعية العمومية، وبشأن الأنشطة المحلية القائمة حالياً، أوضاع عبد الأمير أن " منافسات التجمع الأول لدوري أندية العراق للدرجة الممتازة مستمرة في بغداد بمشاركة 14 نادياً هي الكويكبا والاتصالات والبشمركة وخنزاد والحشد الشعبي والهدف والسماعة والشاسية والمهندسين وبقوية والقتارة والفكر وسرجان والصمود

## الجدافة ميرا ميري ثانياً في بطولة جامعات مصر

بينما جاءت الجامعة الأميركية في المركز الثاني وحصل فريق وزارة التعليم العالي المصرية على المركز الثالث وأخيراً جامعة الإسكندرية في المركز الرابع.

وتعد الجدافة ميري من مواهب اللعبة حيث لا تزال متحفة في نادي الماثلين العرب وحصدت العديد من الجوائز والهدايا المختلفة كما ظفرت بالمرتبة الخامسة في بطولة العالم الأروميتر عندما منلت المنتخب الوطني في تجمع كندا الدولي الذي أقيم في العام الماضي.

### ● القاهرة: الصباح الرياضي

حققت لاعبة المنتخب الوطني بالتجديف ميرا خضير ميري المركز الثاني في بطولة الجامعات المصرية داخل الصالات المغلقة التي تصرف به "الأروميتر" والتي اختتمت أحداثها قبل أيام في العاصمة المصرية القاهرة حيث نافست في سباق ميكس 6 كيلو بواقع 500 متر لكل لاعب.

وهناك فريق جامعة حلوان بالمركز الأول "فئة الطلبة" في العام الماضي.



● ميرا تواصل التميز

## خالد عودة يحقق أول انتصاراته مع كرة السماوة



● السماوة يستعيد نعمة الفوز

### ● السماوة: أحمد الطرطوسي

حقق المدرب الجديد لفريق السماوة خالد عودة أول فوز له منذ تسلم مهامه الجديدة إذ نجح في تحطيم الكتل بهدف نظيف ضمن منافسات المجموعة الثانية من دوري الدرجة الأولى العراقي لكرة القدم.

وقال الناطق الإعلامي في النادي أحمد قاسم خلال تصريح خص به " الصباح الرياضي"، إن " السماوة حطفت فوزاً طيباً من مناهضة الكتل جاء في الدقيقة (93) وبإمضاء المهاجم الحسن علي، حيث أقيم هذا اللقاء بحساب المجموعة الثانية من المسابقة القسم الأول والتي تضم أيضاً فرق: الفرات، الصادق، الفخرية، الجوهرة، الكوت، الصورة، التعمانية".

وأضاف أن " إدارة النادي منحت الضوء الأخضر إلى المدرب خالد عودة لتجديد دماء الفريق وسم فلسفته الخططية حيث سيساعده في هذه المهمة كل من المدرب المساعد أحمد طارش ومدرب جمعة المرعي علي كاظم لاسيما بعد قبول استقالة المدرب السابق فلاح هادي بسبب سوء النتائج.

### ● بغداد: الصباح الرياضي

## أخبار البارالمبية

### القوس والسهم



● القوس والسهم

أكدت رئيس اتحاد القوس والسهم كوتر حسين، مفادرة وفد منتخبنا الوطني باللعبة إلى الإمارات للدخول في مسكرك تدريبي خارجي تأهباً للمشاركة في بطولة فراع الدولية والمؤهلة إلى البارالمبياد باريس 2024. وقالت حسين إن الوفد " يتألف من المربين جواد كاظم ومصطفى زار وسونيد اللاعبي عباس عباس وسليمان هياض وسارة حياض وورد باسم". وأوضحت أن " عدداً من أبطال اللعبة أهل رسمياً لدورة الألعاب البارالمبية في باريس 2024 وتعد هذه المشاركة فرصة لتأهيل المزيد من الأبطال". يذكر أن منافسات البطولة تنطلق في الأول من آذار المقبل.

### الريشة الطائرة

من المزمع أن يشارك منتخبنا الوطني بالريشة الطائرة لأول مرة في بطولة العالم التي تستضيفها العاصمة التايلاندية بانكوك اليوم وتستمر لمدة خمسة أيام ويتألف الوفد من محمد طالب رئيساً والمدرب الإيراني عباس زور مند واللاعبي محمد جواد ضمن فئة WH1 ومحمد كريم ضمن فئة WH2 وأشرف حسن ضمن فئة WH3 على عدنان ضمن فئة WH4، إذ دخل المنتخب في مسكرك تدريبي داخلي بالعاصمة بغداد استعداداً لتجمع تايلاند الذي يعد محطة أخيرة قبل التأهل إلى الألعاب البارالمبية في باريس 2024.

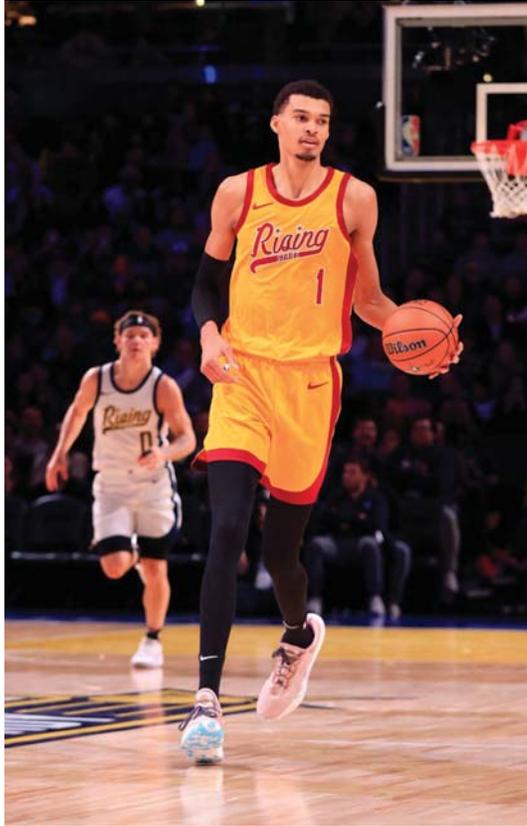
منصتات الترويج ورفع راية العراق في المحافل الدولية.



● البارالمبياد

أنهى المنتخب الوطني بالبارالمبياد مسكرك التدريبي الخارجي في إيران قبل المشاركة في بطولة كأس الرئيس الدولية التي تقام في العاصمة طهران للعدد من السادس عشر ولغاية العادي والشربين من شهر شباط الحالي، رئيس الاتحاد جبار الكركري أكد في تصريحات صحفية أن الطاقم التدريبي المتمثل بالخبير الدولي مسعود مديري قد تم تحضيرات المنتخب بحسب منهجية التدريب التي طبقت في إيران وتضمن إجراء لقاءات ودية، مجدداً ثقته بالأبطال في اعتلاء

## «النجوم الصاعدة» تشهد إخفاق ويمبانيا



• أداء باهت للموهبة الفرنسية

مع غولدن ستايت ووريورز وبراندن بودجيسكي والمصنف ثانياً في الدراخت براندون ميلر (تشارلوت هورنيتس). هذا الموسم والأكثر منذ تعريم زميله جيمس هاردين في كليبرز مبلغ 100 ألف دولار بسبب تصريحات مماثلة في آب الماضي. وكان تاكر جزءاً من صفقة تبادلية ضخمة لثلاثة فرق في تشرين الثاني الماضي والتي انتقل بموجبها هاردين وتاكر من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز إلى كليبرز. ولم يلعب تاكر الذي أسهم في توقيع ميلوكي ماكس بلنك الدوري عام 2021، مع كليبرز منذ 27 تشرين الثاني وبلغ معدده 1.3 نقطة و2.9 كرة مرتدة فقط خلال 15 مباراة هذا الموسم مع كليبرز وسفنتي سيكسرز معاً. ويحتل كليبرز المركز الثالث في المنطقة الغربية برصيد 36 فوزاً و17 خسارة قبل فترة الاستراحة بسبب مباراة كل النجوم.

وتقدّم لاعب سان أنتونيو سبيزرز تشكيلة قوية أشرف عليها الأسطورة الإسبانية باو غاسول، كانت مرشحة لبلوغ النهائي لكن الخصم الذي دزبه النجم الأثني السابق ديتليف شريفم والقادم من دوري «جيه إي» التطويري، جسم المواجهة 41-36. وصحيح أن ويمبانيا سجلت 11 نقطة، 7 متابعات وستدين، إلا أنه خسر الكرة 5 مرات في 11 دقيقة وحاول القيام بحركات مقدّمة وكان ويمبانيا (20 عاماً) اختبر كمصنف أول في دراهت اللاعبين الصاعدين إلى الدوري، ويُعدّ موهبة نادرة لا تكثر كثيراً في جيله وتُقدّر غالباً بموهبة ليبرون جيمس بطل «إن بي إيه» وأفضل لاعب في الدوري أربع مرات.

لعب ضمن تشكيلة ضمت أمثال المتأق رانها

### • لوس انجليس، أ ف ب



## نابولي يجهز أوسيمين لموقعة برشلونة

### • نابولي، أ ف ب

غاب المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين عن مباراة أس بين فريقه نابولي، وصنّفه جنوى في الجولة 25 من الدوري الإيطالي لكرة القدم بعد عودته من ساحل العاج، حيث شارك مع بلاده في كأس أمم إفريقيا، وفق ما أعلن حامل اللقب الجمعة. وقال نابولي في بيان إن المهاجم النيجيري أجرى «تدريباً فردياً الجمعة، وواصله أيضاً أمس عندما استضاف فريقه جنوى على ملعب «دييو أرماندو مارادونا».

لكن من المفترض أن يكون النيجيري الذي وصل مع بلاده لتنهائي كأس أمم إفريقيا حيث خسر «التسور» أمام ساحل العاج (1-2) الأحد الماضي، جاهزاً للموقعة التي تنتظر فريق المدرب والتر ماتزاري الأربعاء على أرضه ضد برشلونة، بهدف لمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وتعود المشاركة الأخيرة للهداف النيجيري مع نابولي إلى 23 كانون الأول في الخسارة أمام روما (0-2) حين طرد ابن 25 عاماً قبل 4 دقائق على النهاية.

وغاب أوسيمين بعدها نتيجة الإيقاف عن التعادل السلبي مع مونتسا قبل أن يسافر إلى ساحل العاج، حيث بلغ ورفاقه النهائي في شوار حرم نابولي من خدماته في 5 مراحل. ويعاني نابولي الأمرين هذا الموسم في الدوري الذي أحرز لقبه لأول مرة منذ 1990، إذ يقبع بالمركز التاسع رغم الاستمالة مجدداً بمدربه السابق ماتزاري الذي حل بدلاً من المدرب الجديد الفرنسي رودي جارسيا، خليفة لوتشيانو سياليتي الذي ترك الفريق بعد نهاية الموسم الماضي. ويبدو الفريق الجنوبي يبارق 7 نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، فيما يتخلف عن إنتر المتصدر بفارق 25 نقطة.

## الكاراس يبلغ نصف نهائي بوينس آيرس للتنس



• مساع للاحتفاء باللقب

### • بوينس آيرس، أ ف ب

بلغ الإسباني كارلوس ألكاراس حامل اللقب نصف نهائي دورة بوينس آيرس الأرجنتينية لكرة المضرب على أرض ترابية، بفوزه بميجيستن على الإيطالي المتأهل من التصفيات أندريا فافاشوري.

ويخوض المصنف ثانياً عالمياً دورته الأولى، بعد خروجه المتأخراً من ربع نهائي بطولة أستراليا الكبرى مطلع السنة. حسم المواجهة 6-7 (1-7)، 6-1 أمام المصنف 152 عالمياً.

وكان فافاشوري الذي صدم البريطاني المخضرم أندى موزاي في دورة مدريد للماسترز العام الماضي، ناقص ألكاراس في المجموعة الأولى وجزّره إلى شوط فاصل (تاي بريك). لكن الإسباني السابق تقدّم 5-0 في الثانية، قبل أن يحسم المباراة في ساعة و40 دقيقة.

قال ألكاراس «لعب بمستوى مرتفع في المجموعة الأولى. عانيت حقاً لصد إرسالته ومن حقّ الرياح أعتقد أنني لعبت أفضل في المجموعة الثانية».

تابع حامل لقبين في البطولات الأربع الكبرى «تراج مستواه قليلاً، وإرسالته أيضاً، فيما تصنّ صدي للكرات وهذا ما صنع الفارق».

ويلتقي ابن العشرين عاماً التشيلي نيكولاس بارزى المصنف ثالثاً والفاخر على الأرجنتين توماس إيتشيفيري السادس 4-6، 5-7، 6-5 ثم للاحتفاء.

## غوميش يستهل مشواره مع الزمالك بمواجهة الإسماعيلي

القاهرة، أ ف ب



• بداية صعبة لغوميش مع الزمالك

القادريين الجدد أحمد حمدي وزيد كمال وتحوم الشوك حياّل إمكانية مشاركة محمد عبد الشافي الذي تعرض لإصابة

في ركبته. بدوره يدخل الإسماعيلي المباراة منتشياً من فوزه على سيرامكا كوليواترا المنقوص 2-1 في الجولة الماضية، وعودته إلى سكة الانتصارات بعد تعادل أمام المصري 1-1 وخسارة بمواجهة إنبي المتصدر 1-0.

ويعاني الإسماعيلي الذي عزز صفوفه بصفتان مميزة من اللاعبين الشباب والخبرة خلال فترة الانتقالات، هذا الموسم حيث يحتل المركز الرابع عشر متساوياً مع الزمالك، ولكنه خاض 3 مباريات أكثر من منافسه. قال المدرب المساعد حمد إبراهيم «تعد الجماهير بمواصلة اللب بقائية لضمان استمرار النتائج الإيجابية وتحسين مركز الفريق بجول الدوري».

وتابع «أعتقد صفحة مباراة سيرامكا وبدناً الاستعداد لمباراة الزمالك الصعبة والتي سنبدّل قصاري جهونا خلالها لتخرج بنتيجة إيجابية تسعد جماهيرنا».

من ناحية، قال قائد الفريق عبد الرحمن مجدي «مواجهة الزمالك صعبة للغاية ونتمنى أن يعاقلنا التوفيق في تحقيق نتيجة إيجابية واستمرار مسيرة الانتصارات».

## اختبار صعب لفايكانو أمام متصدر الليغا



### • برشلونة: أ ف ب

يحل ريال مدريد متصدراً للدوري الإسباني لكرة القدم ضيفاً على رايوفايكانو اليوم الأحد ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين، في غياب هدافه الكتلزي جود بيلينغهام للأصابة، إلا أن مدرب الـ "ميونخغين" الإيطالي كارلو أنشيلوتي يملك ورقة من الحلول الهجومية. ومع عودة البرازيليين فينيسوس جونيو ورودريغو للثلاثي مجدداً بعد بداية جحولة، فرض الشاب براهم دياس (24 عاماً) والمخضرم خوسيلو (33) نفسهما كبدلين من الطراز الرفيع ابتعد ريال في الصدارة ببارق 5 نقاط بعدما لُقن وصيفة جيرونا، مفاجأة الموسم، درساً في فنون الكرة بتكسبه برابعية نظيفة درسا في فنون المضي (61 مقابل 56)، ملمحاً به إلى خسارته الثانية فقط هذا الموسم بعدما كان حارساً الذي تمكن من الفوز عليه ذهاباً 3-0 في المرحلة الثامنة. سجل بيلينغهام هدفين من رابعية فريضة، إلا أنه غادر الملعب في الدقيقة 57 جراء تعرضه لإصابة في كاحله قد تبعد عن مستقبل الأخضر ثلاثة أسابيع.

### • غياب أفضل هداف في الليغا

ولا تقتصر معاناة ريال على الهجوم، إذ انضم بيلينغهام القادم من بوروسيا دورتموند الألماني بصنفة خذرت قيمتها بـ 111 مليون دولار، إلى ثلاثة الصيادين التي تضم رابعية الدفاع البرازيلي إيدير ميغيلو، النمساوي ديفيد ألاب، الألماني أنتوني رودريغز، نانشو وحارس المرمى الأساسي البلجيكي فيو كورتوا.

## بوسنيكوغلو غير مهتم بخلافة كلوب

### • لندن: أ ف ب

قال المدرب الأسترالي توتنهام إن بوسنيكوغلو من أهمية ما يدور في وسائل الإعلام عن إمكانية توليه الإشراف على المناض المحلي ليفربول، وذلك خلفاً للألماني يورغن كلوب الذي اتخذ القرار بالرحيل عن "الحمراء" في نهاية الموسم الحالي. وورد اسم لاعب وسط ليفربول السابق الإسباني شاين أونسو كأبرز المرشحين لخلافة كلوب في ظل الموسم التاريخي الذي يقدمه مع فريقه الحالي باير ليفركوزن الألماني. كما رشحت وسائل الإعلام الإنكليزية بوسنيكوغلو لاستلام المهمة بعد الموسم الأول الناجح له حتى الآن مع توتنهام الذي يحل حالياً المركز الرابع في الدوري الممتاز.



• بوسنيكوغلو يتجاهل ليفربول

### • لقاء سابق بين الفريقين

ومن المقرر أن يبدأ صانع الأمل الإسباني أساميا في حال تعافى من كدمة تعرض لها بعد تسجيله هدف الفوز الرابع على لايزريغ الألماني 0-1 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في منتصف الأسبوع.

وتم احتفاده لبيلينغهام، متصدراً ترتيب هدافين مع 16 هدفاً في "الليغا" وصاحباً 20 هدفاً في 29 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، إلا أن أنشيلوتي يملك العديد من الخيارات.

وتم احتفاده لبيلينغهام، متصدراً ترتيب هدافين مع 16 هدفاً في "الليغا" وصاحباً 20 هدفاً في 29 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، إلا أن أنشيلوتي يملك العديد من الخيارات.

## الإصابة تغيب كامارا عن استون فيلا

### • باريس: أ ف ب

واستدعى كامارا إلى المسكر الأخير للمنتخب الفرنسي وشارك في الفوز القياسي على جبل طارق 14 - 0 في تشرين الثاني الماضي خلال الجولة قبل الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2024 تقديراً لثباتها بين 14 حزيران و14 تموز المقبلين. وفي حزيران الماضي، اضطر إلى إلغاء شهر العسل في اللحظة الأخيرة للانضمام إلى زملائه في المنتخب من أجل نبوض غياب لاعب وسط وهنوتس الإيطالي أدريان رايبو.



• انتهاء موسم كامارا

خسر استون فيلا، خامس الدوري الإنكليزي لكرة القدم، جودو لاعب وسطه الدولي الفرنسي بيوكر كامارا الذي تعرض لإصابة خطيرة في أربطة الركبة، حتى "أيلول أو تشرين الأول". ووفق ما أعلن مدرسه الإسباني أوتاي إيمري. وأصيب الفرنسي البالغ 24 عاماً والذي خاض حتى الآن 5 مباريات بألوان منتخب بلاده، في ركبته اليمنى الأحد الماضي خلال الخسارة أمام مانشستر يونايتد 1 - 2 في الدوري الممتاز. ليعيب بالتالي عملاً تقياً من الموسم الحالي وعن مشواره فرنسا في كأس أوروبا المقررة الصيف المقبل في ألمانيا.

وقال إيمري إن كامارا "حساب في الرباط الصليبي الأمامي وسيغيب حتى نهاية الموسم، سيمود في أيلول أو تشرين الأول، ربما قبل أو بعد (هذين المواعيد)". وأضاف "عندما يتعرض اللاعبين لإصابة (تبعدهم) لفترة طويلة، فهذا أسوأ شيء في كرة القدم". وغادر لاعب الوسط الدعاغي أرضية الملعب في الدقيقة 65 من مباراة الأحد، تاركاً مكانه لمواظمه موسى ديايه. وكان لاعب مرسيليا السابق من الركاثر الأساسية لإيمري هذا الموسم، إذ خاض 31 مباراة في جميع المسابقات.

## هولواي يحطم الرقم العالمي لسباق 60 م حواجز

### • نوس انجلوس: أ ف ب

أصل أفضل سبعة أرقام في التاريخ، بينها الرقم العالمي السابق للبريطاني كون جاكسون 7.30 ث في 1994. - يبعث عن أكمال سجله الحارق بأحراز ذهبية سباق 110 م حواجز في أولمبياد باريس الصيف المقبل، بعد احرازه الفضية في طوكيو صيف 2021 ببارق 5 ث من الثانية وراء الجامايكي هانسل بارشمنت بملك ثاني أفضل رقم في التاريخ (12.81 ث في 2021) وراء الرقم العالمي باسم مواطنه أريس ميريت (12.80 ث في 2012). وفي السباق عينه لدى السيدات، عادت المفجورة تيا جوتز (23 عاماً) الرقم العالمي باسم ديفين شارلتون من باهاماس (11 شباط الماضي في نيويورك)، مسجلة 7.67 ثوان في التصفيات، وكادت تكرر في النهائي عندما فازت بزمن 7.68 ث. وتعد بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة مؤهلة لبطولة العالم داخل قاعة المقررة في غلاسكو الاسكتلندية بين 1 و3 آذار.

حطم نجم سباقات الحواجز غرانت هولواي الرقم القياسي العالمي السابق 60 متراً في بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة، في نيويورك. وسجل بطل العالم ثلاث مرات في سباق 110 م حواجز وحامل فضية أولمبية، زمناً قدره 7.27 ثوان في أوبوكرك على ارتفاع 1600 م فوق سطح البحر، متجاوزاً رقمه السابق البالغ 7.29 ثوان والذي سجله في شباط 2021. العداء البالغ 26 عاماً القادم من فيرجينيا الذي كان قد ضمن بطاقة التأهل لبطولة العالم الشهر المقبل، بصفته حامل لقب، فضل عدم المشاركة في نهائي الجمعة بعد تحمليه الرقم العالمي. ولم يخسر هولواي في 60 سباقاً على هذه المسافة، منذ بداياته الاحترافية قبل سبع سنوات. يملك في جميعه 6 من



• إنجاز فريد لأميركي هولواي

● اعداد وتحريروا شربا جواد



سوق السزاجين في بغداد.. صناعات متوارثة  
لفنانين بالفنطرة  
● تصوير:  
خضير العتايي

## في مثل هذا اليوم

### 18 شباط

1930 اكتشاف كوكب بلوتو. البالغ عددهم 59، بالإضافة إلى مصرع ستة من طاقمها قرب مدينة ياسوج.



1920 صدور العدد الأول من صحيفة "فني العربي" المنشقة أنشأ الجريدة الأديب معروف الأرنؤوط.  
1927 افتتح كيناريه "لو ليدو" في باريس.  
2018 سقوط طائرة إيرانية يسفر عن مقتل جميع ركابها لبسكي شقناً في صوفيا.

## كلمات متقاطعة

### أفقياً

- 1- صاحب الصورة اعلامي عراقي
- 2- مدينة في الولايات المتحدة
- 3- من الفواكه معمر
- 4- تاعور (مبعثرة)
- 5- خطأ (م) من الخضراوات
- 6- جمع ميل دواء السموم
- 7- نصف خنجر، في الجسم
- 8- يعبر
- 9- يوفلة
- 10- قضاء في محافظة أربيل

### عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10



## حظك اليوم

● اليك التنكي على البكري Horoscope today

### الثور



هناك من يحاول الاتصال بكم لأجل تعزيز المصالح المشتركة بينكم الكثير منكم يحاول القيام بسر على الصعيد الخارجي والداخلي وهناك من يدخل دورة تعليمية الوقت يسمح بالحصول على فرصة عمل.

### السرطان



ستعيدون طاقتكم الجسدية والتنفسية وقد يشعر البعض بعدم الراحة نتيجة بعض الظروف التي تفيق تحركه أنتم بحاجة للكثير من التأني والصبر لتسمن أوضاعكم المالية الكثير يحاول القيام بتغيرات لأجل الحصول على مكان إقامة أفضل.

### العذراء



يغب عليكم التردد في محاولتكم والبعض يشعر بارتياح نفسي لكن على الجانب الآخر هناك من يحاول الإيقاع بكم في العمل وعرفته ما تقومون به إذا كونوا حذرين عند التعامل مع المقربين منكم كي تتجنبوا الوقوع في متاعب.

### العقرب



من الأفضل لكم أن تتجنبوا المواجهة مع أي طرف كان أنتم بحاجة إلى تعزيز علاقاتكم مع الجميع خصوصاً أن الوقت القادم هو محطة اختيار للكثير منكم لدى البعض فرصة للقيام بسفر خارجي والحصول على تأكيدات في العمل.

### الجدي



تعرضون للكثير من الضغوط النفسية وخصوصاً تلك المرتبطة بالجانب العاطفي فحذار من عدم المرونة في تصرفاتكم خصوصاً مع الشريك العاطفي لهذا الوقت كما يشعر الكثير منكم بإحباط نتيجة تسرب المال من بين يديه.

### الحوت



تغير أوضاعكم وتبدون في أوضاع أفضل نسبياً وهناك من يحاول إجراء بعض التغييرات في أماكن العمل أو في البيت وهناك من يحاول تحدي ظروفه المالية بتغيرات وإبتكارات جديدة.

### الحمل



فترة سلبية قد تعرضون لجهد مضاعف وتواجهون متاعب في الجانب المالي والبعض قد يتنجر غضبا مع الآخرين تتضحكم بعدم التسرع في اتخاذ قرار عليكم الخروج من الأماكن الضيقة والمزدحمة.

### الجوزاء



تفكرون بالتحرك في إطار تحسين أوضاعكم المالية والتحرر من الضغوط التي تمرن بها عليكم الانتظار قليلاً لتأكيد مطالبكم الكثير منكم يشغل بمتابعة أحوال السفر ومتابعة قضية لها صلة بقرض مالي.

### الأسد



يبدو عليكم التعب وقد تتراجع صحتكم وتبدون بحاجة إلى الكثير من الراحة وترك القيام بتجاربك أو مبادرات طابقت يؤثر انخفاضاً في مسارات الطاقة وقد لا تعدي نفعاً محاولتكم إذا علينا التحضير والتخطيط للوقت القادم.

### الميزان



الأجواء العامة تسير باتجاه إيجابي مبشراً ببعض الانتعاش لكن الكثير منكم تجنب إثارة مواضيع سلبية في العمل أو مع رؤسائكم العمل كي لا تضربوا ما أنجزتموه خلال الفترة الماضية.

### القوس



عليكم تجنب وضع أنفسكم موضع المسؤولية في تولي مهام لستم مطمئنين لها هذا اليوم قد تجلبوا لأنفسكم المتاعب وأنتم بحاجة للكثير من الدعم وتجربوا مصروفات مالية غير مبررة والإبتعاد عن المشتريات لستم بحاجة لها هذه الفترة.

### الدلو



تزداد وتضاعف فترات القيام بأعمال إضافية وهناك من يتحمل مسؤولية عمل لزميل له عليكم الانتباه أثناء تواجدكم في أماكن مزدحمة أو بالقرب من الآلات الحادة من دون الانتباه حولوا معالجة مواضيع العاطفة بهدوء وصبر العائلة.

## مهرجان التزلج على الجليد في جومان بمشاركة 70 لاعبا محليا ودوليا

### ● أزيل، ستدس عبد الوهاب

الهدف من المهرجان تشجيع السياحة الشتوية وجذب السائحين للمناطق الجبلية ذات المساحات البيضاء الكثيف والاستمتاع بالمشايخ الخلابية في قضاء وأن العديد من المشاركين من دول أجنبية منها الدنمارك والسويد وألمانيا وفرنسا. منوها أن فعاليات المهرجان تشهد إقبالاً كبيراً من قبل السائحين الذين يمضون أوقاتهم وسط الطبيعة الخلابية في المناخ الشتوي وأشار في نهاية المهرجان إلى أنه تبرز الجوائز بين الفائزين وقد حصد المرتبة الأولى من فئة الرجال اللاعب روج كاميران من فريق سوران في الإقليم فيما حصلت لاعبة زينب جمال المرتبة الأولى لفئة النساء من سوريا. وأوضح أن المهرجان شهد العديد من العروض العاطفة بالحركات الاستعراضية والرياضية

أقامت المديرية العامة للسياحة في قضاء جومان التابع لإدارة سوران المستقلة فعاليات مهرجان التزلج على الجليد والأول من نوعه خلال العام الحالي بمشاركة مائة وخمسة وعشرون لاعبا محليا ودوليا في قضاء جومان الإقليم وقال مدير السياحة في قضاء جومان هلكورد محمد في حديث لـ "الصباح" أنطلقت في قرية ويزا التابعة لقضاء جومان في إدارة الجليد بمشاركة 70 لاعبا من كلا الجنسين بين التزلجين الدوليين والأكراد المحليين ومن محافظات أخرى من البلد وبعد الأول من نوعه في العام الحالي للموسم الشتوي وأضاف أن



## حالة الطقس

بغداد	البرسة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
9	11	8	6	9	11
19	21	15	13	20	20



## عسك بخصباك

محمد غازي الأخرس

ويقولون فلان مخسبك، وفلانة مخسبكي، بمعنى أنها لا يحسنان إدارة أمورهما المالية، وتجه دلالة الخسبكية إلى تضيق الرء دفة حياته على السماسف. وفي استعمال آخر تدور الدلالة على افتقار المرء وقافته، لكن في سياق التداول اللغوي يسهم الخسبكي بنفسه في فقره من خلال عادته الاجتماعية وميله للكسل، أو اتصافه بالتبذير بسفاهة وعدم حسيبان للمستقبل. أما أصل المفردة «خسباك» فهواد الربيع الأخير من القرن الثامن عشر وتحديداً إلى عام 1787 حين من العراق بفترة مجاعة وقفر وقفج غير مسبوقة، فتنة أطلق عليها الناس تسمية «خسباك» وروبوها بالخصمك شفاعت كتابة فحل خسباك لوصف حالة الناس والحياة آنذاك. يبري المورخون أنه بسبب تلك المجاعة الرهيبه انتشر مرض لم يعهد سابقاً، ولعله نوع من فقر الدم الشديد، ومن أعراضه اصفرار الوجه مع ضعف عام في الليئة لدرجة أن الناس ما عادوا يقدرن على السير في الطرقات، وأصبح منظر سقوطهم وموتهم في الشوارع ممتداً.

أطلق الناس على المرض حينها تسمية خسباك، وباتوا يصفون من يسقط به بأنه تخسبك، ثم اشتقا من تلك الكتابة دعاء بالشر يطلقونه على من يكرهونه بالقول: عسك بخسبكي، وهو مرادف لقول البغادة يطبك مرض. من هنا شاع اسم العلم خسباك لإبعاد العين والحسد عن المواليد المنحوسين، إذ كانت الأهميات ممن لا يعيشون أولاد سمينهم بأحقر الأسماء إيماناً بالعين والحسد كزبالة و بمرور و جرو وخسباك وغير ذلك. يبري المورخ البصري حامد البازي أن مرض خسباك انتشر في البصرة ولم يتجها منه سوى الشيخ

فونسي أمير المنفك، الذي أحلها بينما الخسبكي يعصد أهلها، فعمل على محاصرة المجلات التي انتشرت بها الجائحة أو ما فئتوا أنها جانحة، وتفاوض مع الممثل السياسي الفرنسي في البصرة لإحضار بعة صحية تسعف الناس، وكان أن نتج بذلك.

لغوياً، تبدو مفردة خسباك وكأنها نحتت من جذرين أحدهما «خسب» الآخر أك، ومة فرينشان على هذا، الأولى أن دلالة الخسبكي ترتبط بالقطط والمرض، فهي تفيض الخسب، والقربنية الأخرى أن اللاحقة، أك، تعني في العربية الشدة والمرض وسوء الحال، فال أك عند العرب ضيق الصدر وسوء الخلق، ويقولون: أك فلان أي ضاق صدره، وساء خلقه، وقال ابن الأعرابي: لئن لئت الرجل، إذا أصمكت رجلاه، والألغة هي الشديدة من شدائد الدهر كما يقول الخليل بن أحمد. بهذا، يبدو ربط الخسب بالأك منطقياً تماماً، فكان المعنى المتولد هو الشدة أو غياب الخسب.

لعل هذا المصدر اللغوي منطقي تماماً لولا وجود مسار آخر له علاقة قوية بالخسبكية أو الخسبكية، ألا وهو الجذر خبق المشتقة منه كتابة خبكي التي تطلق على بعض النساء، وهو ما سأعود له لاحقاً فانظروني.

## قصص شعبية

### ● الناصرية، نجلاء الخالدي

إلى اللغات الأخرى. اللهجات الشعبية تصعب ترجمتها

نظم مركز الدراسات التاريخية والأثرية في جامعة ذي هار ندوة علمية عن تأثير الحكايات والقصص التراثية التي تتداولها الأجيال القديمة في الحياة الاجتماعية والثقافية في كل العصور. في مستهل الندوة التي حملت عنوان الأدب الشعبي والفلكلور وأشرف في الحياة الاجتماعية والثقافية تحدث الباحث في التاريخ والتراث ماجد السفايح عن القصص ذات الطابع الفلكلوري والتي يتداولها الناس جيلا بعد جيل، والتي أثرت في مجمل الحياة الاجتماعية، لافتاً إلى أن الصعوبة تكمن في ترجمة تلك القصص إلى اللغات الأجنبية سيما أن هناك تعابير متداولة في

## حكاية

### الدرويش والحلاج

#### ● بغداد: الصباح

صدر في القاهرة كتاب «حكاية الدرويش والحلاج» تأليف طه جراح، عن بيت الحكمة المصرية - الصينية، متضمناً سرداً عن حياة عاشق التصوف مصطفى كامل الشبيني، وجوهره العلمية والأدبية في تحقيق أشعار الحسين بن منصور الحلاج، وشروحها التي تطوي على أبعاد التجربة الصوفية لواحد من أبرز أعلام التصوف الإسلامي، كما يعرض لكتابات الشبيني ورحلاته ومشاركاته العلمية في مؤتمرات معنية بالفكر والفلسفة ورجال التصوف أمثال السهروردي والشيخ عبد القادر الكيلاني، فضلاً عن مقالات صعبة تضمنت آراء جريئة.

وفي الحكاية حوار طويل تمخيل أجراه المؤلف مع أستاذه الشبيني الذي يصفه بـ: «الدرويش تطرق فيه لجمال آرائه الفلسفية والأدبية والصوفية، وأوصات تاريخية طريفة عن تأسيس قسم الفلسفة في كلية الآداب، جامعة بغداد، نهاية الأربعينيات.

قدم للحكاية الدكتور طريف كامل مصطفى الشبيني، وتصدرتها سطور ذكريات خلطها أم طريف السيدة سماحة فطنجي عن رفيق دربها الذي أوصاهما إذا مت في الغربة أرجعيني إلى بغداد.



● جانب من الاحتفالية

## حالمة بكابري لأعمالها سبأ القيسي: أجد نفسي في كل لوحة أرسمها

#### ● الكوت، الصباح

تهرب الفنانة سبأ القيسي، من صخب الحياة وزحام المدينة، التي الفرشاة والألوان وضماش الكانفاس، فائلة: حيات أفكاراً لهذا العام، يقدمها فتح كابييري خاص بمرض أعماي، متاح لمساق الفن التشكيلي ومتدويفه، وتشيط كورسات تعليم الرسم للموهوبين لمساعدتهم في تطوير مهاراتهم. وأكدت التنوع مهم للفنان، لا أؤمن بنظرية التخصص، وأقفت مع التجريب ومحاولة العمل في كل الاتجاهات ما دامت لدي القدرة، مضيئة أجد نفسي في كل لوحة أرسمها، فالفنان يمكنه الإبداع في أكثر من مجال ونوع، ويستطيع أن يقدم أشياء مختلفة يكشفها من خلال الممارسة والتعلم والتدريب، ومن الظلم أن يضع نفسه في قالب محدد، يكشف عن مرور السنوات خطاً اختياره، وأنه فرط بأنظفة لو كان دخلها مبكر أتحقق نتائج أبلغ مما هو عليه الآن. ينبغي ألا تغفل توجهها ما. تجرب مدارس عدة: بهدف المفاضلة بينها، ومن ثم الاستقرار على ما يلائمنا ويرتقي بإدعنا.



● سبأ القيسي

## المتنبى

#### ● بغداد: الصباح

الشمري وعلى القريشي، بمشاركة ضيوف شرف، بينهم قائممقام النعمانية محمد عيدان والدكتور محمد تقي والدكتور عيسى جعفر والكراتي الأستاذ عبد السادة الكلابي. وأتلف طاقم العمل من المصورين حسين رياض وصادق ياسر وحيدر عمران. أزياء واكسسوارات ويكتور علي العوادى. مونتاج حيدر الأعرجي، إنتاج مؤسسة (سنتر فن) للسينما والمسرح، بالتعاون مع قسم اللغة العربية في كلية الآداب.. جامعة واسط.